

الأوقاف والشؤون الدينية تنظم برنامج «أبشروا للفتيات الجامعيات»

كما يساهم البرنامج بما يتضمنه من فعاليات في إيصال رسائل تفرس وتعزز القيم والأخلاق الحميدة والتحلي بالمسؤولية وأن هذا البرنامج هو أحد الوسائل التي تسعى الدائرة لتنفيذها بما يتناسب مع هذه المرحلة العمرية المهمة في حياة الطالبات ولما لها من أثر إيجابي واضح على الطالبات الجامعيات والمجتمع .

الجدير بالذكر أن الوزارة تسعى من خلال البرامج التي تقدمها من خلال كوادرها الدينية بمختلف ولايات ومحافظات السلطنة إلى تعزيز مشروعها المستمر في غرس الأخلاق والقيم .



من المصدر

■ البرنامج يهدف إلى غرس القيم في نفوس الطالبات الجامعيات

والتي تساهم في غرس وتعزيز القيم والمسؤولية. وقالت جوخة بنت علي هذا البرنامج يعتبر محطة هامة رئيسة قسم الوعظ رائدة للطالبات في مرحلتين بدائرة الإرشاد النسوي: إن الجامعية.

■ أقيمت مؤخرا فعاليات برنامج (أبشروا للفتيات الجامعيات) بكلية الزهراء للبنات الذي نظمته وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ممثلة في دائرة الإرشاد النسوي وتضمن البرنامج عدداً من الفعاليات منها أمسية ومحاضرة وحلقة تدريبية ومعرض مصاحب لأيام البرنامج .

وقد افتتحت البرنامج السيدة زكية بنت حمد البوسعيدية ممثلة المجتمع المحلي بمجلس إدارة كلية الزهراء للبنات، وضم المعرض عدداً من الأركان التوعوية التي تهم الطالبات في المرحلة



من المصدر

■ وزير ديوان البلاط السلطاني لدى استقباله السفير الهندي

وزير ديوان البلاط السلطاني يستقبل السفير الهندي

جمهورية الهند المعتمد لدى السلطنة. تم خلال المقابلة تبادل الأحاديث الودية واستعراض العلاقات الثنائية بين السلطنة وجمهورية الهند الصديقة وسبل تعزيزها في مختلف المجالات. ■

■ مسقط . العمانية : استقبل معالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدى وزير ديوان البلاط السلطاني بمكتبه صباح أمس سعادة السفير ايندرا ماني باندي سفير

بمشاركة طلاب من جامعة السلطان قابوس وعدد من الإعلاميين العمانيين

اختتام أعمال المنتدى الدولي للاتصال الحكومي في دورته السادسة بالشارقة

■ تبدأ بغندق كراون بلازا اليوم أعمال المؤتمر الأول للعدوى

انطلاق أعمال المؤتمر الأول للعدوى المرتبطة بالرعاية الصحية . اليوم

المستشفيات والفحص والإدارة الجيدة للمضادات الحيوية . كما تناقش محاضرات وأوراق العمل الخطة الاستراتيجية لمكافحة مقاومة المضادات في دول مجلس التعاون أهمية الفحص عند التنويم في المستشفى ، معايير تأسيس برنامج الإدارة الجيدة ، اساليب جديدة لمكافحة العدوى منهج متكامل لمكافحة العدوى ، أهمية علم الأوبئة الجزيئي ، تطويع التكنولوجيا للوقاية من عدوى المستشفيات ، المنهجية المتبعة عند اعداد الأبحاث التدخلية . علاوة على ذلك يصاحب المؤتمر معرض يستعرض الأنشطة والفعاليات التي تنفذها دائرة الأمراض المعدية بالمستشفى السلطاني كما تشارك العديد من الشركات العالمية بمنتجاتها في مجال مكافحة العدوى والمضادات الحيوية كالأدوية والأجهزة والتقنيات الجديدة المستخدمة في الكشف المبكر عن الجراثيم المقاومة للمضادات .

اما اليوم الثالث والآخر للمؤتمر يوم الاحد القادم فسيكون مخصصا للعاملين الصحيين في المستشفى السلطاني حيث سيتم استعراض ما تم تناوله خلال المؤتمر. ■

تبدأ بغندق كراون بلازا اليوم أعمال المؤتمر الأول للعدوى المرتبطة بالرعاية الصحية الذي تنظمه لثلاثة أيام وزارة الصحة ممثلة في دائرة الأمراض المعدية بالمستشفى السلطاني بالتعاون مع الرابطة الأوروبية لعلم الأحياء الدقيقة والأمراض المعدية .

يرعى افتتاح المؤتمر سعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية ويشهد مشاركة (١٠٠) مختص في مجال العناية المركزة ومكافحة العدوى والأطباء المتخصصين في الأمراض المعدية والأحياء الدقيقة والصيادلة من داخل وخارج السلطنة فيما يحاضر خلاله محاضرون من السلطنة والسعودية والإمارات ولبنان والكويت وتركيا وألمانيا وإيطاليا وسويسرا وأستراليا وهولندا والدنمارك .

المؤتمر يشتمل على ثلاثة محاور هي أنواع البكتيريا والإجراءات الوقائية لمكافحة العدوى في المستشفيات والاستخدام الرئيسي للمضادات الحيوية تناقش خلال اليومين الأولين العديد من المحاضرات وأوراق العمل العلمية ومن بينها : عدوى البكتيريا سالبة الجرام المقاومة للأدوية المتعددة العدوى المقاومة للأدوية المتعددة والمكتسبة من



من المصدر

■ إحدى حلقات النقاش في المؤتمر



■ المشاركون في جلسات المؤتمر

في سرعة وكفاءة إيصال الرسائل الموجهة إلى شريحة الشباب أكد الحضور ضرورة أن تكون المادة الإعلامية مختصرة من حيث النصوص وجذابة من حيث التصميم وبسيطة ومباشرة من حيث الرسائل ويشارك في الدورة السادسة من المنتدى الدولي للاتصال الحكومي ، أكثر من ٢٥٠٠ شخصية ، من رؤساء الدول والحكومات ، والمسؤولين الحكوميين ، وشخصيات اعتبارية ذات خبرة واختصاص في مجال الاتصال والتواصل مع الجماهير، إضافة إلى مسؤولي المنظمات الإقليمية والدولية، ومنظمات المجتمع المدني، ومراكز الدراسات والبحوث، والإعلاميين، وطلبة كليات الاتصال والإعلام ، من مختلف الجامعات والمعاهد في دولة الإمارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

وتحول المنتدى على مدى دوراته الخمس الماضية إلى حدث عالمي جاذب لصناع القرار والخبراء وأصحاب العلاقة والمهتمين بمجال الاتصال الحكومي من مختلف دول العالم ، إلى جانب كونه منصة شفافة لطرح القضايا المهمة ، ومناقشة التغيرات المحيطة بكل وضوح، للخروج بتوصيات وقرارات تساعد الحكومات والعاملين في مجال الاتصال الحكومي على تطوير أدائهم وعملهم ، بما يساهم بالارتقاء بالأداء الحكومي بشكل عام ، والوصول إلى تحقيق مستويات عالية من السعادة والرضا لدى الجمهور. ■

٢٥٠٠ شخصية من مختلف دول العالم تطرح أفكارها في مجال التنمية المستدامة والرؤية المستقبلية للشباب

من طاقاتها وإمكاناتها. وأشاروا إلى أن التنوع في منصات التواصل وفي التطبيقات الذكية أصبح يشكل تحدياً أمام المؤسسات لاختيار الأنسب والأكثر فاعلية لاستهداف الشباب وناقشت الحلقة الشبابية البات الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي وتنظيم جلسات عصاف ذهني وحلقات شبابية للشباب بحيث تتابعها الجهات المعنية للتعرف على وجهات نظر وأفكار الشباب. وعن الدور الذي يلعبه نمط المادة الإعلامية

وشارك طلبة وطالبات جامعة السلطان قابوس بعدد من الحلقات الشبابية التي نظمها المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة بالتعاون مع مجلس الإمارات للشباب منها حلقة شبابية تحت عنوان «دور الاتصال الحكومي في تحفيز الشباب للمشاركة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة» . وخلال المناقشات التي دارت في حلقات العمل ركزت على الاتصال الحكومي الذي لم يعد يقتصر على توجيه رسائل للجمهور وتلقي ردود الفعل بل أصبح يشكل مساحة حقيقية للمشاركة الحيوية بين الإدارات والمؤسسات الحكومية وجميع فئات المجتمع كما أتاحت وسائل التواصل الاجتماعي بمساحات أوسع للتعرف على تجارب عالية رائدة فيما يتعلق بالمشاركة في صناعة التنمية.

وأشار المتحدثون إلى أن التغيرات العالمية في كافة المجالات أصبحت تلزم الشباب بالمبادرة وتحمل المسؤولية والقيام بدور فاعل في الحد من الانعكاسات السلبية لتلك التغيرات على واقع مجتمعه ووطنه. وعن واقع الاتصال الحكومي والسبل الأمثل في توظيفه للتعريف بدور الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ، كما دعا مشاركون من الجهات المختلفة لفهم البيئة المجتمعية والثقافية والاقتصادية للفئات التي تتواصل معها من أجل صياغة المبادرات والخطط التي تلائم متطلباتها وتستجيب لواقعها وتطلعاتها وتستفيد



من المصدر

■ نشر الوعي الصحي ورفع كفاءة العاملين في المجال الطبي

دوره في الحد من انتشار العدوى والاستخدام الأمن والرشد للمضادات الحيوية. وقد تنوعت الحلقة بين المحاضرات النظرية والتطبيقية، كما خصصت الجلسة الأخيرة من الحلقة للحوار المفتوح والنقاش بين اللجنة المنظمة والحضور بهدف تقريب الممارسات الجيدة بين العاملين في هذا المجال في مختلف مستشفيات السلطنة وتبادل الخبرات للوصول إلى الأهداف المرجوة. الجدير بالذكر أن الأمراض المعدية المرتبطة بالرعاية الصحية تعتبر أكثر الأحداث السلبية التي تهدد سلامة المرضى تواتراً في جميع أنحاء العالم، ويقدر حوالي ٥ إلى ١٥٪ من المرضى الذين أدخلوا إلى مستشفيات العناية الفائقة في البلدان المتقدمة اكتسبوا أمراضاً معدية مرتبطة بالرعاية الصحية في أي وقت من الأوقات، وترتفع هذه الإحصائيات إلى ٢٠ مرة في البلدان النامية. ■

نظمت وزارة الصحة ممثلة في المديرية العامة لمستشفى خولة وحدة العناية المركزة للأطفال الخدج وحديثي الولادة مؤخراً حلقة العمل السنوية لمكافحة الأمراض المعدية بين الأطفال حديثي الولادة، وذلك في مركز الدراسات العليا بمستشفى خولة. تأتي هذه الحلقة ضمن الجهود الحثيثة التي تبذلها الوزارة لارتقاء بجودة الخدمات الصحية وسلامة المرضى وبهدف نشر الوعي الصحي ورفع كفاءة العاملين في المجال الطبي. حضر الحلقة عدد من أطباء الأطفال وكوادر التمريض العاملين في هذا المجال من مختلف مستشفيات السلطنة. وتمركزت محاور الحلقة على عدة مواضيع منها: كيفية تقييم خطر العدوى ووضع الاستراتيجيات المناسبة للحد من خطرها وطرق احتوائها في وحدات العناية المركزة للأطفال الخدج وحديثي الولادة وتعزيز ممارسات الوقاية من العدوى وأهمها نظافة الأيدي

تقييم المسابقة الكشفية لكليات العلوم التطبيقية بالتعليم العالي



■ محاور المسابقة تضمنت إعداد مشروع تنموي وتنفيذ أعمال خدمية للمجتمع وعمل ابتكار خدمية للكشفي، بالإضافة إلى تقديم عرض مرئي للأنشطة التي تم تنفيذها من قبل العشييرة وذلك سعياً لتشجيع الجواله على بذل المزيد في القطاع الكشفي والعمل التطوعي.

وكانت لإتاحة الفرصة لعشائر الجواله والجوالات لتنافس والإبداع في أنشطتها الكشفية التي تنفذها خلال العام الأكاديمي. كما تجدر الإشارة إلى أن كلية العلوم التطبيقية بعبري تستضيف خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ من شهر إبريل المقبل المسابقة الكشفية والمعرض الكشفي لكليات العلوم التطبيقية تحت

■ أقيم بوزارة التعليم العالي تقييم المسابقة الكشفية لكليات العلوم التطبيقية، وذلك تزامناً مع يوم الأخوة الكشفية العربية الذي يقام في ٢٢ مارس من كل عام، والذي تشارك فيه عشيرة جواله وجوالات كليات العلوم التطبيقية بعبري وصحار وصور وصلالة، إلى جانب مشاركة من كلية التربية بالرساق.

وقد تضمنت محاور المسابقة إعداد مشروع تنموي، وتنفيذ أعمال خدمية للمجتمع، وعمل ابتكار يخدم النشاط الكشفي، بالإضافة إلى تقديم عرض مرئي للأنشطة التي تم تنفيذها من قبل العشييرة وذلك سعياً لتشجيع الجواله على بذل المزيد في القطاع الكشفي والعمل التطوعي.

وكانت لإتاحة الفرصة لعشائر الجواله والجوالات لتنافس والإبداع في أنشطتها الكشفية التي تنفذها خلال العام الأكاديمي. كما تجدر الإشارة إلى أن كلية العلوم التطبيقية بعبري تستضيف خلال الفترة من ١٧ إلى ١٩ من شهر إبريل المقبل المسابقة الكشفية والمعرض الكشفي لكليات العلوم التطبيقية تحت

التعليم العالي يتابع سير الخدمات المقدمة بالسكنات الطلابية بكلية صور الجامعية



■ الوفد لدى اطلاعه على الخدمات المقدمة للطالبات في سكناتهن الأمن والسائق المناوب المستلزمات الأساسية لكل وطفايات الحريق وصندوق ومشرفات السكن. ■

صور. من عبدالله باعلوي :

■ قام وفد من المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة بوزارة التعليم العالي بزيارة لكلية صور الجامعية للاطلاع على الخدمات التي تقدمها الكلية ومن شأنها التسهيل على الطلبة في مسيرتهم الدراسية وتوفير سبل الراحة آليات تطوير الأداء في السكنات الداخلية التابعة للجامعات والكليات الخاصة تم خلال الزيارة الاطلاع على الخدمات المقدمة بالسكنات الطلابية من حيث جودتها وشموليتها وتناسبها مع عدد الطالبات القاطنات بالسكنات بالإضافة إلى التأكد من توفر جوانب الأمن والسلامة بها من توفر المشرفات وحراس



■ وادي الحوقين أحد الأودية الذي يشهد جرياناً للمياه على مدار العام



■ جهود متواصلة للحفاظ على الثروة المائية من خلال السدود التخزينية

«البلديات الإقليمية» تنفذ ١٦٥ سدا موزعة على مختلف محافظات السلطنة



■ منظومة الحماية من الفيضانات بولاية صور

اتخاذ العديد من الإجراءات الهادفة لتحقيق الاستغلال الأمثل للموارد المائية وضمان استخدامها بصورة مستدامة

كما أصدرت (٤٤٣٥) ترخيصاً لتراخيص المأوى المنقذة في حفر بر جديدة أو استبدال بئر أو تعمية، أو وصيانة. تم تنفيذ في عام ٢٠١٦م.

وتواصل الوزارة خطتها في قطاع موارد المياه لتحقيق التنمية المستدامة والموازنة بين العرض والطلب والحد من العجز المائي بالسلطة، إضافة إلى تخفيف الحملات التوعوية للوصول إلى كافة شرائح المجتمع والمؤسسات ذات العلاقة للمساهمة في الحد من تسمية الموارد المائية وترشيد استهلاكها. ■

(١٦) مشاريع لصيانة الأفلاج
والآبار المساعدة بمختلف
محافظات السلطنة، كما أنجزت
٨٩ مشروعاً لعدد ١٣٠ فلجاً
بمختلف محافظات السلطنة.

سد الحماية بوادي عدي ووادي
الجفنين ، وإعداد التصاميم
والإشراف على تنفيذ سدود
التغذية الجوفية على أودية كيد
بولاية بهلاء بمحافظة الداخلية،
وسرور بولاية ضنك والسديرين
بولاية ينقل بمحافظة الظاهرة،
والعنبة بولاية الرستاق
بمحافظة جنوب الباطنة.
كمصدرت أوامر تشغيل

الوزارة من تنفيذ عدد من مشاريع
السود المائية بمختلف محافظات
السلطنة حيث تم الانتهاء من
المرحلة الأولى لمظومة الحماية
من مخاطر الفيضانات بولاية

جمعية المحامين تشارك في مؤتمر المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب بالبحرين



■ وفد الجمعية المشارك في اجتماع المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب من المصدر

وقد بذت الفعاليات بكلمة ألققتها المحامية هدى الزهر رئيسة جمعية المحامين البحرينية مؤكدة على أهمية هذا المؤتمر وبشكل عنوان المؤتمر أهمية بالغة في ظل المتغيرات التي تشهدها الدول العربية وحكمة قادة دول مجلس التعاون الخليجي وباناش المؤتمر جملة من الفعاليات القانونية لارتقاء بمهنة المحاماة حيث إن المؤتمر يعتبر الحدث الأبرز على الساحة القانونية في البحرين والشرق الأوسط ويستضيف أكثر من ١٥٠ شخصية قانونية بارزة بالأحداث التي تشهدها المنطقة على المستوى الأممي فرضت نفسها على محاور مناقشات المؤتمر. ■

■ تشارك جمعية المحامين في فعاليات مؤتمر أشغال المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب، الذي انطلق صباح أمس بالعاصمة البحرينية المنامة. تحدث شعار "امن الخليج جزء من الأمن القومي العربي" وتسترى يومين.

وسيتم خلال المؤتمر الذي افتتحه صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء بمملكة البحرين مناقشة انضمام جمعية المحامين بالسلطنة للاتحاد.

انطلقت فعاليات المؤتمر في يومه الأول بحضور معالي الشيخ خالد بن علي آل خليفة وزير العدل والشئون الإسلامية والأوقاف بمملكة البحرين

الشئون العامة

يناقش رسوم الم

عبري - من صلاح بن سعيد العبري :

■ عقدت لجنة الشؤون العامة بالمجلس البلدي بمحافظة الظاهرة اجتماعاً برئاسة عبدالعزيز بن حمدان البلوشي رئيس اللجنة وبحضور أعضاء اللجنة وأصحاب المكاتب العقارية بولايات المحافظة تم خلال الاجتماع مناقشة ما يتعلق برسوم المخططات وأهمية مراعاة مخططات



«من المصدر»

■ الملتقى تضمن العديد من الأنشطة والفعاليات

بمشاركة ١٣ مدرسة خاصة

انطلاق الملتقى الكشفى والإرشادى الثانى لباقات البراعم للمدارس الخاصة

الأطفال التي تضمنت نماذج لعمليات تركيب أعضاء الجسم وإعداد خريطة السلطنة وتطبيق علم عمان وتركيب الخيمة وتركيب البيئة والكولاج ■ بالإضافة إلى الأنشطة الرياضية.

المساعدة للمرشدين وذلك بحديقة القرم الطبيعية.

تضمن الملتقى العديد من الأنشطة والفعاليات تناولت تفعيل عدد من الوحدات التعليمية لمرحلة رياض

مدرسني الرجاء ودانة المعارف
الخاصة، بمشاركة ١٣ وحدة براعم
من المدارس الخاصة، أقيمت الفعاليات
تحت رعاية ابتسام بنت عبدالله
بن صخر العامرية المدير العام

■ نفذت المدارس الخاصة بمحافظة
سقط بالتعاون مع المديرية العامة
لكشفافة والمرشدات فعاليات المنقّى
لكشفي والإرشادي الثاني لباقيات
براعم المدارس الخاصة الذي نظّمته

**مركز الغسيل الكلوي ببوشر
يحتفل باليوم العالمي للكلية**

على عدة أركان منها ركن لأخذ
القياسات السكر وضغط الدم
والوزن .. وغيرها من القياسات
الأخرى التي تتعلق بصحة
الفرد بالمجتمع، كما تم توزيع
الكتيبات والمطويات التثقيفية
الصحية على الحضور إلى
جانبا ذلك تم إقامة عدد من
الأسابيع العروس التفرهية
لأطفال تفاعل معها الحضور
المشاركين بشكل جيد نالت على
مستحسنهم. ■

من مارس من كل عام.

الفعالية التي أقيمت في حديقة القرم الطبيعية، شهدت مشاركة إيجابية من مختلف شرائح المجتمع، وهدفت الى نشر التوعية الصحية بين أفراد المجتمع، وكشفت عن مدى خطورة السمكة المخرطة التي تتسبب كثيراً من الأمراض المزمنة على الفرد.

وأقيم على هامش الفعالية معرض صحي توعوي، احتوى

■ نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط، ممثلة في مركز غسيل الكلى ببوش، وبالتعاون مع المستشفى السلطاني وكلية التمريض بجامعة السلطان قابوس مؤخرًا فعالية صحية توعوية، تمثلت في إقامة مزاوون للمشي، نفذت تحت شعار: «السمعة المخرطة وأمراض الكلى» احتفاءً باليوم العالمي للكلى الذي يصادف في التاسع

يرونها فلج العالي وتجسد تراثها الحارة القديمة

قرية سيماء العالية يازكي... إرث تاريخي من عبق الماضي الجميل

زارها . يوسف بن سعيد المنذري:

■ تزخر ولاية إزكي بالعديد من المواقع التراثية العريقة القديمة التي بناها الإنسان قديما قبل حدوث التطور العمراني

حيث أصبحت هذه الحارات إرثا تاريخيا من عبق الماضي الجميل الذي أظهر براعة العمران للإنسان العماني مستفيدا من المواد البسيطة كالطين والأخشاب، وتعد حارة سيماء

العالية القديمة إحدى الحارات التي ينسجها التاريخ التليد مستشهدا بعراقة الحارة التي مرت بها أزمان عديدة وهي تنثر لزوارها جمالية وإبداع فنون البناء القديمة. ■■

قرية سيماء العالية تقع شرق ولاية إزكي على امتداد جبلي وكرت بعض كتب التاريخ أن المسمى جاء بناء لعلو ورفعة البلدة ومن أثارها البارزة : الحارة الأثرية وقلعة الحصن ومسجد الجبل وقلعة البومة .

وتمتاز حارة سيماء العالية بوجود عدة حارات أهمها الحارة القديمة وحارة الحصن وحارة ضعبا وحارة الرم وحارة النهضة كما ذكرها الأديب الراحل يحيى البهلاني في كتابه (نزهة المتاملين في معالم الأزكويين) كما تزهو قرية سيماء العالية بوجود سبعة أبراج موزعة في أرجائها وأبرزها برج الصباح وبرج السور وبرج الوسطى وبرج المدخل وبرج المقطوعة حيث كانت تمثل هذه الأبراج درعا في الماضي لتحصين البلدة من الأعداء واعتمد أهاليها في

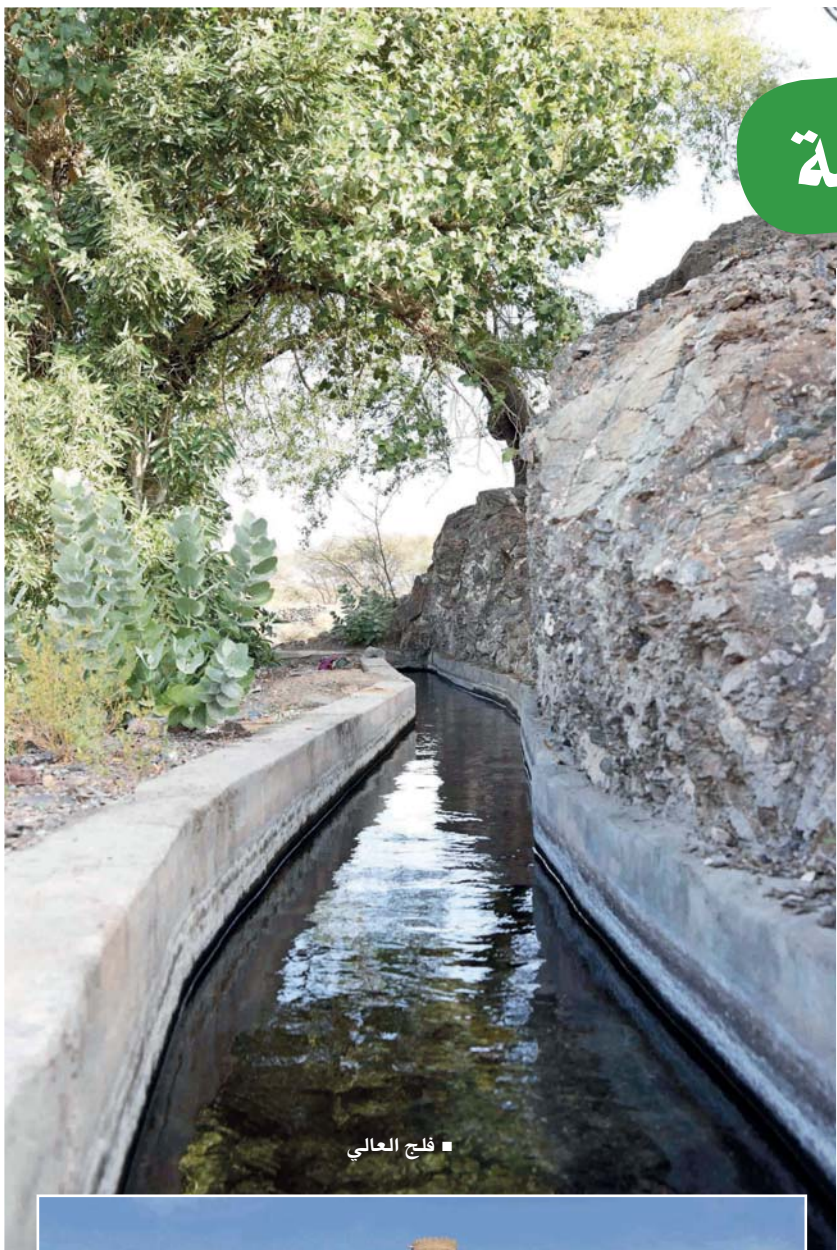


■ منظر للحارة من الأعلى بجانبها بساتين أشجار النخيل

من المصدر

والقديمون وأشجار النخيل . القدم على الزراعة حيث شكلت لهم أنذاك المصدر الرئيس في العيش حيث تختص قرية سيماء العالية بزراعة العنب والليمون وأشجار النخيل . ويعتبر فلج العالي من أشهر الأفلاج بولاية إزكي وهو من الأفلاج الداودية اشتق اسمه من علو مكانته بين أفلاج البلدة حيث يعتبر

الفالج الرئيس في قرية سيماء العالية ويعتمد عليه أهالي البلدة في ري بساتين أشجار النخيل المنتشرة في أرجاء القرية إضافة إلى ري المحاصيل الزراعية الأخرى حيث تمتد سواقيه من الشمال إلى الجنوب ويوجد به ساعدان هما : ساعد الطوي وساعد الجشه . ■



■ فلج العالي



■ برج في اعالي الجبال

بمشاركة ١٨ طالبا من دول مختلفة

كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها تحتفل بختام الدورة الثالثة والعشرين

بالمعنى والمرح . وقال : إننا إذ نحتفل اليوم بختام هذه الدورة ومن خلال الاهتمام المتزايد الذي تستقطبه الكلية من الراغبين في دراسة اللغة العربية من مختلف أنحاء العالم، لنزداد يقيناً أن كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ستصبح في المستقبل القريب إحدى أهم الوجهات الفضلى لدراسة اللغة العربية على مستوى العالم بما تقدمه من برامج أكاديمية رصينة وبيئة تعليمية وثقافية أصيلة .

كما ألقت الطالبة فاطمة من الجمهورية الإسلامية الإيرانية كلمة نيابة عن زملائها الطلبة قالت فيها : عندما وصلت إلى السلطنة وجدت الموظفين في الكلية في غاية اللطف وحسن الخلق ومبتسمين دائما ويهتمون كثيرا بكل ما يحتاجه الطالب خلال فترة البرنامج وأصبحت أفرادا من عائلاتهم ومن الأشياء الجميلة أيضا أنني حصلت على أصدقاء من بلدان مختلفة وعلى رغم اختلاف الثقافات إلا أننا عشنا معهم بكل سرور بفضل البيئة المثالية التي وفرتها لنا الكلية .

صاحب الحفل بعض الفقرات الفنية كعرض مرئي عن الرحلات وغيرها وفي الختام تم تكريم الطلبة المشاركين في الدورة والشركاء اللغويين. ■



■ راعي المناسبة لدى تكريمه احد الطلاب



■ .. ولدى تكريمه إحدى الطالبات في الدورة

للطلاب للتعبير عن أفكارهم وتساؤلاتهم في مشهد تعليمي تقيفي . وأضاف كما تضمنت الطلبة العمانيين خارج إطار الفصل الدراسي وفي أجواء يسودها التعليم المقرون

منح . من سالم اليوسعي:

■ احتفلت كلية السلطان قابوس لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بولاية منح يوم أمس بختام الدورة الثالثة والعشرين التي شارك فيها طلاب من بولندا وكومبوديا وأندونيسيا وأستراليا وألمانيا والهند وبولندا وإيران وكوريا الجنوبية وتايلاند وبلغ عددهم ١٨ طالبا وطالبة واستمرت الدورة لمدة ثمانية أسابيع خضع فيها الدارسون إلى برنامج دراسي مكثف إلى جانب الرحلات والزيارات الميدانية.

رعى الحفل حمود بن علي العيسري مساعد الأمين العام بمركز السلطان قابوس العالي للثقافة والعلوم بحضور طلال بن خلفان العبري مدير دائرة الشؤون الإدارية والمالية وأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية بالكلية .

تضمن الحفل كلمة الكلية ألقاها مصطفى بن حمد أميوسعي أحد أعضاء الهيئة التدريسية بالكلية قال فيها : تم إعداد المناهج الدراسية لتتناسب وحاجات الطلاب المعرفية والثقافية والاستكشافية، فاشتملت الخطة الدراسية على دروس في اللغة العربية الفصحى واللغة العربية للإعلام إضافة إلى دروس عن الثقافة العمانية، أتاحت المجال

عيري - من صلاح بن سعيد العبري:

■ احتفلت إدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة الظاهرة بولاية عبري بيوم الخدمة الاجتماعية الذي يصادف العشرين من مارس من كل عام وذلك بإقامة مجموعة من المناشط والبرامج والفعاليات التي تستهدف مختلف شرائح المجتمع وطلبة وطالبات المدارس . وقدمت ندى بنت خلفان العبرية أخصائية التوعية بإدارة البيئة والشؤون المناخية بمحافظة الظاهرة

عرضاً مرئياً بعنوان «أضرار البلاستيك» تناولت الاستخدامات الخاطئة الشائعة لمادة البلاستيك من قبل بعض أفراد المجتمع كتجميد اللحوم في أكياس التسوق وتبريد الخضار في نفس الأكياس مما يؤدي إلى انتقال المواد السامة الداخلة في تصنيع هذه الأكياس إلى طعام الإنسان، وبالتالي تتسرب في الجسم وتسبب أمراض سرطانية متنوعة . كما تم إلقاء الضوء من خلال عرض أنواع البلاستيك التي تتعدى من الرقم ١ إلى الرقم ٧ وشرح مدى أمان هذه الأنواع

ومدى سميتها وشرح كيفية التعامل معها، كما تم تنظيم فعالية توعوية مجتمعية حول «فكرة ثقافة التسوق» وأن على الفرد التحلي بثقافة الإطلاع على السلعة المعروضة من حيث ملامحتها للاستخدام وغيره . كما أقيم معرض «الأسر المنتجة» وتنفيذ طبق خيري لصالح الطالبات المعسرات بمشاركة مجلس الامهات بجانب تنظيم حلقة إيمانية حول أثر التطوع في صقل شخصية الفرد وأثر الأقران في سلوك الفرد وأثر العلاقات الاجتماعية في الصحة النفسية. ■

مئات المركبات في مزادنا الأسبوعي

تجعل كوبارت عملية شراء المركبات سهلة وسريعة!

أصبح عضوا مع كوبارت لتتمكن من البحث، والمزايدة والشراء! 3خطوات سهلة:

- 1 زُر موقعنا الإلكتروني CopartMEA.com
- 2 تسجل
- 3 ابحث عن مركبتك!

يُمكننا شحن مركبتك إلى أي مكان في العالم!

يُمكنك مُعانة المركبات على موقعنا الإلكتروني أو في ساحات العرض الخاصة بنا

المنشأة والمكتب الإقليمي في الإمارات العربية المتحدة
كوبارت الإمارات العربية المتحدة للمزادات ش.ذ.م.م
العقار رقم ١٦٢، ٥٠٠ مدينة دبي الصناعية، سيج شعيب ٢،
ص.ب: ٣٢٤٩٢، دبي، الإمارات العربية المتحدة
الهاتف: ٩٧٠٠ ٤ ٤٥٩ +٩٧١
العنوان الإلكتروني: infouae@copart.com

المنشأة في البحرين
كوبارت البحرين للمزادات ش.ذ.م.م
المبنى ١٦٥٤، الطريق ٢٧٢٥، المجمع ٥٢٧ ص.ب: ٢٠١٧٣، سار، مملكة البحرين
الهاتف: ٩٠٩٠ ١ ٣٦٠ +٩٧٣
العنوان الإلكتروني: infobahrain@copart.com

المنشأة في عمان
كوبارت عمان للمزادات ش.ذ.م.م
العقار رقم ٧، مبنى الفلج، حليان في بركاء ص.ب: ١١٥٨، الرمز البريدي: ٢٣٠، سلطنة عمان
الهاتف: ٩٧٣١ ٩٣٥٥ +٩٦٨
العنوان الإلكتروني: infooman@copart.com

قم بمسح وتحميل التطبيق الخاص بنا

تسجل الآن!

زُر موقعنا الإلكتروني CopartMEA.com اليوم!

في بداية الندوة ألقى الدكتور سيف بن راشد التميمي رئيس مجمع قريات الصحي كلمة قال فيها : إن إقامتنا للندوة بالتعاون مع الجهات ذات الاختصاص للتعريف بحقوق الطفل من أهمها البالغة . تلاه محاضرة حول إساءة معاملة وإهمال الأطفال قدمها الدكتور عباس بمستشفى قريات تطرق فيها إلى مفهوم الإساءة وأنواعها ومفهوم الإهمال عقب ألفت شؤنة بنت سالم الحبسية الخبيرة التربوية بمكتب وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم والمناهج محاضرة حول الندوة

قيمة الشراء حسب الجنسيات

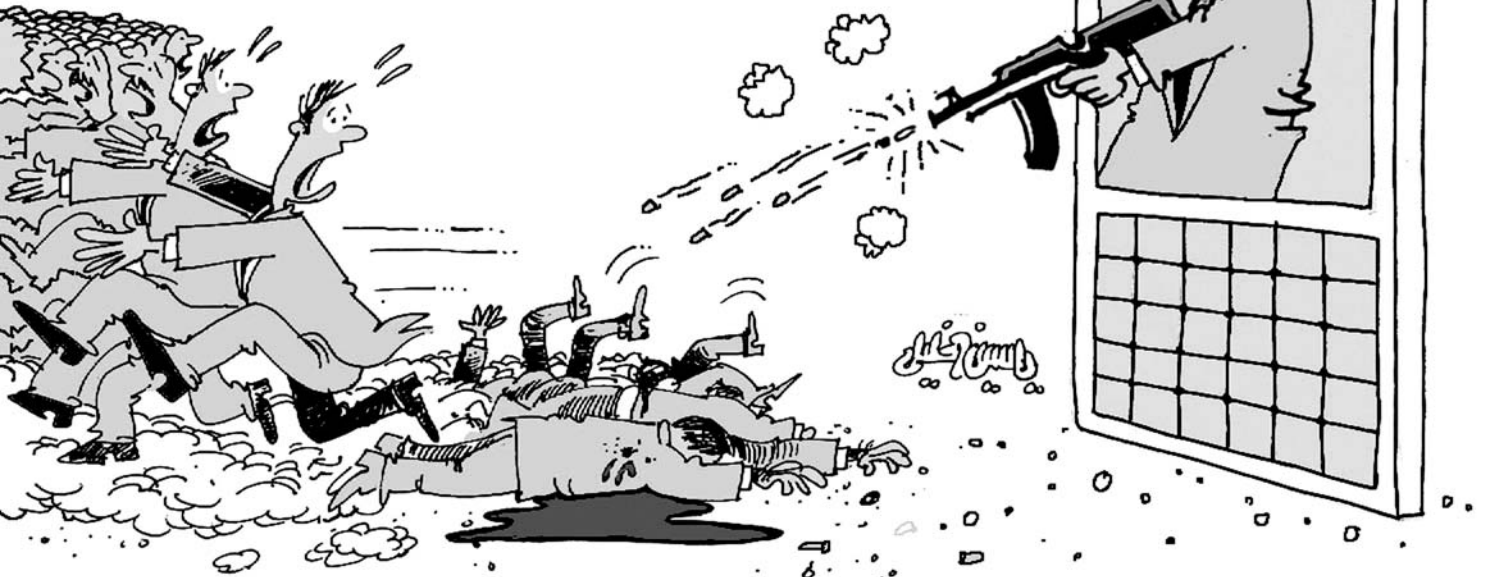
جنسية	القيمة	النسبة المئوية
عراقيين	3,526,136	967.1%
فلسطينيين	1,167,173	22.2%
أردنيين	547,981	10.4%
عرب	16,485	0.3%

متابعة مبادرات تنفيذ . . قفزة تسرع التنويع

لتعزيز التنويع الاقتصادي (تنفيذ)، على متابعة الموقف التنفيذي لـ ٢٠١ مبادرة تشرف على تنفيذها وزارة التجارة والصناعة في قطاع الصناعات التحويلية، حيث وصلت نسبة الإنجاز في مبادرات الصناعات التحويلية ٨٪ حتى تاريخه، حيث وضع جدول زمني لتنفيذ صناعات في مجال البتروكيماويات والصناعات التعدينية والمعادن إلى جانب الأغذية والطاقة ومشاريع الابتكار، وقد استعرض الاجتماع الموقف التنفيذي لإنشاء وحدتي إسمنت يتوقع تشغيلها بحلول عام ٢٠٢٠ وصناعة جديدة قائمة على الألمنيوم والحديد المقام حالياً في صحر مثل أنابيب البولي إيثيلين تريفلالات، وزيادة الطاقة الإنتاجية لمصنع أوكتال لإنتاج رقائق البولي إيثيلين تريفلالات، وتصنيع البتيومين، وصناعة السقالات وأجزائها، وتصنيع منتجات الألمنيوم والصلب، وتعزيز إنتاج الإسمنت المحلي ومنتجات التمور والألبان، وكذلك معالجة الخضراوات والفواكه وتعليب الأسماك، ووضع سياسة بيئية وطنية خاصة بقطاع الطاقة بهدف توفير احتياجات التوسع في قطاعات الصناعات التحويلية، بما في ذلك تنويع مصادر الطاقة، وإنشاء مركز بحثي متطور للصناعات التحويلية، وتدعيم مركز الابتكار الصناعي الحالي وغيرها من المبادرات، التي تشكل انطلاقة كبرى للقطاع، والاقتصاد الوطني، متابعة مبادرات البرنامج الوطني لتعزيز التنويع الاقتصادي والوقوف على التحديات وإيجاد الحلول المناسبة لها بما يسهل آلية تنفيذ المبادرات والمشروعات. ■

الأداء، مما يسرع من عملية التنفيذ تلك المبادرات لتتحول لمشروعات رائدة في القطاعات المستهدفة، تجتذب حولها العديد من المشروعات المصاحبة، لتفتح آفاقاً جديدة للاستثمار، ومن ثم يتم اجتذاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يفتح المجال واسعا للباحثين عن عمل، ويساعد على ارتفاع نمو الاقتصاد الوطني، ويقلل من الاعتماد على أموال النفط. ويمتلك قطاع الصناعات التحويلية قدرات كبيرة، كونه يرتبط بمعظم القطاعات الأخرى، ويشكل قيمة مضافة إليها، فهو أحد القطاعات الاقتصادية الحيوية والاستراتيجية والرائدة في منظومة القطاعات الاقتصادية، وقد تم اختيار قطاع الصناعة التحويلية كأحد أهم القطاعات الواعدة في التنويع الاقتصادي، وسعيًا إلى تعزيز تنمية القطاع الصناعي وجعل السلطة موقعًا جاذبًا للصناعات التحويلية، فقد تم تحديد ستة مجالات رئيسية يتم التركيز عليها خلال الخطة الخمسية التاسعة (٢٠١٦-٢٠٢٠) من أجل تحقيق أهداف قطاع الصناعة التحويلية والوصول بمساهمته إلى ١٥٪ في الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة بنهاية عام ٢٠٢٠، وللوصول إلى ذلك فقد تم وضع مجموعة من السياسات والبرامج يتم تنفيذها على الأجلين القصير والمتوسط والمحدد بخمس سنوات، وسياسات على الأجل الطويل، كما تم تحديد الجهات المسؤولة والجهات الداعمة لتنفيذ هذه الخطة. ومن هذا المنطلق فقد حرصت اللجنة الإرشافية لمتابعة مخرجات البرنامج الوطني

يعد البرنامج الوطني لدعم التنويع الاقتصادي في السلطنة (تنفيذ) إحدى السبل التي تسعى من خلالها السلطنة إلى تحقيق الفارق المأمول في دعم القطاعات الاقتصادية الخمسة التي تسعى الخطة الخمسية التاسعة إلى تنميتها، وهي قطاعات السياحة والقطاع الزراعي، والقطاع السمكي، والقطاع الصناعي، خاصة الصناعات التحويلية، والقطاع اللوجستي والتعدين، حيث تمتلك السلطنة مقومات واعدة طبيعية وبشرية، في تلك القطاعات، ولا تحتاج إلا من يحفزها ويفجر طاقاتها، لينعقد الاقتصاد الوطني من الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي للدخل، مما يفتح طريق المستقبل لدى الأجيال القادمة للاستفادة من عوائد النهضة المباركة التي أرسى دعائمها حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم .حفظه الله ورعاه . منذ بواكير عصر النهضة، واضعاً نصب عينيه . أبقاء الله . التنويع الاقتصادي كهدف لا محيص عنه. ولعل هذا الطموح القائم على مخرجات المرحلة الثالثة لبرنامج تنفيذ، يستلزم دوماً متابعة تطور تنفيذ المبادرات التي خرج بها البرنامج، وتقديم الدعم والتعاون مع مكتب التنفيذ في الوزارات والجهات المعنية، وفي اجتماعات فرق العمل القطاعية وأصحاب المشاريع، والتنسيق بين أصحاب المصلحة والمعينين بالتنفيذ للتأكد من جودة الأداء وتناسق فرق العمل فيما بينها، إضافة إلى تقديم الدعم المتعلق بتوفير المعلومات عن الفرص المحتملة للقطاعات المستهدفة، ووضع خطط العمل ومتابعة تطبيق مؤشرات



تحديث العقل !

بأرائهم، وإن أدلوا بها فإنها كانت خارجة عن سياق ما يراد لتلك النشاطات من أهداف. ويحضرني أيضاً ما قاله الكاتب اليوناني كازندراكي صاحب الرصيد الطويل من الروايات والكتابات المتعددة أشهرها رواية زوربا، إذ قال (سأظل منتعماً ما عشت من سنوات لعلم الصف الدراسي الأول الذي كان بلوح لي بالعصا عقوبة عندما أخطأ أمامه، أشهد أنني تعلمت منه كثيراً ولم أعلم من الذين يبادرون إلى إطراري!) لقد أقام هذا الروائي المعروف رسماً في ذهنه من علاقته مع ذلك المعلم، وكان يحرس على أن يطلقه كلما تعرض إلى سؤال عن مصدر الإبداع الذي يمتلكه. وكى لا يفهمني البعض أنني من الداعين إلى التلويح بالعقوبة كوسيلة لردع الجهل إنما أشير هنا إلى الخشية من ترسب الجهل، ولذلك لا بدّ من الاستعداد بالمعرفة. وأنكر أيضاً أنني كنت على معرفة بل وصداقة مع الدكتور محمد الدوري عندما كان عميداً لكلية الحقوق جامعة بغداد والتقيت به أكثر من ندوة ونشاط معرفي، فلقد كان صارماً في اختصاصه ودخل في خصومات مع سياسيين وأصحاب جاه أمني وإداري في الدولة العراقية الذين كانوا يواصلون إتمام دراستهم القانونية، إذ رفض وعاقب وتابع متابعة دقيقة كل من كان يحاول أن يستغل منصبه لتدمير انتماءات لدراسة القانون، فقد كان يصير على تحديث عقولهم، ولا أكتفك إذ أضيف أنني انخبت له تقديراً عندما كان مندوباً للعراق في الأمم المتحدة، وظهر على شاشات فضائيات العالم بعد اقتحام القوات الأميركية بغداد في شهر نيسان (أبريل) من عام ٢٠٠٣ إذ قال (لقد انتهت اللعبة) وكان موقفاً بامتياز في تنخسه. لقد وفر على الجميع كل متطلبات معرفة ما جرى للعراق بأسبابه ونتائجه، واختصر بدقة عالية التشخيص المطلوب فعل رجاحة علمه ونضوجه المعرفي العالي، فقد كان مواظباً على آخر مستجدات الأحداث، أي أنه كان يحصر على تحديث معارفه، إنها أثمن ممتلكات الإنسان. ■

■ لا يمكن الإشارة إلى أي منهج لتحديث مشاريع أو نظم أو إدارات أو نشاطات، أو اختصار مسافات عمل زمنياً ما لم يسبق ذلك تحديث العقول، بمعنى مضاف إغناء عقول القياديين والموظفين وكل من يضطلع بمسؤولية خدمة عامة أيًا كان نوعها، فإذا لم يحصل هناك تغيير جوهرى في تلك العقول لا يمكن أن نقول بتحديث الإدارات، وأن يرتكن كل مواطن على عقله بوصفه الجاه الذي لا بدّ منه، وأن ينأى به عن كل ما يمكن أن يقع تحت طائلة النمطية التقليدية المعرفة، أما كيف يكون تحديث العقل فامسألة لا تحتاج إلى اجتهادات جديدة، بل إن هناك الكثير من المعايير ونظم المعرفة المتبصرة، سواء كان من استيعاب المبركات الجديدة السائدة، أو من خلال المنظومة الحياتية التي ينتمي لها مواطنون يضطلعون بمسؤوليات معينة، أو من خلال القرار الذاتي، أعني الشخصي في الانفتاح على ما كل هو جديد وإيجابي، ويمكن أن يصب في فائدة تلك المسؤوليّة. إن الفرص متاحة فعلاً أمام الجميع للتزود بالمعارف المختصة أو المعارف العامة، فهناك الإنترنت، وهناك شبكة الفضائيات والإذاعات والنشرات الدورية في مجال هذه المعرفة أو تلك، وهناك الصحف والندوات والمؤتمرات وحلقات العمل، وغيرها من وسائل المعرفة التي يمكن من خلالها تأهيل وإعادة تأهيل العقول وفق متابعة منهجية أو انتقائية حسب الاختصاص مع الاهتمام الأساسي بالمعارف لأتتها الغذاء الميداني. ويحضرني هنا أن أشير إلى حالة كشفت بشكل واضح عن جهل من اضطلع بمسؤولية فيها، فهناك أكثر من ندوة أو مؤتمر أو حلقة عمل عقدت في العراق، وبعضها كان لي الشرف المساهمة فيها، ولكن المآل أن أغلب بعض الذين شاركوا فيها لم يكونوا على دراية حتى بالحد الأدنى من متطلبات المعرفة في شأن خصوصية تلك النشاطات، وأقصم بالدرجة الأولى مسؤولين كباراً ظلوا مجرد مستمعين لا يقوون على الإدلاء

إن الفرص متاحة فعلاً أمام الجميع للتزود بالمعارف المختصة أو المعارف العامة، فهناك الإنترنت، وهناك شبكة الفضائيات والإذاعات والنشرات الدورية في مجال هذه المعرفة أو تلك، وهناك الصحف والندوات والمؤتمرات وحلقات العمل، وغيرها من وسائل المعرفة التي يمكن من خلالها تأهيل وإعادة تأهيل العقول وفق متابعة منهجية أو انتقائية حسب الاختصاص مع الاهتمام الأساسي بالمعارف لأتتها الغذاء الميداني. ويحضرني هنا أن أشير إلى حالة كشفت بشكل واضح عن جهل من اضطلع بمسؤولية فيها، فهناك أكثر من ندوة أو مؤتمر أو حلقة عمل عقدت في العراق، وبعضها كان لي الشرف المساهمة فيها، ولكن المآل أن أغلب بعض الذين شاركوا فيها لم يكونوا على دراية حتى بالحد الأدنى من متطلبات المعرفة في شأن خصوصية تلك النشاطات، وأقصم بالدرجة الأولى مسؤولين كباراً ظلوا مجرد مستمعين لا يقوون على الإدلاء



عادل سعد
كاتب عراقي
abuthara@yahoo.com

تصدرها المؤسسة العمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

العام: ٢٤٤٩١٩١٩ / الإعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠. فاكس: ٢٤٤٩١٢٨٠

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكاتب الإقليمية	المكتب الرئيسي
مكتب صلالة ☎ فاكس: ٢٣٢٩٤٢٠١	ص.ب ٤٣٣ مسقط ١٠٠
مكتب عبرى ☎ فاكس: ٢٥٦٩٠٧٠٠	ص.ب: ١٨٨٨ السيب ١١١
مكتب نزوى ☎ فاكس: ٢٥٤١١٢٠٢	☎ ٢٤٤٩١٩١٩ - ٢٤٤٩٣٨٣
مكتب صحار ☎ فاكس: ٢٦٨٤٤٤٤٩	فاكس التحرير: ٢٤٤٩٧٥٠١
مكتب ابراء ☎ فاكس: ٢٥٥٧٠٨١٨	
	HEAD OFFICE
	ADM & ADV. FAX 24-491280
	EDITORIAL FAX 24-491501
	TEL: 24491919
	P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
	P.O. BOX 463, MUSCAT, 113

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع

☎ ٢٤٤٩١٣٩٩ - ٢٤٤٩٢٩٣٦ - ٢٤٤٩٦٧٤٨ - ٢٤٤٩٣٢٠٠ فاكس: ٢٤٤٩٣٢٠٠
email: alatta@omantel.net.om

ص.ب ٤٧٣ العذبية ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج:

مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . ألمانيا . تونس .

الإراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي **الوطن**

إن معالجة تداعيات ومخلفات المرحلة الماضية تتطلب جهداً جماعياً لمعالجة تأثيراتها على مستقبل العراق

ووحدة مكوناته، بعد أن وصلت العملية السياسية إلى طريق مسدود، الأمر الذي يساعد الخبرين من أبناء العراق إلى تلمس الطريق المؤدي إلى مشروع وطني عابر للطائفة والعرق، يستند إلى المبادئ والاشترطات التي تقرب العراقيين من الحل المنشود، وتحقق آمالهم بتجاوز المحن والكوارث التي حلت بهم.

أحمد صبري
كاتب عراقي
a_ahmed213@uahoo.com

اشرطاطات التسوية التاريخية في العراق

■ بعد ١٤ عاما على غزو العراق واحتلاله، كيف ألت أوضاعه؟ وبأي اتجاه يسير؟ وأين تكمن مخاطر غزوه واحتلاله؟ وكيف الخروج من هذا النفق بعد أن تغولت الطائفية والعنف، وتحول العراق إلى ساحة للصراع الطائفي والخارجي؛ ونزيد: هل الحديث عن التسوية التاريخية بين الفراق في العراق قد نضجت شروطها، وأصبح التلويح بهذا الخيار ممكنا، لا سيما ونحن على أعتاب انتهاء المعركة مع «داعش»؟ نجيب بأن التحديات التي تواجه العراق بعد سلسلة الكوارث والخيبات التي واجهها منذ احتلال العراق وحتى أضحت سمة الحياة السياسية في العراق، الأمر الذي يتطلب جهدا وطنيا جامعا عابرا للاستقطاب الطائفي والعنقي لوقف حالة التذاعي والانهيارات لإنقاذ العراق من محنته عبر رؤية واقعية تستند إلى خريطة طريق تعيد الأمل للمساكين من أجل وحدة العراق ومستقبله، تتطلب العمل الجاد لوقف حالة التذاعي من خلال مشروع وطني يعبر عن إرادة العراقيين، ويجسد آمالهم بوطن آمن وموحد ومستقر وخال من العنف والكراهية، ويستند إلى مبادئ التسامح والاعتدال، ويضمن حقوق الجميع. إن مشكلة العراق هي ولادة التسامح السياسية التي وضعت العراق في خانق المحاصصة الطائفية، الأمر الذي عطل مسيرة الإصلاح المنشود وتسبب في فشل جميع محاولات التغيير الحقيقي رغم تطلعات الغالبية العظمى من العراقيين إلى التغيير والإصلاح المنشودين. وما يعزّز فرص الساعين للتغيير الإرادة الشعبية للإصلاح الحقيقي، ومحاربة الفساد، والحفاظ على الثروة من اللصوص ومبيدي المال العام، وتجاوز التخنق الطائفي، والتمسك بوحدة العراق أرضا وشعبا.

إن معالجة تداعيات ومخلفات المرحلة الماضية تتطلب جهدا جماعيا لمعالجة تأثيراتها على مستقبل العراق ووحدة مكوناته، بعد أن وصلت العملية السياسية إلى طريق مسدود، الأمر الذي يساعد الخبرين من أبناء العراق إلى تلمس الطريق المؤدي إلى مشروع وطني عابر للطائفة والعرق، يستند إلى المبادئ والاشترطات التي تقرب العراقيين من الحل المنشود، وتحقق آمالهم بتجاوز المحن والكوارث التي حلت بهم. وبتقديرنا فإن المشروع الذي نتحدث عنه ينبغي أن يستند إلى الاشرطاطات التالية لئلا يمس تطلعات العراقيين، وبنيته حقيقة سوداء من تاريخ العراق وصولا إلى تسوية تاريخية تنقل العراق من حال الضياع إلى مرحلة الاستقرار وهي:

- * بلورة مشروع سياسي يولد من معاناة العراقيين وحاجاتهم المشروعة بالعيش بأمان وحرية.
- * الاعتدال والتسامح والقبول بالأخّر لتكريسه بالحياة السياسية.
- * إلغاء الاشرطاطات التي قامت عليها السياسية وتحقيق مبدأ المشاركة الجماعية في صياغة مستقبل العراق.
- * نيزد دعوات التطرف والعنف والثأر من أي جهة كانت.
- * سيادة القانون واحترام حقوق الجميع دون إقصاء أو تهجير أي مكون.
- * التوافق الوطني والعيش المشترك أساس الدولة المدنية المنشودة.
- * تجسيد الهوية الوطنية العابرة للتخندق الطائفي والعنقي.
- * الحفاظ على وحدة العراق أرضا وشعبا وهويته العربية وعق ارتباطه بمحيطه العربي.
- * احترام حرية التعبير والرأي بما يعزّز الهوية الوطنية.
- * حصر السلاح بيد الدولة وأي نشاط مسلح خارجها يعتبر مخالف لسيادة القانون.
- * إعادة النظر بالقوانين الإقصائية التي أضرت بملايين العراقيين وبما يضمن الحقوق المدنية للتضجرين منها.
- * إبعاد القوات المسلحة والأجهزة الأمنية من التجاذبات السياسية لتكون مهنية ومهمتها حماية الوطن وحدوده.
- * ضمان العودة الآمنة للكفلاء والنخب العراقية، وتأمين حمايتهم للاستفادة منها في عملية البناء والتنمية؛ باعتبارهم ثروة وطنية، لا سيما في إعادة المدن المستعانة من «داعش».
- * إلغاء نظام المحاصصة الطائفية عبر مشروع وطني جامع يستند إلى المواطنة في شغل الموقع والمنصب.
- * التوافق على قانون للأحزاب يعزّز الحياة السياسية خال من الإقصاء، ويسد منافذ التمويل الخارجي واجندته السياسية.
- * رفض التدخلات الخارجية في خيارات العراقيين من أي جهة كانت.
- * الحفاظ على ثروة العراق عبر قانون من أين لك هذا؟
- * إعادة النظر بالدستور لجسد إرادة جميع العراقيين، وبلبي طموحاتهم المشروعة.
- * تسريع إصدار قانون العفو العام باعتباره ركنا أساسيا من أركان المصالحة الوطنية.
- * إعادة النظر بعقود التراخيص النفطية مع الشركات العالمية لضمان حقوق العراق المشروعة لخلق منافذ التفريط بالثروة الوطنية، ورهنها بعجلة الشركات الاحتكارية.
- * إعادة تأهيل وبناء المدن التي تعرضت للعمليات العسكرية وتعويض أبنائها، وتلبية حقوقهم المشروعة، وعودة النازحين إلى ديارهم وتعويضهم، ووقف عمليات التهجير ذات الطابع الطائفي.
- * غلق ملف الاستهداف السياسي لمخاطره على التوافق الوطني

والعيش المشترك

- * إبعاد القضاء عن التسييس واستخدامه أداة للتسقيط السياسي ■

”

إن مطلب الحماية الدولية

يهدف إلى حماية المدنيين

العزل أولاً، وحماية شؤون

حياتهم اليومية ثانياً، وتأمين

مستلزماتهم اليومية في حدودها

المطلوبة ثالثاً، وإدارة شؤون

البلد المحتل رابعاً، ومرحلة

انتقالية تؤدي في ما بعد إلى

تسليمه زمام الأمور بيده

وبمساعدة المجتمع الدولي،

وتمكينه من الاستقلال ونيل

الحرية.



علي بدوان

كاتب فلسطيني، دمشق، البرموك

ali.badwan60@gmail.com

“

إحياء مطلب الحماية الدولية

■ ما زالت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» تعمل على توسيع ممارساتها لعمليات الإعدام الميداني في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، كان منها قبل فترة قصيرة، إعدام الناشط السلمي الفلسطيني الشاب باسل الأعرج في بلدته الولجة التابعة لقضاء مدينة بيت لحم في فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧، كما كان منها قتل العديد من الشبان في مناطق مختلفة من الضفة الغربية. وبعد استشهاد الفتى مراد أبو غازي في مدينة الخليل قبل أيام قليلة، يرتفع عدد شهداء انتفاضة القدس منذ انطلاقها منتصف العام ٢٠١٥، إلى (٢٨٧) شهيداً بينهم (٣٤) طفلاً، واحتجاج جفامين سبعة منهم، وجميعهم نشطاء مسلمين قتلوا بالإعدام الميداني المباشر على يد جيش الاحتلال ومجموعات المستوطنين المسلحين، وجرّت تصفياتهم على الحواجز العسكرية في الضفة الغربية المحتلة (٤٧٢ حاجزاً). كما أصاب رصاص الجيش (٣٢٣٠) مواطناً فلسطينياً، منهم (١٠٤٠) طفلاً، واعتقل الاحتلال (٦٩٧٠) مواطناً ومواطنة، بينهم (١٢٤٠) طفلاً و(١٥١) سيدة وفقاعة قاصر، وهدمت نحو (١٠٢٣) منزلاً ومنشأة في مختلف مناطق الضفة الغربية والقدس، وأعلنت سلطات الاحتلال عن الترخيص لنحو (٢٧٣٣٥) وحدة استيطانية جديدة، منها (١٩) ألف في مدينة القدس.

إن عودة قوات الاحتلال وبمباركة من الهيئات العليا في دول الاحتلال، لممارسة عمليات الإعدامات الميدانية الفورية في مختلف مناطق الضفة الغربية في القدس والخليل وبيت لحم وعموم ومدنها وبلداتها وقرائها ومخيماتها، جرائم حرب موصوفة بكل ما للكلمة من معنى، وهو ما يستوجب تدخل المجتمع الدولي ومحكمة الجنايات الدولية، لردع ووقف عريدة الاحتلال التي قاقت كل تصور.

السلطة الوطنية الفلسطينية مدعوة للرد بخطوات عملية ملموسة على جرائم الاحتلال، وتقديم الشكاوى لمحكمة الجنايات الدولية تتضمن مسلسل جرائم الحرب «الإسرائيلية»، والتي تشمل الإعدامات الفورية في الأراضي الفلسطينية التي تقوم بها قوات الاحتلال، فضلاً عن جرائم نهب الأرض والاستيطان التهويدي الاستعماري، وجرائم الحروب والحصار على قطاع غزة.

في هذا السياق، ومن أجل كسر معادلة الجمود التي تمرُّ بها القضية الفلسطينية، وحالة الاستفراخ بالشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧ وقطاع غزة، وفي خطوة ملموسة من التحرك المطلوب في إطار المجتمع الدولي، تأتي أهمية تلقف مطلب وفكرة إحياء مشروع قرار إرسال قوات دولية لحماية الشعب الفلسطيني من الاحتلال والاستيطان «الإسرائيلي» الاستعماري التوسعي، وهي فكرة سبق أن تم طرحها إعلامياً (فقط) في مرات سابقة من قبل منظمة التحرير الفلسطينية وجامعة الدول العربية، وقد جوبهت برفض فوري من دولة الاحتلال، بالرغم من أنها لم تأخذ طريقها لل طرح العملي على المستويات الدولية المسؤولة.

إن مطلب الحماية الدولية يهدف إلى حماية المدنيين العزل أولاً، وحماية شؤون حياتهم اليومية ثانياً، وتأمين مستلزماتهم اليومية في حدودها المطلوبة ثالثاً، وإدارة شؤون البلد المحتل رابعاً، ومرحلة انتقالية تؤدي في ما بعد إلى تسليمه زمام الأمور بيده وبمساعدة المجتمع الدولي، وتمكينه من الاستقلال ونيل الحرية.

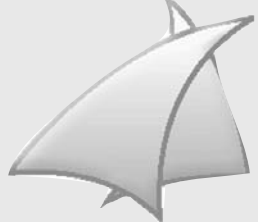
إن طرح الفكرة بإيها، وإن كانت صعبة التحقيق في الوقت الراهن لأسباب مختلفة، إلا أنها مسألة على غاية الأهمية لتقديم المبادرة السياسية المضادة لما تروجه الرواية «الإسرائيلية» بشأن ما يجري في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولتحريك المجتمع الدولي، والضغط السياسي على «إسرائيل» لوقف عريبتها وسلوكها الفاشي اليومي ضد الشعب الفلسطيني الأزل.

لقد سبق وأن أدامت الأسرة الدولية في فترات سابقة، ممثلة بالأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي باتخاذ قرارات لها علاقة بحماية العديد من شعوب العالم التي كانت واقعة تحت نير الاحتلال إلى حين استقلالها التام، وحتى الشعوب التي كانت واقعة تحت نير الظلم والاستبداد الداخلي في بلدانها كما حدث في الكونجو في ستينيات القرن الماضي، وفي رواندا في ثمانينيات القرن الماضي، وفي غيرها من دول أميركا اللاتينية، وفي البوسنة والهرسك وإقليم كوسوفو، وحدث هذا أيضاً في ناميبيا على سبيل المثال، في ظل الانتفاضات التي قام بها شعب ناميبيا التي وقعت تحت سيطرة نظام جنوب إفريقيا (روديسيا زمن الحكم العنصري) بعد خروجها من التاج البريطاني، وهو ما قاد في النهاية الأمم المتحدة للتدخل المباشر على الأرض لتحمل المسؤولية المباشرة وحماية شعب ناميبيا، واعتراقها بمنظمة (سوابو) باعتبارها الممثل الرسمي للشعب الناميبي في العام ١٩٧٣، وصولاً لاستقلالها الكامل والتام عن جنوب إفريقيا في العام ١٩٨٥.

وكما حصل الأمر ذاته في تيمور الشرقية، التي حصلت على استقلالها في أيار/مايو العام ٢٠٠٢، بعد قرون من الاستعمار البرتغالي وعقود من الاحتلال والقتال، أودت بحياة مئات الآلاف من سكانها. وكانت إندونيسيا قد دخلت تيمور الشرقية عقب أشهر قليلة من انتهاء الاستعمار البرتغالي فيها، والذي استمر من وسط القرن السادس عشر إلى العام ١٩٧٥. وبعد جهود دولية وافقت إندونيسيا على إجراء استفتاء لتقرير المصير، اختار أغلب سكان تيمور الشرقية بموجبه في عام ١٩٩٩ الاستقلال عن إندونيسيا. وبموجب قرارات مجلس الأمن وتفويض منه، تولت قوات دولية عسكرية بقيادة أستراليا إدارة شؤون البلاد، إضافة إلى بعثة الإدارة الانتقالية التابعة للأمم المتحدة. وبعد سنة استبدلت القوات الدولية بقيادة أسترالية بقوة من الشرطة الدولية. استمر الحكم الانتقالي لبعثة الإدارة الانتقالية لثلاث سنوات، وبعد ذلك أصبحت تيمور الشرقية دولة مستقلة ذات سيادة، تحتفظ بعلاقات ودية وطيبة مع اندونيسيا.

إن ذلك يدلل بأن مسألة توفير الحماية الدولية مُمكنة للشعب العربي الفلسطيني الواقع تحت نير الاحتلال وممارساته، قابلة للتفنيذ إلى حين استقلاله التام، وذلك إذا اجتمعت الإرادة الدولية والمحلية، الكافية لتحقيق ذلك من قبل جميع الأطراف المعنية. وهو ما يستدعي دوراً عربياً وإسلامياً مسؤولاً على المستوى الدولي وفي أروقة الأمم المتحدة لتحقيق هذا الغرض، وعلى طريق حرية واستقلال الشعب الفلسطيني.

في هذا السياق، إن الدورة السنوية للجمعية العمومية للأمم المتحدة القادمة في نيويورك، لحظة تاريخية استثنائية لطرح مشاريع قرارات دولية جديدة بشأن فلسطين من المجموعة العربية ومجموعة دول عدم الانحياز، والبناء على قرارات سابقة لهيئة الأمم المتحدة التي تعترف بدولة فلسطين، وتقديم الشكاوى لمحكمة الجنايات الدولية. ■



نحن اعتدنا أن نفهم «الخيال» على أنه ضديد «الحقيقة».

و«المعرفة (مع المنطق)» على أنها صنو «الحقيقة»؛ لكنْ أينشتاين،

والذي أنعم الله عليه بـ«عبقريّة الخيال»، دعانا إلى الأخذ بطريقة

جديدة في التفكير، توصلُ إلى «الحقيقة»، إذ قال إنّ «الخيال»

أهم من «المعرفة»، وإن قال أيضاً إنّ «المنطق» يُوصِّلك، إذا ما سرت

في دريه، من «الألف» إلى «الباء»؛ لكنْ «الخيال» هو العربية التي

تُوصِّلك إلى أيّ مكان.

“

من أين جاء «المنطق»؟

موضوع ما يفضيان إلى ولادة أسئلة وتساؤلات جديدة في رأسه، يتعنّز عليه إجابة كثير منها، فينبأ، من ثمّ، جهل جديد، هو جهل العالم، أو الإنسان الذي يملك شيئاً يُعدُّ به من المعرفة والعلم في هذا الموضوع.

«النظرية» هي في الأصل، أيّ في أصلها «الواقعي الموضوعي»، ظاهرة (طبيعية، مثلاً)، مُدرّكة حسّياً؛ لكنْ يَسْتَقِلُّ على البشر (من مُترَكِها حسّياً) فهمها وتفسيرها وتعليلها، أو الوقوف على أسبابها، فتَنشَطُ فيهم، وتَنقُذ، «المُخَيَّلَة»، التي يبعونتها «يُفترضون (أو يتصورون)» تفسيراً، أو يتوصلون إلى «تفسير افتراضي» لا بدّ من اختباره، ووَضَعَ نتائج الاختبار، من ثمّ، في «ميزان الحقيقة (الموضوعية)»؛ فلا ميزان غيره نَزَّ به «الحقيقة الموضوعية» في نظريّاتنا وأفكارنا.

ولنا في «فأحة نبوتن» الشهيرة خبر مثال؛ فلقد شاهد ما شاهده من قبله ملايين البشر، ألا وهو تُفَاحَة انطلعت صلتها بشجرتها، فسقطت أرضاً؛ لكنّه انفراد بالسؤال «لماذا تحركت هذه التفاحة نزولاً، أيّ إلى أسفل، ولم تتحرّك، صعوداً، أيّ إلى أعلى»؟

«الظاهرة» هذه لا ريب فيها؛ فإنّ أحداً لا يستطيع أن يُنكر حدوث هذا الحادث؛ لكنْ «التفسير، اسْتَعْلَق وتعرّس؛ فافتراض نيوتن، إذ أطلق العنان لمُخَيَّلته، وجود «قوة (ما)، في سطح الأرض، أو في مركزها، هي التي تُشدُّ إليها، أو إلى أسفل، تلك التفاحة. إنّ «لماذا (وفي تصاغرها على وجه الخصوص)» هي «سؤال العلم»، لأنها تُطلَب التفسير والتعليل؛ وفي هذا المسعى، لا بدّ «المُخَيَّلَة» من أن تكون «نقطة الانطلاق»؛ فـ«المنطق الذي يخالطه كثير من الخيال» هو الذي من رُحْمِه خَرَجَت كبرى النُظريات العلمية.

ولتبيان أهمية «لماذا التصاعدية»، أورد المثل الآتي:

أحد الفلاسفة سال مرِيضاً «لماذا تتناول الدواء؟»، فأجابهُ قائلاً: «حتى أَشْفَى»؛ فسأله «ولماذا تريد الشفاء؟»، فأجابهُ قائلاً: «حتى أَشُدَّ في حياتي»؛ فسأله «ولماذا تتشد السعادة؟»، فاستصعبت عليه الإجابة، هذه المرة، واستغفلت.

ولو سُئِلَتْ «لماذا الأرض هي التي تدور حول الشمس (وليست الشمس هي التي تدور حول الأرض)؟»، لَشَعُرَتْ بوطاة وتَقَلُّ السؤال.

«المعرفة» الكاملة المكتملة (في أيّ أمر) إنّما هي صُرْبٌ من المستحيل؛ فإنّ أصغر أمرٍ لا يُكُنُّنا أبداً استفادته معرفياً (أيّ استفاد معرفته).

لماذا؟

لأنّ كل معرفة جديدة (في أمر ما) تأتي، حتّى، بجهل جديد (في الأمر نفسه). وهذا «الجهل الجديد» يمكن تشبيهه بـ«فراغ (أو قُبْ)» تشتمل عليه «المعرفة الجديدة». إنّهُ «الفراغ (أو النقص) المعرفي»، الذي حَبَرْنِي أمرُه، فتساءلتُ قائلاً: «هل هو وليد السؤال أم وليد الجواب؟»؛ ففكروا معي (ملياً) في هذا الأمر، أيّ في إجابة هذا

التساؤل.

ولقد توصّلتُ إلى الإجابة الآتية: «إنّ الفراغ (المعرفي) هو دائماً وليد الجواب (لا

السؤال). أمّا السؤال فهو الذي به نملأ هذا الفراغ».

إنك ما أنْ تُجيب عن سؤال حتى تَكُنْتَفٍ (أو يُكُنْتَفِ غيرك) فراغاً (أو ثغرة، أو نقصاً، أو قُبْ) في إجابتك؛ ولا بدّ لهذا الفراغ من أنْ يُملَأ سريعاً؛ لأنّ «الطبيعة» تُكرِّه

«الفراغ»، ولو كان في «المعرفة»، أو في «إجابات الأسئلة».

وفي مسار المعرفة (الصاعد أبداً، والذي لا نهاية له) نرى دائماً «السؤال» يقود (ولو بعد حين) إلى «جواب»؛ و«الجواب» يقود إلى «فراغ»؛ و«الفراغ» يقود إلى «سؤال جديد»؛ وهذا «السؤال الجديد» هو الذي به يُملَأ ذاك «الفراغ».

«النظرية»، وبصفة كونها «تفسيراً افتراضياً» يبدو منطقياً أكثر من غيره، تظلّ في حاجة إلى ما يقيم الدليل (العملي) على صوابها وصديقيتها، أيّ تظلّ قُبْ الاختبار.

ومع استجماع ما يكفي من الأدلة (العملية والواقعية) على صوابها وصديقيتها، تَنخُذُ «النظرية» أداة تفسير وتعليل لما دعاها، فتبدو لنا (أيّ «النظرية») صحيحة.

لكن، ما أنْ تنوع في اختبارها واستعملتها حتى تكتشف الثغرات والنواقص وأوجه العجز فيها؛ فثمة ظواهر نعرّج عن تفسيرها بهذه النظرية، وكان يُفترض أنْ نتمكّن؛ فبيّناك لنا، عندئذٍ، أنْ لكل قاعدة استثناء (ولا يُسْتثنَى من ذلك حتى قاعدة «لكل قاعدة استثناء»).

وعندئذٍ، نَجِدُ أنفسنا يلزّاء تحَدّي «شرح وتفسير هذه الاستثناءات»؛ فيتحدّصُ الجهد المبذول في سبيل ذلك عن «نظرية جديدة»، تُصلِّح تفسيراً لهذه «الاستثناءات»؛ وهذه «النظرية الجديدة» لن تكون «نظياً خالصاً»؛ لـ«النظرية القديمة». ■

■ «الغباء» عُرِّفه أينشتاين بما يؤكّد أنّه يفهم «الحقيقة» بما يناقض «الطوباوية (في التفكير)»؛ فهو قال، في تعريفه له، إنّهُ أنْ يُكرَّر المرء التجربة «نفسها»، متوقِّعاً (أيّ معللاً النفس بوهم) تمخُّضها عن «نتائج مختلفة»؛ فـ«النتيجة العملية الواقعية» تأتي متوافقة مع «التوقع» إذا ما كان «التوقع» واقعياً موضوعياً، وتذهب به إذا ما كان «دائياً (غير موضوعي)».

«الحقيقة»، ومهما كاند المرء في بحثه عنها حتى كشفها واكتشافها، هي دائماً «بسيطة»، وأبسط ممّا نظنّ لدى بُدُننا البحث عنها؛ وبما يؤكّد ذلك، عُرِّف أينشتاين «الأحمق» و«العبقري»، قائلاً إنّ «الأحمق» هو الذي يجتهد في جعل «البسيط» من الأشياء يبدو «معقداً»؛ أمّا «العبقري» فهو الذي يُعرِّف كيف يُبسِّط ما يبدو معقداً. هل فهمت، واستوعبت، وتمثّلت، نظرية ما، أو فكرة ما؟

أينشتاين يجيب (خبر إجابة) قائلاً: «إذا لم تستطع شرح فكرتك لطفل عمره ٦ سنوات، فأنت نفسك لم تفهمها بعد».

نحن اعتدنا أنْ نفهم «الخيال» على أنّه ضديد «الحقيقة»، و«المعرفة (مع المنطق)» على أنها صنو «الحقيقة»؛ لكنْ أينشتاين، والذي أنعم الله عليه بـ«عبقريّة الخيال»، دعانا إلى الأخذ بطريقة جديدة في التفكير، توصلُ إلى «الحقيقة»، إذ قال إنّ «الخيال» أهم من «المعرفة»، وإن قال أيضاً إنّ «المنطق» يُوصِّلك، إذا ما سرت في دريه، من «الألف» إلى «الباء»؛ لكنْ «الخيال» هو العربية التي تُوصِّلك إلى أيّ مكان.

لكنّنا ما أنْ نتوصل بـ«الخيال» إلى «نظرية ما» حتى يتأكد لنا أنّ هذه «النظرية» لن تتأخّج مع «الحقيقة»، إلا إذا أتى «الواقع (الموضوعي)» بما يؤيِّدها؛ فلا مهرب لنا من «المنطق (المنطقي)»، الذي يُلمِّزنا أنّ نفهم «الحقيقة» على أنها «كل فكرة تُوافق (تُطابق) الواقع (الموضوعي)»؛ فليس من ميزان نَزَّ به «الحقيقة» في كل «فكرة»، ولا من مقياس نقيسها به، إلا «الواقع الموضوعي (الممارسة، والتجربة العملية الواقعية)».

على وجه العموم، منسوسون مختلفون في أمر «الحقيقة»، بعضهم لا يعترف إلا بـ«الحقائق النسبية»، وبعضهم لا يعترف بفكرة ما على أنها «حقيقة»، إلا إذا كانت في منزلة «الحقيقة المطلقة».

وهناك من المتطرّقين في إنكارهم لوجود «الحقيقة المطلقة» من يُعبّر عن موقفه هذا قائلاً: إنّ «الحقيقة المطلقة الوحيدة» هي أنّ «لا وجود للحقيقة المطلقة؛ فكل الحقائق نسبية».

في شأن إشكالية «الحقيقة»، لا بدّ من جلاء أهمية التجربة العملية، فمن هذه التجربة ليس إلا تُعلّم الإنسان أمراً في منتهى الأهمية وهو أنّه لا يمكنه فعل أي شيء يرغب في فعله، أي لكونه فحسب يرغب في فعله؛ فثمة قوانين موضوعية مادية ينبغي للإنسان موافقة فكره معها إذا ما أراد لفعله النجاح.

الإنسان، في سعيه المعرفي، إنّما ينبغي الوصول إلى «الحقيقة»، أي إلى فهم الأمور فهماً يمكن، عبر الممارسة والتجربة العملية، إقامة الدليل على صحّته.

وتوصّلاً إلى «الحقيقة» لا بدّ من إنشاء وتطوير منهج، يتأكد، عبر الممارسة والتجربة العملية، أنّ أخذنا به يؤصّلنا إلى «الحقيقة»، التي ليس من ميزان نَزَّنها به سوى ميزان الممارسة والتجربة العملية.

وهذا المنهج هو ما تواضع الفلاسفة على تسميته «المنطق» متوفّرين على إنشاء وتطوير قواعد ومبادئ له.

و«الفكر» أو «التفكير» ينبغي له أن يراعي، تلك القواعد والمبادئ، وأن يستمكث بها ويتقنّد، إذا ما أراد صاحبه الوصول إلى «الحقيقة»؛ فمَنْ أين أتى «المنطق»، بقواعده ومبادئه، إلى رأس الإنسان؟

لم يأت إلا من مُصدّر واحد هو «التجربة العملية (الممارسة)» للإنسان في سياق صراعه مع الطبيعة.

إنّ «النجاح» و«الفشل» في التجارب العملية للإنسان هما ما فرضا عليه أن يكون «منطقياً» في تفكيره؛ و«المنطقية في التفكير» لم تنشأ لدى البشر إلا بصفة كونها «شرط بقاء».

هيجل في حديثه عن «الحقيقة» أوضح أمراً في منتهى الأهمية هو أنّ كل ما هو «حقيقي (واقعي)» يجب أنْ ينسجم بـ«العقلانية (المنطقية)»، أي يجب أن يكون متوافقاً مع «العقل»؛ لكن، هذا «الحقيقي (الواقعي)» لا بدّ له، في مجرى التطوّر، من أن يغدو شيئاً «غير عقلاني»، فـ«الواقعي» يبدأ «عقلانياً» وينتهي «لا عقلانياً».

وفي مثال التطوّر المعرفي للإنسان، نرى أنّ توسع وتمكّن الإنسان في معرفة

”

أما أسباب تشوه الشخصية

العربية والمسلمة الآن عبر

العالم الغربي فهي، بلا ريب،

إنما نعرز أساساً على الأدوار

السلبية التي تؤذيها الشبكات

الإرهابية، ابتداءً من «القاعدة»

وانتهاء بما يسمى بـ«داعش»

ISIL، درجة إشهار الإدارة

الأفيركية قرأاً أمناً جديداً

يمنع المسافرين على متن

الخطوط الجوية في العديد من

الدول العربية من حمل أبسط

الأجهزة الإلكترونية، باستثناء

الهواتف الخلوية..

“



■ أ.د. محمد الدعيمي

كاتب وباحث أكاديمي عراقي

maldaami@yahoo.com

«هل يهزجك أن تكون مسلماً أو عربياً»؟

■ بعدما أصاب سمعة المسلمين والعرب من اختلاط وإرباك عالمياً، في العالم الغربي خاصة، وجب علي استحضران وتكرار مقترحي الذي اشتهرت في (الوطن) مرات عديدة، وفي أوعية ثقافية وإعلامية أخرى خلال السنوات العشرين الأخيرة، وهو: أن يضطّل أولو الأمر عبر دول العالم العربي بتأسيس مركز علمي وبحثي يقوم برصد وتحليل أشكال الخطاب الثقافي الشائع حول العرب والمسلمين عبر العالم الغربي، بهدف تصحيح المفاهيم الخاطئة والأنماط الجاهزة المتوارثة التي غالباً ما يقحم العرب والمسلمون في دواخل أطرها الجاهزة على نحو لا مبرر ولا عادل. دع عنك الدلالات فوق النصية التي نسيء اليهم على نحو ملتبس.

أما أسباب تشوه الشخصية العربية والمسلمة الآن عبر العالم الغربي فهي، بلا ريب، إنما نعرز أساساً على الأدوار السلبية التي تؤذيها الشبكات الإرهابية، ابتداءً من «القاعدة» وانتهاءً بما يسمى بـ«داعش»، ISIL، درجة إشهار الإدارة الأميركية قرأاً أمناً جديداً يمنع المسافرين على متن الخطوط الجوية في العديد من الدول العربية من حمل أبسط الأجهزة الإلكترونية، باستثناء الهواتف الخلوية؛ فهل يمكن أن ينمأهي التمييز إلى أكثر مما أذكر في أعلاه؟ وبطبيعة الحال، يمكن للمرء أن يتوقع المزيد من الإجراءات التعسفية ضد المسافرين العرب والمسلمين المتوجهين إلى الولايات المتحدة؛ كما يمكن أن تحذو إدارات حكومات أخرى عبر العالم حذو الولايات المتحدة بحجة الدفاع عن أمنها القومي من برائن «الإرهاب».

هذه حال لا يحسد عليها أحد، خاصة وأن المسافرين العرب نحو دول العالم كافة لم يكونوا بحاجة إلى تأشيرات دخول طوال عقود، إذ يكفي حملهم جوازات سفر من دول عربية غنية تكفل سلامتهم مما ينبغي بالاختصار.

لذا، تتأكد الحاجة إلى مركز من النوع المذكور أعلاه، ثانية، لأننا إذا ما التزمنا الصمت عمّا شاب سمعتنا بسبب قلة سائبة من الإرهابين، فإن سوء الفهم وسوء السمعة سيمنذ ليشمل الجميع، عرباً ومسلمين، بل وسيشمل حتى الوفود الرسمية العربية والقادمة من دول إسلامية كذلك. إن المسارعة إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة من قبل متخصصين في الثقافات المحلية والغربية، إنما يضمن لهذه النظرية، ونظراً لشأنه المساعدة على فرز الإرهابي، مقارنة بالمسلم والمحِب للسلام. هذا ما لا يمكن أن يتحقق ما دمنا لا نحرّك ساكننا ببرهن لحكومات العالم بأن الشبكات الإرهابية لا تمثل مرآة لحقائق العرب والمسلمين قط.

أما إذا ما تركنا هذا الموضوع دون جهد مناسب مواز لمقاومته ولمعالجته، فيشر المهتمين بالمزيد من التشويه والحرف الذي قد يشمل حتى أطفالنا، مؤكدين بأن موضوع إشاعة صورة موهورة للعربي وللمسلم ليست بالبراءة التي تظهر عليها على أسطح الأوعية الإعلامية الغربية، نظراً لأن هناك من يسره تشويه العرب والإسلام، بل هو لا يدخر وسعاً في تشجيعه وتغذيته، باعتبار وجود ثمة أهداف خفية قد لا يراها العرب والمسلمون الآن، ولكنهم سيرونها بكامل خطورتها في وقت لاحق، درجة أني لم أعتب على تلك الشائبة الأميركية التي عرفتها بنفسي باعداً فرسان الصحراء: «أنا عربي»، فأجابتنني: «هل يهزجك أن تحمل هذه الصفة»

تأسيساً على ما طوته من جدل أعلاه، أزعم بأن مركزاً علمياً من النوع المذكور في الفقرة الأولى من هذه المقالة لم يعد مسألة ثانوية أو ترفيقية قابلة للتأجيل. بل وأزعم كذلك بأنني شخصياً، أستطيع أن أدير مثل هذا المركز الذي قد يجمعنا عرباً ومسلمين، بغض النظر عن اختلافاتنا؛ ■

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

إلى زبائننا الكرام

تعلن مجموعة مطاعم المائدة العربية عن افتتاح فرعها الجديد في منطقة الخوض التجارية مقابل البنك الأهلي وباسم مطعم المائدة الايرانية لكي نقدم لكم نكهات من موائد مختلفة.

أشهى وألذ المأكولات الايرانية والعربية زورونا ستجدون ما يناسبكم.

تتوفر لدينا صالة خاصة للحفلات والمناسبات بنظام البوفية وبأسعار مغرية جدا

للتواصل: ٩٨٢٢٩٢٢١ - ٩٨٢٧.٩٩٩ - ٩٨٢٢٩٢٢٠

موريتانيا تعلن تنظيم استفتاء للتصويت على التعديلات الدستورية

■ نواكشوط - وكالات: أعلن الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز مساء امس الاول انه سيجعل «في اسرع وقت» على الاستفتاء العام مشروع التعديل الدستوري الذي اقره مجلس النواب ورفضه مجلس الشيوخ. وينص هذا المشروع لتعديل الدستور الساري منذ ١٩٩١، خصوصا على إلغاء مجلس الشيوخ لتحل محله مجالس جهوية، وإدخال تعديلات تتعلق بعلم موريتانيا وتشبيهاه الوطني. وافر النواب في التاسع من مارس النص، لكن في مجلس الشيوخ صوت ٣٣ من أصل ٥٦ عضوا ضد مشروع التعديل الذي قدمته الحكومة في ١٨ مارس.

وليمت تينيه، يفترض ان يقر مجلسا البرلمان المشروع بأغلبية الثلثين وان يعرض على مؤتمر برلماني. ويشكل التحالف الرئاسي اغلبيه في البرلمان. وقال الرئيس الموريتاني في مؤتمر صحفي مساء امس الاول «لانه لا يمكن ان نبقي مكتوفي الأيدي ازاء هذا التصويت غير المتوقع، سيتم تفعيل المادة ٣٨ من الدستور». واضاف ان هذه المادة من الدستور تؤكد ان «بوسع رئيس الجمهورية استفتاء الشعب الموريتاني دون المرور بالغرفتين حتى لا يبقى الشعب الموريتاني برمته رهينة لارادة ٣٣ شيخا ضد ١٢١ نائباً منتخبتين بالاقتراع المباشر». وردا على سؤال عن موعد هذا الاستفتاء قال انه «لا يمكن ان يحدد حاليا، لكنه اكد انه سيعلم «في اسرع وقت ممكن». و٢٤ من اعضاء المجلس الـ ٣٣ الذين صوتوا ضد النص يتنمون الى اغلبيه الحاكم. ■

أوكرانيا: انفجار «تخريبي» بأكثر مستودع ذخيرة.. وإجلاء ٢٠ ألف مدني



■ دخان يتصاعد عقب انفجار مستودع ذخائر دبابة في قاعدة عسكرية في بلدة بالاكليا بأوكرانيا. وفي الإطار خبراء من الشرطة الأوكرانية يفحصون جثة النائب الروسي السابق دينيس فورونيكوف بعد أن اغتيل بالرصاص وسط كييف أمس

اغتيال برلماني روسي سابق وسط كييف

■ كييف- وكالات: أفادت وسائل إعلام رسمية أوكرانية بمقتل العضو السابق في مجلس الدوما الروسي دينيس فورونيكوف والمعارض للقيادة الروسية، وذلك بعد إطلاق النار عليه أمام فندق بريمر بالاس بوسط كييف. وصرح المتحدث باسم الشرطة بأن فورونيكوف كان غادر الفندق لتوه عندما فتح مجهول النار عليه. وذكرت وكالة الأنباء الأوكرانية «أوكرينفورم» أن حارس أمن تمكن من إصابة المهاجم، الذي جرى احتجازه. ومعروف أن فورونيكوف وزوجته ماريا ماكسكوكا، البرلمانية السابقة أيضا، من معارضي القيادة الروسية. وكانوا فرا من روسيا العام الماضي بعد اتهامهما بالتورط في نشاط إجرامي، وحصلا على المواطنة الأوكرانية. واتهم الرئيس الأوكراني بترو بوروشنكو روسيا بالمسؤولية عن قتل النائب لكن المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف نفى سريعا اتهامات كييف واعتبرها «سخيفة»، في تصريحات نقلتها الوكالات الروسية. ■

السكان جارية من محيط خمسة كيلومترات حول المستودع، وتوشك على الانتهاء. وفي عمليات الاستجواب الاولى، اكد شهود انهم «لاحظوا وجود طائرية تشبه طائرة بلا طيار في الجو وبعد ذلك تماما وقعت انفجارات في مكانين منفصلين». وقال وزير الدفاع الأوكراني ستيبان بولتوراك في لقاء مع صحفيين ان المحققين يبدقون في امكانية ان تكون «طائرة بلا طيار ألقت متفجرات» على المستودع. واتهم الوزير الأوكراني موسكو والانفصاليين الموالين لروسيا برفض هذا التخريب، مؤكدا انه لم يسقط ضحايا في الانفجار. واعلن رئيس الادارة المحلية ستيبان ماسيلسكي لوكالة انترفاكس ان اعمال «إجلاء السكان جارية من محيط خمسة كيلومترات حول المستودع، وتوشك على الانتهاء». حيث أجلت السلطات الأوكرانية نحو ٢٠ ألف شخص من سكان مدينة بالاكليا. من جهتها، أكدت هيئة الطوارئ الأوكرانية أن نحو ٥٣٠ شخصا يشاركون في عملية إزالة آثار الانفجارات بالإضافة إلى ١٥٤ آلية. وأفادت قناة وان بلاس وان تي في الأوكرانية ان الاسلحة الموجودة في هذا المستودع مخصصة بشكل اساسي للقوات الأوكرانية التي تقاثل الانفصاليين الموالين لروسيا في المناطق المتاخمة لروسيا شرقا. اضاف المصدر ان «محاولة سابقة لاحتراق مستودعات الاسلحة في بالاكليا» في ديسمبر ٢٠١٥. وقتل شخصان على الاقل في اكتوبر ٢٠١٥ في سلسلة انفجارات في مستودع ذخيرة في سفاتوفي المدينة الصغير قرب خط الجبهة. ■

■ كييف - وكالات: أعلنت السلطات العسكرية الاوكرانية أمس عن اندلاع حريق في مستودع اسلحة ونخائر في شرق اوكرانيا بعد انفجارات ناجمة عن «تخريب» بحسبها. وقال المدعي العسكري انااتولي ماتيويس على موقع فيسبوك «اندلع حريق بسبب عمل تخريب» في مستودع اسلحة في مدينة بالاكليا قرب خاركييف شرقا، نقلنا عن نتائج «تحقيق». اضاف ان المستودع يحوي اكثر من ١٣٨ الف طن من الذخائر والقنابل خصوصا المدفعية، موضحا عدم اطلاعه على سقوط اي ضحايا. كما أعلن رئيس الادارة المحلية ستيبان ماسيلسكي لوكالة انترفاكس ان اعمال «إجلاء السكان جارية من محيط خمسة كيلومترات حول المستودع، وتوشك على الانتهاء». حيث أجلت السلطات الأوكرانية نحو ٢٠ ألف شخص من سكان مدينة بالاكليا. من جهتها، أكدت هيئة الطوارئ الأوكرانية أن نحو ٥٣٠ شخصا يشاركون في عملية إزالة آثار الانفجارات بالإضافة إلى ١٥٤ آلية. وأفادت قناة وان بلاس وان تي في الأوكرانية ان الاسلحة الموجودة في هذا المستودع مخصصة بشكل اساسي للقوات الأوكرانية التي تقاثل الانفصاليين الموالين لروسيا في المناطق المتاخمة لروسيا شرقا. اضاف المصدر ان «محاولة سابقة لاحتراق مستودعات الاسلحة في بالاكليا» في ديسمبر ٢٠١٥. ■

مداهمات واعتقال ٨ في برمنجهام

«هجوم لندن»: المنفذ معروف للأمن و«داعش» يتبنى ٠٠ البرلمان يستأنف جلساته

أنه سيتم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة من الآن وصاعدا للحفاظ على أمن المدينة، مشيرا إلى أن لندن ستبقى واحدة من أكثر المدن أماتا في العالم. وأضاف قائلا: «لنعمل سكان لندن أنه من هذه الليلة سننشر رجال شرطة مسلحين وغير مسلحين بشكل مكثف في المدينة للحفاظ على أرواح مواطنيها والسياح فيها». وبعد ظهر امس الاول وفي قلب العاصمة البريطانية، قام رجل في سيارة رباعية الدفع بداهس المارة على جسر ويستمنستر فوق نهر التايمز والذي يوصل الى مقر البرلمان والى برج ساعة بيج بين، ثم صدم سيارته بجحاز الطريق وخرج منها وهو يركض نحو أسوار مقر البرلمان حيث كانت رئيسة الحكومة تيريزا ماي قد ألقت خطابا أمام النواب. وقام المهاجم بطلع شرطي، فاطلق عناصر آخرون من الشرطة النار عليه حين كان يستعد للمهاجمة شرطي آخر، ما أدى الى مقتله. وكانت حصيلة الاعتداء السابقة ثلاثة قتلى و٢٠ جريح. وفي رده الفعل، عبرت ملكة بريطانيا اليزابيث الثانية اسمس عن «تعاطفها العميق» مع ضحايا الاعتداء «المروع» الذي وقع في قلب لندن وأسفر عن سقوط ثلاثة قتلى وجرح اربعين جريحا. وكثبت الملكة في رسالة ان «افكارى وصلواتي وتعاطفي العميق تذهب الى كل الذين تضربوا بهذا العنف المروع». مقر الشرطة البريطانية لتدشين المكاتب الجديدة لسكوتلنديارد. وكان البيت الأبيض أعلن أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب اتصل هاتفيا امس الاول برئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي. وقال شون سبايسر المتحدث باسم البيت الأبيض أن «الرئيس تكلم للتو مع رئيسة الحكومة ماي» مضيفا «نندد باعتداء «وست منسٹر» الذي تعتبره الملكة المتحدة عملا إرهابيا، ونشيد بالرد السريع للحكومة البريطانية»، مؤكدا دعم واشنطن الكامل للندن. ■

عواصم أوروبية تزيد درجة التأهب بعد اعتداء لندن

■ بروكسل - وكالات: عززت عواصم أوروبية درجة التأهب امس بعد هجوم لندن، حيث كثفت الشرطة البلجيكية تواجدها في شوارع بروكسل وقال طلاب انهم عازمون على ممارسة حياتهم بشكل طبيعي رغم التهديدات. وفي روما انتشرت الشرطة حول مقر البرلمان ومن المتوقع وصول الآلاف من أفراد الشرطة الإضافيين في الأيام المقبلة في ظل استعداد العاصمة لاستضافة قمة الاتحاد الأوروبي. وفي برلين قامت الشرطة بدوريات أمنية وأغلقت بعض المناطق حول المباني الحكومية الرئيسية. ■

معلمة مسلمة بين ضحايا الاعتداء

■ لندن - وكالات: تتوالى المفاجآت بشأن الهجوم الإرهابي الذي ضرب وسط مدينة لندن امس الاول، حيث أظهرت المعلومات صباح امس أن من بين الضحايا معلمة إسبانية مسلمة تدعى عائشة، وكانت في طريقها من أو إلى الكلية التي تعمل فيها بالقرب من المنطقة التي تعرضت للهجوم في وسط لندن. واستيقظ البريطانيون صباح امس على مزيد من التفاصيل بشأن العملية التي ضربت عاصمتهم، ليتبين أن السيدة التي لقت حتفها في العملية، وهي واحدة من الضحايا ليست سوى معلمة اسمها عائشة فريد ، وتحمل الجنسية الإسبانية، وتبلغ من العمر ٤٣ عاماً، وهي أم لطفلين أحدهما يبلغ من العمر ١١ عاماً، بينما يبلغ الآخر ثمانية أعوام فقط. وحسب المعلومات التي تداولتها وكالات الأنباء الاخبارية فإن عائشة كانت تعمل مدرسة في إحدى الكليات الموجودة في وسط لندن، وكانت في طريقها إلى مدرسة أطفالها لتأخذهم إلى المنزل، حيث وقع الهجوم عند الساعة الثانية و٣٥ دقيقة ظهرا بتوقيت لندن، فيما ينتهي دوام مدارس الأطفال عند الساعة الثالثة بعد الظهر. ■

عام من الهجمات المميتة في أوروبا الغربية

■ ألمانيا - 22 هُزم: مقتل عشرة أشخاص، بمن فيهم المسلح الألماني - الإيراني، وإصابة 36 آخرين في هجوم على مطعم مأكولات في ميونيخ ■ فرنسا - 14 هُزم: مهاجم متأثر بتنظيم داعش يدهس المارة بشاحنة خلال الاحتفالات بيوم الباستيل في مدينة نيس فيقتل 86 شخصاً ويصيب العشرات بجروح ■ فرنسا - 14 هُزم: أحد عناصر الشرطة يتعرض للتعن حتى الموت هو وشريكه في منزلها خارج باريس بوجود ابنهما البالغ من العمر ثلاث سنوات ■ بلجيكا - 22 آذار: ثلاثة انتحاريين يتنمون لتنظيم داعش يفجرون أنفسهم في مطار بروكسل وفي محطة قطار المترو في العاصمة البلجيكية، مما يسفر عن مقتل 32 شخصا. الشرطة تربط الهجمات بالمدعو محمد عريبي (الصورة أعلاه)، المشتبه به بالتورط في هجمات باريس في تشرين الثاني (نوفمبر) 2015 التي أسفرت عن مقتل ١30 شخصاً وجرح 368 آخرين. عريبي تلقى الأموال من جماعة متشددة في مدينة برمنغهام البريطانية	■ بريطانيا - 22 آذار (مارس) 2017: مقتل أربعة أشخاص وإصابة 40 آخرين بعدما دهس مهاجم بسيارة يقودها عدداً من المارة على جسر وستمينستر في لندن وقتل أحد عناصر الشرطة طعنًا بسكين داخل بوابات باحة البرلمان في قصر وستمنستر. المهاجم - الذي قتلته الشرطة - على صلة بمجموعة في برمنغهام على علاقة بتنظيم داعش ومرتبطة بالهجمات التي نفذت في باريس وبروكسل في وقت سابق ■ فرنسا - 18 آذار: مقتل رجل برصاص رجال الأمن في مطار أورلي قرب باريس بعد محاولته انتزاع بندقيته من يد جندي ■ فرنسا - 3 شباط (فبراير): عدده رضا الحامي، المصري الجنسية، يصاب بطلقات نارية ويخرج خطيرة خلال هجومه على جنود في مركز للتسوق عند متحف اللوفر في باريس ■ ألمانيا - 19 كانون الأول (ديسمبر) 2016: مقتل اثنا عشر شخصاً وإصابة 48 آخرين في هجوم يشاحنة على المتسوقين والمارة في سوق مزدحمة في برلين أعدت لمناسبة عيد الميلاد ■ فرنسا - 26 هُزم (يوليو): رجلان ممن تعهدوا بالوفاة لتنظيم داعش قتلوا رمياً بالرصاص بعد قتلهم رجل دين كاثوليكي داخل كنيسة في بلدة سانت إتيان دو روفراي ■ ألمانيا - 24 هُزم: إصابة خمسة عشر شخصاً بجروح بعد قيام لاجئ سوري على صلة بتنظيم داعش بتفجير نفسه خارج حانة في مدينة أنسباخ
---	---

الصورة: أب، جتي

مارك أيرولت في جلسة البرلمان تعبيراً عن تضامنه. وقال رئيس مجلس العموم جون بيركو «نقدر حضوركم وتعبيركم عن تضامنكم، من جانبها، كشفت الشرطة البريطانية، امس، عن تفاصيل جديدة بشأن «هجوم ويستمنستر» في العاصمة

دقيقة صمت عند الساعة ٠٩،٣٣ بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينتش. وجرت مراسم أخرى في الوقت نفسه امام مقر الشرطة البريطانية (سكوتلنديارد) على بعد مئات الامتار تكريما للشرطي الذي قتل في الهجوم. وشارك وزير الخارجية الفرنسي جان

إرجاء التصويت على طلب استفتاء حول استقلال اسكتلندا

ويستمنستر. وبالتالي فإن التصويت سيتم عشية تفعيل رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي المادة ٥٠ من معاهدة لشبونة التي تطلق رسميا آلية الخروج من الاتحاد الأوروبي ومفاوضات صعبة ومقعدة تستمر سنتين. ويرتبط ان يعطي برلمان المقاطعة موافقته على طلب الاستفتاء بدون أية مشاكل لأن الحزب القومي الاسكتلندي الذي ترأسه ستورجون يملك فيه الغالبية بدعم من الخضر. ■

■ انبئره - وكالات: ارجى التصويت على طلب استفتاء حول استقلال اسكتلندا في برلمان المقاطعة إلى الثلاثاء بسبب اعتداء لندن كما أعلن ناطق باسم البرلمان امس. وكان يفترض ان يصوت النواب الاسكتلنديون امس الاول على منح تفويض لرئيسة وزراء اسكتلندا نيكولا ستورجون لكي تطلب من لندن استفتاء حول الاستقلال بسبب قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الاوروبي. لكن جلسة البرلمان علقت تضامنا مع لندن بعد الاعتداء في

الرئيس الإيراني إلى روسيا أواخر مارس

■ موسكو - وكالات: قال الكرملين امس إن الرئيس الإيراني حسن روحاني سيؤور روسيا يومي ٢٧ و٢٨ مارس. وقالت المكتب الصحفي للكرملين في بيان إن روحاني سيلتقي بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين يوم ٢٨ مارس. ■

مقتل ضابط في إطلاق نار بويسكونسن الأميركية

■ ميلووكي - وكالات: ذكرت وسائل إعلام اميركية أن ضابط شرطة وثلاثة آخرين قتلوا في سلسلة حوادث إطلاق نار بوسط ولاية ويسكونسن. وذكرت صحيفة ميلووكي جورنال سنيتيالن أن الشرطة تتحفظ على مشتبه به في مجمع سكني في ويستون بولاية ويسكونسن في أعقاب الحادث. وقال المتحدث باسم الشرطة في مؤتمر صحفي بعد الظهور أن الواقعة بدأت قبل الساعة الواحدة ظهرا بوقت قصير عندما تم الإبلاغ عن سماع أعيرة نارية في بنك ماراثون في بلدة روتشيلد القريبة. ■

الضليين: بكين وعدت بعدم البناء في منطقة متنازع عليها

■ ميانمار- العمانية: أكد الرئيس الفلبيني رودريجو دوتيرتي امس إن الصين وعدت بعدم بناء محطة رادار بيئية في منطقة مياه ضحلة متنازع عليها داخل المنطقة الاقتصادية الخالصة للفلبين. جاء ذلك التأكيد بعد أن أحجبت الحكومة الفلبينية على تقارير تفيد بأن بكين تخطط لبناء محطات رصد على عدد من الأراضي في بحر الصين الجنوبي بما في ذلك محطة في منطقة سكاربورو شوال. وقال دوتيرتي خلال مؤتمر صحفي اليوم بعد عودته من جولة خارجية شملت ميانمار وتايلاند: «تم إبلاغي بأنهم لن يقوموا ببناء أي شيء في بانانتانج، مشيرا إلى المنطقة المتنازع عليها باسمها الفلبيني. ■



كازا بلانكا
CASABLANCA
Enchanting memories...

سويس أربيان
SWISS ARABIAN

رقم الاتصال: ٢٤٦١٥٧٧٣
CONTACT NO: 24615773

بنك مسقط
bank muscat

حقق أهدافك مع خطم ميثاق للتوفير

• تصميم خطة توفير تناسبك • الحصول على تغطية تكافلية
• توفر خيار الخصم المباشر • الانسحاب من الخطة في الحالات الطارئة

2465 6666 | www.meethaq.om



الرائد في الخدمات المصرفية الإسلامية في السلطنة

سجل رقم MEETHAQ

FRIDAY 24 March 2017 - NO: (12273) - VOL47

الجمعة ٢٥ من جمادى الثانية ١٤٣٨ هـ - الموافق ٢٤ من مارس ٢٠١٧ م - العدد: (١٢٢٧٣) - السنة الـ ٤٧

« منافسة رائعة تشهدها مسابقة
الفردى لالتقاط الأوتاد الثامنة لهذا الموسم

« ختام مميز ونجاح لكأس جلالة السلطان
لسباقات الهجن للموسم الحالى

« النصر والنهضة وجها لوجه وعينهما
على التتويج بكأس بطولة مازدا



الرياضة
SPORTS

sports@alwatan.com.om

خاتمة سعيدة

■ أنهى المهاجم لوكاس بودولسكى مشواره مع منتخب ألمانيا لكرة القدم بأجمل سيناريو، إذ سجل له هدف الفوز على ضيفه الإنجليزي (١-٠ صفر) بتسديدة صاروخية رائعة فى دورتموند فى مباراة دولية ودية. وكانت المباراة بمثابة التكريم لبودولسكى الذى حمل شارة القائد فى مباراته الـ ١٣٠ الأخيرة مع «ناسيونال مانشافت» وشارك ٨٤ دقيقة، قبل أن يدخل بدلا منه سيباستيان رودى فى الدقائق الأخيرة ويقوم بمعاينة زملائه ومدربه يواكيم لوف. وسجل «بولدى» هدفه الدولى الـ ٤٩ منتصف الشوط الثانى بتسديدة جميلة جدا، علما أنه يحتل فى المركز الثالث على لائحة هدافى المنتخب التاريخيين بعد ميروسلاف كلاوزه (٧١) وجيرد مولر (٦٨) .. واللحظة تظهر فرحة لاعبي ألمانيا ببودولسكى عقب إعلان اعتزاله. ■

■ تفاصيل ص ١٧

ا ف ب



■ تونس.د.ب.أ: وصلت بعثة المنتخب الكاميروني (بطل أمم أفريقيا) لهذا العام إلى تونس، من أجل خوض مباراة ودية مع مضيفة منتخب تونس اليوم في إطار استعداداتهم للاستحقاقات المقبلة. ووصل المنتخب الملقب بـ (الأسود غير المروضة) إلى مطار المنستير قادما من العاصمة البلجيكية بروكسل التي أجرى بها معسكرا تدريبيا لمدة يومين استعدادا

للمباراة. وتعتبر هذه هي المباراة الأولى لأبطال أفريقيا في الجابون منذ فوزهم ٢ / ١ على المنتخب المصري في المباراة النهائية للمسابقة القارية. وكان الاتحاد الكاميروني لكرة القدم أعلن قبل المباراة عن دعوة لاعبين اثنين من بين اللاعبين الدوليين الذين رفضوا المشاركة مع الكاميرون في كأس أمم أفريقيا التي اختتمت في شهر فبراير الماضي. ■

مواجهة

خيالة مدرعات سلطان عمان تحلق باللعب

منافسة رائعة تشهدها مسابقة الفردي لالتقاط الأوتاد الثامنة لهذا الموسم



من المصدر،

■ لحظة جماعية



■ لحظة أثناء المسابقة

كتب . حمود بن سالم الريامي :

■ أكد السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدى رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية لإخوانه فرسان رياضة التقاط الأوتاد دعمه المستمر ومتابعته المتواصلة لهذه الرياضة مهنتاً للجميع على تحقيق السلطنة المركز الوصيف في بطولة كأس العالم الشاطئية الأولى لالتقاط الأوتاد التي احتضنتها جزيرة مصيرة مؤخراً وكذلك حصول الفارس حمد بن ناصر الريامي على لقب أفضل فارس بالبطولة، كما أعلن السيد رئيس مجلس إدارة الاتحاد عن رصد جائزة سيارة لختام الموسم ستكون لبطل المسابقة الختامية، حيث عبر الجميع عن ارتياحهم وفرحتهم لهذا الخبر الجليل، جاء ذلك بعد الانتهاء من المسابقة الثامنة لالتقاط الأوتاد الفردي ضمن هذا الموسم ٢٠١٦/٢٠١٧م التي نظّمها الاتحاد العماني للفروسية على ميدان مزرعة الرحبة بولاية بركاء، بمشاركة ٥٢ فارساً من مختلف وحدات الخيالة الحكومية والإسبالات الخاصة وذلك تحت رعاية الشيخ سعيد بن سليم بن بختيت خوار رئيس مجلس إدارة مجموعة بن حاييل بحضور السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدى رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية وسعادة الشيخ راشد بن أحمد الشامي نائب رئيس مجلس الشورى نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد وعدد من أعضاء مجلس إدارة الاتحاد وعدد من مسؤولي وحدات الخيالة الحكومية وموظفي مجموعة بن حاييل بالإضافة إلى جمع من الجماهير التي جاءت لمتابعة المسابقة والاستمتاع بمشاهدتها.

■ المركز الأول

خيالة المدرعات تتوج

اشتملت المسابقة على ستة أشواط، شوطان لالتقاط وتد بالرمح وشوطان لالتقاط وتد بالسيف وشوط لالتقاط حلقتين وودت بالرمح وشوط لقطع ليمونتين والتقاط وتد بالسيف، حيث توج بالمركز الأول الفارس علي بن سالم الذيابي من خيالة مدرعات سلطان عمان بعد أن تمكن من جمع ٦٠ نقطة في زمن وقدره ٥,٩٤ ثانية وجاء في المركز الثاني الفارس هشام بن علي البكري من خيالة مدرعات سلطان عمان وجمع ٦٠ نقطة في زمن وقدره ٥,٩٧ ثانية والمركز الثالث للفارس صفوان بن زيد المعمرى من الخيالة السلطانية بواقع ٥٤ نقطة في زمن وقدره ٥,١٧ ثانية والمركز الرابع الفارس علي بن خميس البلوشي من خيالة مدرعات سلطان عمان بواقع ٥٤ نقطة في زمن وقدره ٥,٥٢ ثانية والمركز الخامس الفارس ظافي بن راشد الزعابي من خيالة الحرس السلطاني العماني بواقع ٥٢ نقطة في زمن وقدره ٥,٢٧ ثانية

وقد شهدت المسابقة منافسة قوية بين الفرسان المشاركين دلت على إمكانية الفرسان وقوة المنافسة بينهم في الأشواط الستة.

في نهاية المسابقة قام الشيخ سعيد بن سليم



■ المركز الثاني

بن بختيت خوار رئيس مجلس إدارة مجموعة بن حاييل بتتويج الفرسان الحاصلين على المركز الأول وتكريم الفائزين كما قدم السيد منذر بن سيف بن حمد البوسعيدى رئيس مجلس إدارة الاتحاد العماني للفروسية هدية تذكارية لراعي المناسبة.

السلطنة رائدة

قال الشيخ سعيد بن سليم بن بختيت خوار رئيس مجلس إدارة مجموعة بن حاييل راعي المناسبة: اليوم سعيد بما رأيناه من منافسة جميلة ورائعة بين الفرسان المشاركين وجميعهم من أبناء الوطن تنافسوا بكل شرف للحصول على لقب المسابقة والظفر بالمركز الأول، وحقيقة سعدت بما شاهدته من قوة ودقة في المنافسة وهو يعكس قدرة وكفاءة الفارس العماني المحب لهذه الرياضة وهي من الرياضات الدولية والتي أصبحت السلطنة رائدة فيها لما تملكه من خبرات وكفاءات ولعل المشاركات الخارجية والنتائج الدولية

التي حققتها السلطنة خلال السنوات الماضية دليل على هذا التفوق، ونبارك لأبناء السلطنة حصول المنتخب الوطني لالتقاط الأوتاد على المركز الوصيف والحصول على لقب أفضل فارس في بطولة كأس العالم الشاطئية الأولى لالتقاط الأوتاد والتي أقيمت في جزيرة مصيرة، كما نبارك للفرسان الحاصلين على المراكز الأولى في مسابقة اليوم ونهنئ الاتحاد العماني للفروسية والقائمين عليه على الدور الملوس والمحفوظ في تطوير رياضة الفروسية بالسلطنة والنهوض بها بصورة مستمرة.

حافظ ودافع

قال الفارس عطي بن سالم الذيابي الحاصل



■ الحضور

على المركز الأول في المسابقة: أحمد الله سبحانه وتعالى على هذا الإنجاز الذي يعتبر عمري كونه الإنجاز الأول لي منذ ممارستي لرياضة التقاط الأوتاد وهذا بفضل الله سبحانه وتعالى وجهود المدربين الذين لم يألوا جهداً في تقديم كل ما بوسعهم لتطوير مهارتي، واتوجه للجميع بالشكر والتقدير على تعاونهم معي وفي مقدمتهم مدرعات سلطان عمان والاتحاد العماني للفروسية متمنياً الحصول على المزيد من النتائج المثمرة خلال الفترة القادمة خصوصاً وأن هذا الفوز سيكون حافزاً ودافعاً لي لمواصلة مشوارتي بإذن الله تعالى. ■



من المصدر،

■ صورة جماعية مع الفريق الفائز بالمركز الأول

في ختام البطولة المدرسية لكرة السلة للبنين بتعليمية جنوب الشرقية فريق مدرسة بلعرب بن حمير يحرز كأس البطولة وفريق مدرسة الزبير بن العوام ثانيا

والرويس بينما ضمت المجموعة الثانية مدارس سلطان بن مرشد وعبدالرحمن بن عوف ورأس الحد وطويوي.

وقد رعى ختام البطولة سيف بن مبارك الجنداني المدير العام المساعد للتخطيط وتنمية الموارد البشرية وتقنية المعلومات بتعليمية جنوب الشرقية حيث تأهل للمباراة النهائية مدرستا الزبير بن العوام وبلعرب بن حمير وأظهرت مهارات فنية بين اللاعبين رغم صغر واتسمت المباراة بالوقوة والإثارة بين الفريقين وسنهم واستطاع فريق مدرسة بلعرب بن حمير ان ينهي المباراة بجدارة واستحقاق بعشرين هدفا مقابل ٩ اهداف وقد أدار اللقاء طاقم تحكيمي مكون من ياسر الساعدي معلم الرياضة المدرسية بمدرسة الرويس للتعليم الأساسي ومحموظ بن صالح العلوي معلم الرياضة المدرسية بمدرسة الغيلاني معلم الرياضة المدرسية بمدرسة طويوي للتعليم الأساسي.

وفي نهاية اللقاء قام راعي الختام بتكريم الفرق الفائزة في البطولة ولجان التحكيم حيث اظهرت البطولة بعض العناصر الجيدة والتي تحتاج إلى صقل من خلال التدريبات سواء في المدرسة أو النادي كما ظهر فريق مدرسة الرويس بالمستوى المتميز بالرغم من صغر اجسامهم إلا انهم اظهروا مهارات فنية رائعة. ■

صور . من عبدالله بن محمد باعلوي :

■ اختتمت بالصالة المغلقة بالجمع الرياضي بصور أمس البطولة المدرسية لكرة السلة للبنين والتي نظمتها المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية خلال الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ مارس الحالي بمشاركة ٨ مدارس للمصوف الثامن والتاسع وبالتعاون مع دائرة الشؤون الرياضية بمحافظة جنوب الشرقية والاتحاد العماني لكرة السلة وشركة مياه نحد. وقد توج فريق مدرسة بلعرب بن حمير بكأس البطولة اثر فوزه على فريق مدرسة الزبير بن العوام بنتيجة ٩/٢٠.

تأتي البطولة ضمن خطة التطبيق العملي للمهارات التعليمية للمناهج الرياضي ووضع المعلمين في الموقف الفعلي للتحكيم والتدريب والتوجيه وتهدف إلى تبادل الخبرات ما بين المعلمين في مجال تحكيم وإدارة مسابقة كرة السلة وإبراز مهارات الطلاب المكتسبة من دروس المبطقة في كرة السلة للفصل الدراسي الثاني والتشجيع على بث روح التنافس واللعب النظيف بين الطلبة وتطبيق القوانين المستجدة في كرة السلة للمعلمين والطلبة وقد قسمت المدارس المشاركة إلى مجموعتين ضمت المجموعة الأولى مدارس بلعرب بن حمير والسلطان سعيد بن تيمور والزبير بن العوام

شهد تكريم الفائزين الأوائل في مسابقات الإبداع الشبابي

نادي نزوى ي دشّن فعاليات مهرجان «عمان لأجلك نُبدع»

نزوى – من سالم السالمي :

■ نظم نادي نزوى بمرکز نزوى الثقافي حفل تدشين فعاليات مهرجان «عمان لأجلك نُبدع» والذي سينظمه النادي نهاية الشهر الجاري بالإضافة إلى تكريم الفائزين في مسابقة الإبداع للشبابي حيث أقيم الحفل تحت رعاية سعادة أحمد بن سعيد الحضرمي عضو مجلس الشورى ممثل الولاية وبحضور سعادة حمدان بن ناصر الرميضي عضو مجلس الشورى والعديد عبدالله بن خصيب الحضرمي رئيس النادي وأعضاء اللجنة المنظمة للمهرجان وأعضاء اللجنة الشبابية.

ويتم خلال الاحتفال الكشف عن الفعاليات والأنشطة التي يتضمنها المهرجان حيث ألقى عبدالله بن محمد العبري رئيس اللجنة المنظمة كلمة قال فيها إن المهرجان يأتي كلمسة وفاء وعرفان لمن كانت له إسهامات في مسيرة النادي على مدى السنوات الأربع من عمر المجلس بالإضافة إلى تكريم نخبة من أبناء عمان المبدعين في مختلف المجالات ليكون حافزاً ودافعاً لهم للبلد والعطاء في مختلف المجالات مؤكداً أن النادي يولي كل العناية بالمبدعين في كافة الأصعدة، وقال يخطط النادي ليكون المهرجان ملتقى يجذب المواهب والمقيمين بما يضمه من فعاليات متنوعة تستهدف مختلف شرائح المجتمع مع التركيز على الجانبين الثقافي والترائي بما يتضمنه من الأنشطة الحرفية والتراثية والثقافية والرياضية كما سيتم إطلاق شعار المهرجان وبدء الحملة الإعلامية والترويجية له بما يضمن نجاح المهرجان جماهيرياً حيث جاء اختيار شعار



من المصدر،

■ راعي الحفل والحضور

«عمان لأجلك نُبدع» ليكون شاملاً لكل من كان له بصمة من شباب عمان المبدعين وشاباتها حيث ستكون هناك مشاركات واسعة من العديد من المؤسسات الحكومية والجمعيات التطوعية لعرض الأنشطة والفعاليات التي تقدمها بالإضافة إلى البرامج الترفيهية والاستعراضية المتنوعة تقدمها بعض الفرق بالنادي من بينها فريق نزوى يايكرز للدرجات وفرق أكاديمية الكاراتيه وفريق الخوذات الحمراء التابع للحرس السلطاني العماني وغيرها من الجهات. بعد ذلك تم إطلاق شعار المهرجان وأعقب ذلك تقديم عرض عن مدلولات الشعار تحدثت فيه



■ تكريم الفائزين في المسابقات



ألف جنيه للمصري من أجل المشاركة في دور الـ٣٢ الإضافي للكونفدرالية، ومثلهم لسموحة. وأشار البيان إلى «أن هذا يأتي في إطار خطة وزارة الرياضة المصرية في المساهمة في رفع العبء المادي عن كاهل الأندية المختلفة بمحافظات الجمهورية». ■

■ القاهرة . د.ب.أ: وافق خالد عبد العزيز، وزير الرياضة المصري، على مساهمة الوزارة في تحمل جزء من تكلفة مشاركة فريقى المصري بورسعيدى وسموحة السكندري في بطولة كأس الاتحاد الأفريقى لكرة القدم «الكونفدرالية الأفريقية»، وذلك وفقا لبيان إعلامى صادر عن الوزارة. وجاء في البيان موافقة عبد العزيز على أن تساهم الوزارة بمبلغ مائتي

فوز رضوى من الهجانة السلطانية بالكأس الغالية

ختام مميز ونجاح لكأس جلالة السلطان لسباقات الهجن للموسم الحالى



بركاء من . محمد بن سالم المعولي:

■ اختتم صباح أسس السباق الختامي لسباقات الهجن الأهلية لموسم ٢٠١٧/٢٠٦ رعي السباق معالي الشيخ عبدالمك بن عبدالله الخليلى وزير العدل وبحضور عدد من أصحاب المعالي والسعادة ومدراء العموم والمشايخ والأعيان ومحبي هذه الرياضة. اشتمل حفل الختام على اقامة ستة اشواط شوط واحد لكل فئة (للتوق المتأهلة فقط) حيث اقيم شوط للحجاج لمسافة ٤كم وشوط للقابا لمسافة ٥كم وشوط للبداع لمسافة ٦كم وشوط للحول لمسافة ٨كم وشوط للثنايا لمسافة ٨كم ايضا، وشوط للعرضة الطويل لفئة (الحول) للهجانة السلطانية جاءت نتائجها على النحو الآتي: ■■



■ تسليم الكأس



■ راعي الحفل والحضور

بشائر في المركز الرابع لصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد ومضمرها عبيد بن محمد الوهيبي، اما المركز الخامس فكان من نصيب شذى للهجانة السلطانية ومضمرها سعيد بن بن الحزبي بن الصغير العويسى، وثالث المركز السادس غية مالكاها حمد بن محمد بن سالم الوهيبي، فيما حلت سابعا اسيل للهجانة السلطانية ومضمرها عبدالله بن طويرش بن محمد الوهيبي، وثالث المركز الثامن جبارة للهجانة السلطانية ومضمرها بدر بن الحمدي بن سالم الدرعي، اما المركز التاسع فكان من نصيب هيام للهجانة السلطانية ومضمرها العبد بن علي بن محمد الزرعي، وجاءت عاشرا الشاهيمنية للهجانة السلطانية ومضمرها حمود بن سالم بن عبدالله الطواقي.

الشوط السادس لفئة الحول لمسافة ٢كم

تالت فرحة مالكاها سالم بن سعيد بن خويدم الزرعي الأول، فيما جاءت عزائم في المركز الثاني مالكاها دغيش بن سالم بن عامر العويسى، فيما حصلت اريام على المركز الثالث مالكاها سالم بن سعيد بن خويدم الزرعي، فيما حصلت الشاهيمنية على المركز الرابع مالكاها دغيش بن سالم بن عامر العويسى وفي المركز الخامس الزبيبة مالكاها سالم بن ساعد بن حمد الععري، وجاءت شهباز في المركز السادس مالكاها سلطان بن سليم الجهوري، وحلت في المركز السابع الحذرة مالكاها بدر بن دغيش بن سالم العويسى، اما المركز الثامن فكان من نصيب اريام مالكاها سالم بن سعيد بن خويدم الزرعي، وجاءت تاسعا افعال مالكاها محمد بن سعيد بن خميس الجرايدى، فيما حصلت الافية على المركز العاشر مالكاها محمد بن سعيد بن خميس الجرايدى.

تكريم

فور انتهاء الحفل قام معالي الشيخ عبدالمك بن عبدالله الخليلى وزير العدل بتكريم النوق الفائزة بالمراكز الأولى في السباقات المقامة من الاثنىن وحتى الأربعاء، بعدها تم تسليم كأس صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم لمضمر رضوى وهو حمد بن محمد الوهيبي

كما تم تسليم مفاتيح السيارات والرموز والجوائز التقديرية للفائزين في بقية اشواط السباق.

بعدها قام حميد بن علي الزرعي مدير عام الهجانة السلطانية بتسليم هدية تذكارية لمعالي راعي الحفل.

تخلل اشواط السباق تقديم مجموعة من الفنون التقليدية المغناة منها فن الحماسة وفن الثونة كما قدمت فقرة استعراضية لأصحاب العربات بمصاحبة معزوفات موسيقية لفرقة الهجانة السلطانية. ■



■ من فقرات الحفل



■ رضوى الحائزة على كأس صاحب الجلالة



■ تنافس قوي على المركز الأول

الشوط الرابع كأس فئة الثنايا لمسافة ٨كم

حصلت البشائر لصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد على المركز الاول، فيما جاءت في المركز الثاني حمولة مالكاها عمر بن محمد بن ماجد الحجري، وحصلت البشائر لصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد على المركز الثالث، وحلت رابعا بر زمان للهجانة السلطانية ومضمرها حمد بن محمد الوهيبي، فيما جاءت الروضة للهجانة السلطانية ومضمرها حمد بن محمد الوهيبي في المركز الخامس، والمركز السادس كان من نصيب مياسة للهجانة السلطانية ومضمرها إبراهيم بن علي بن شطيح الوهيبي، وجاءت في السابع جذابة مالكاها عبدالله بن

شطيح بن سالم المالكي، فيما حلت في المركز الثامن مشهورة للهجانة السلطانية ومضمرها محمد بن سعيد بن راشد الدرعي، فيما حصلت تحذير على المركز التاسع للهجانة السلطانية ومضمرها طالب بن سعيد بن مرزوق العسكري، وجاءت في المركز العاشر فطيم مالكاها محمد بن حمد بن محمد العويسى.

الشوط الخامس لفئة الحول لمسافة ٨كم

توجت رضوى للهجانة السلطانية بالمركز الأول، فيما تلتها في المركز الثاني البشائر لصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد، وحلت في المركز الثالث مسندم للهجانة السلطانية ومضمرها حمد بن محمد بن سالم الوهيبي، وجاءت

الشوط الأول لفئة الحجاج

بمسافة ٤كم

تالت المركز الأول (مزنة) للهجانة السلطانية، ومضمرها راشد بن سالم الغيلاني وحصلت (البشائر) لصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد ومضمرها عبدالله بن محمد الوهيبي، فيما جاءت في المركز الثالث (الشاهيمنية) مالكاها ناصر بن مبارك القنوبي، وثالث المركز الرابع (نجدود) مالكاها سالم بن سلطان بن سعيد الغفيلي، وحلت خامسا (مهمة) للهجانة السلطانية ومضمرها محمد بن حمد بن شطيح الوهيبي، فيما جاءت في المركز السادس (فوضه) مالكاها سالم بن محمد بن سعيد الحارثي، والمركز السابع كان من نصيب ارساد مالكاها ناصر بن

سالم بن سعيد الوهيبي، وجاءت غشمرة في المركز الثامن مالكاها سعيد بن سالم بن حمد العويسى، اما المركز التاسع فحصلت عليه تراحيب مالكاها محمد بن جميل الوهيبي.

الشوط الثاني لفئة اللقبا لمسافة ٥كم

توجت البشائر لصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد، فيما تلتها كذلك البشائر لصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد في المركز الثاني، فيما جاءت تشريف في المركز الثالث مالكاها عبدالله بن حمد بن محمد الجحافي، وكان المركز الرابع من نصيب علم مالكاها سليمان بن سعيد بن سالم الوهيبي، اما المركز الخامس فكان من نصيب سمحة مالكاها سالم بن شطيح بن سالم المالكي، وحلت سادسا بغداد مالكاها حمود بن سالم بن رغش الوهيبي، وكان المركز السابع من نصيب هويل مالكاها سالم بن حمد بن سعيد العويسى، فيما حصلت الشاهيمنية على المركز الثامن مالكاها سلطان بن حميد بن ثابت الوهيبي، وجاءت طيف في المركز التاسع مالكاها صالح بن الغقيق بن الصغير المالكي، اما المركز العاشر فكان من نصيب الجوبعية للهجانة السلطانية ومضمرها حمد بن محمد بن سالم الوهيبي.

الشوط الثالث فئة البداع لمسافة ٦كم

تالت المركز الأول البشائر لصاحب السمو السيد أسعد بن طارق آل سعيد ومضمرها عبدالله بن محمد الوهيبي، تلتها احتفال للهجانة السلطانية ومضمرها صالح بن الغقيق بن الصغير المالكي، وحلت في المركز الثالث اختصار للهجانة السلطانية ومضمرها محمد بن حمد الوهيبي، وجاءت في المركز الرابع فزة مالكاها مطر بن مبارك بن محمد الوهيبي، فيما جاءت في المركز الخامس الوارية مالكاها سعيد بن الصغير بن عبدالله المالكي، وثالث المركز السادس الشاهيمنة مالكاها محمد بن حميد بن ثابت الوهيبي، اما المركز السابع فحصلت عليه مياسة مالكاها سالم بن سلطان بن سعيد الغفيلي، وجاءت في المركز الثامن الثنايا للهجانة السلطانية ومضمرها ابراهيم بن علي بن شطيح الوهيبي، وحلت تاسعا سمحة مالكاها سعيد بن مبارك بن معيوف الوهيبي، فيما جاءت في المركز العاشر الشاهيمنية للهجانة السلطانية ومضمرها حمد بن محمد بن سالم الوهيبي.



■ القاهرة .د.ب.أ: كرم اتحاد الكرة المصري برئاسة هاني أبوريدة، ماسيمو بوساكا رئيس لجنة الحكام بالاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، على هامش زيارة الأخير الحالية للعاصمة المصرية القاهرة، ويتواجد بوساكا حاليا في مقر اتحاد الكرة المصري لإلقاء محاضرة تدريبية للحكام المصريين، تتضمن شرح أبرز الأخطاء التي يقع فيها قضاة

الملاعب حول العالم وشرح أبرز التعديلات الأخيرة في لوائح التحكم.وقام أبو ريدة وأعضاء مجلسه بإهداء بوساكا درعا يحمل شعار اتحاد الكرة المصري وعبارات ترحيمية لرئيس لجنة الحكام بالفيفا، وحرص أبو ريدة على توجيه الشكر لبوساكا على استجابته السريعة والتواجد في القاهرة لإلقاء محاضرات على الحكام المصريين. ■

فيما لا يزال الظرف الطارئ يؤخر عودة فيربيك

منتخبنا الكروي الأول يواصل تدريباته البدنية والمهارية ببوشر

بن سببت العلوي (ظفار) وجميل بن سليم الجحمدي (الشباب) وسامي بن خميس الحسني وسعود بن خميس الفارسي (العروبة)، وعلي بن هلال الجابري (النهضة) وحسن بن سعيد السعدي ومحمود بن مبروك المشيفري وحارب بن زايد السعدي وعمر بن طالب الغزاري وياسين بن خليل الشبادي ومحمد بن صالح المسلمي (السويق)، ومحسن بن جوهر الخالدي (صحم) واحمد مبارك المحيجري (المريخة القطري) وخالد الهاجري (الظفرة الاماراتي).

فترة واحدة

أدى امس منتخبنا تدريبه في الفترة المسائية بالصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي والذي اشتمل على تمارين تقوية العضلات وترقيص الكرة والتمريرات والمراوغة إلى جانب التسمية بين اللاعبين، وكان المنتخب قد أدى تدريبه أمس الاول على فترتين صباحية ومسائية حيث كانت الفترة المسائية في صالة التقوية (الحديد) بالمجمع والتي ركز خلالها مدرب اللياقة على رفع معدل التقوية للعضلات مع بعض التمارين الأخرى للكتفين والقدمين والجري لتكون الحصة الثانية في الملعب الرئيسي بالمجمع.

ويواصل المنتخب تدريباته وفق البرنامج المعد من قبل المدرب تارة على فترتين صباحية ومسائية وتارة على فترة واحد حيث يسعى للخروج من مباراة بوتان بالنقاط الثلاث وهي مباراة مهمة ليس فقط للجهان الفني وتحديدا المدرب الهولندي فيم فيربيك وإنما لعناصر المنتخب خاصة بعد ظهور العدد الأكبر منهم مع المنتخب العسكري والمستوى الكبير الذي قدموه في تلك البطولة وكانت سببا في عودة الجماهير الرياضية في متابعة المنتخب وستكون حاضرة في مباراة المنتخب امام بوتان. ■



تصوير/راجن

■ لحظة من تدريبات المنتخب الوطني

اليوم في أمسية كروية منتظرة:

النصر والنهضة وجها لوجه وعينهما على التتويج بكأس بطولة مازدا



■ النهضة



■ النصر



متابعة. صالح البارحي:

■ يسدل الستار عند الخامسة والنصف مساء اليوم من ساحة استاد السيب عن بطولة كأس مازدا للموسم الرياضي ٢٠١٦/٢٠١٧م وذلك من خلال المواجهة النهائية التي ستجمع بين النصر حامل اللقب في الموسم الماضي ونظيره النهضة القادم من محافظة البريمي لخطف اللقب في هذا الموسم، وذلك تحت رعاية مرتضى أحمد سلطان رئيس مركز تاول للسيارات الذي سيقوم في نهاية المباراة بتتويج الفريق الفائز باللقب والميداليات الذهبية، فيما يقف الفريق صاحب المركز الثاني الميداليات الفضية إن شاء الله تعالى .

مطلب مهم

بعد أن فقد الفريقان فرصة المنافسة على لقب كأس حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم - حفظه الله ورعاه - لكرة القدم في هذا الموسم بعد خروجهما المبكر من صراع الوصول للمباراة النهائية، وبعد أن فقدوا فرصة المنافسة على لقب دوري عمانتل للمحترفين كذلك، حيث يتواجد النصر في المركز التاسع برصيد (٢٢) نقطة وهو القادم من خسارة مباراة الدوري أمام ظفار ١ / ٢ في الجولة الماضية، والنهضة يحتل المركز الخامس برصيد (٢٦) نقطة وهو من أنهى مواجهته الأخيرة بالدوري بالفوز على فنجاء ١/٢ بجميع البريمي، لذلك فإن فرصة الخروج بلقب في هذا الموسم تتوقف على مباراة اليوم في نهائي كأس مازدا رغم أن الطموحات للفريقين كانت أكبر عن الحصول على لقب كأس مازدا فقط، حيث إن طموحهما كان كبيرا وبالأخص نادي النصر الذي بدأ الموسم وهو في قمة الجاهزية من خلال الكثير من التعادلات التي وضعت النصر في مقدمة الفرق المرشحة لمعاينة الألقاب أو حتى المنافسة عليها على أقل تقدير، لكن ذلك لم يحدث وبدأ الفريقان يسيران في طريق مختلف تماما عما هو مرسوم لهما.

عموما ... النصر يأمل المحافظة على اللقب للموسم الثاني على التوالي وحفظ ماء الوجه بدلا من الخروج بخفي حنين في هذا الموسم، والنهضة يأمل خطف اللقب والعودة به لمحافظة البريمي لتأكيد النشوة التي يسير عليها الفريق حاليا بقيادة مدربه خليفة المزاحمي الذي أصبح أحد إثنين فقط من بين مدربي دروبنا حافظ

على بقائه حتى الآن مدربا لفريقه بجانب مدرب الرستاق مصطفى السويب.

في المؤتمر الصحفي:
المزاحمي: غياباتنا مؤثرة لكن البديل جاهز ونسعى لخطف اللقب

الجمال: مواجهة صعبة وأملنا المحافظة على الكأس للموسم الثاني قال خليفة المزاحمي مدرب نادي النهضة عن مواجهة اليوم النهائية أمام النصر في ختام مسابقة كأس مازدا للموسم الكروي الحالي: تحضيراتنا للمباراة جيدة ومعنويات اللاعبين عالية خاصة في ظل التحول الكبير في نتائج الفريق بالدوري المحلي، لدينا ٤ لاعبين اساسيين يعانون من اصابات وسيغيبون عن المباراة لكن

مع البديل جاهز، واضاف المزاحمي: لدينا ٦ إلى ٨ لاعبين يخوضون نهائي لأول مرة في مشوارهم الكروي وهي فرصة

■ خليفة المزاحمي في المؤتمر الصحفي



■ حمزة الجمل مدرب النصر في المؤتمر الصحفي

أما حمزة الجمل المدرب المصري لنادي النصر قال عن مباراة اليوم أمام النهضة في نهائي كأس مازدا: في البداية

الله التوفيق وأن نقدم المأمول منا في مواجهة اليوم ونتوج باللقب إن شاء الله تعالى. **مباراة صعبة**

الاتفاقية الجديدة لمدة عام وتشهد عددا من المميزات لكلا الطرفين

اتحاد كرة القدم يجدد شراكته مع الطيران العماني «الناقل الوطني»

الشراكة مع الطيران العماني خطوة ايجابية في ظل الظروف الاقتصادية الحالية وهو ما يتوجب علينا تقديم الشكر والتقدير لإدارة الطيران العماني التي كانت حريصة ان يكون لها دور الريادة في دعم المنتخبات الوطنية التي تمثل واجهة الكرة العمانية وسيكون لها دور ايجابي في الترويج للناقل خلال المشاركات الدولية

واشار إلى ان المفاوضات مع الطيران العماني قادها الشيخ رئيس مجلس ادارة الاتحاد ومتابعة شخصية منه منذ توليه رئاسة مجلس الادارة علما ان العقد السابق مع الشركة قد انتهى في مايو ٢٠١٦.

وقال الفارسي: نحن سعداء بهذه الشراكة مع الطيران العماني وبما ستقدمه من مزايا حصرية تشمل المنتخبات الوطنية وستحلول في وقت لاحق الاندية بعد الانتهاء من بعض التفاصيل التي سيعلن عنها في حينها في المقابل سيكون هناك حضور لافت للطيران العماني في قصصان المنتخب الوطنية واللوحات الاعلانية وكل الجوانب الترويجية لأنشطة الاتحاد المختلفة. ■

حديثه للاعلاميين قائلا: سيبذل الاتحاد العماني لكرة القدم في الأيام القادمة لبحث اطر تعاون مع جهات مختلفة من اجل اشراك جميع الجهات في خدمة الكرة العمانية من باب المسؤولية الاجتماعية، وما وصلنا إليه اليوم هو ترجمة حقيقة لمساعي الاتحاد، وهذه بادرة طيبة يفتن عليها الاتحاد.

تجديد التعاون

وقال بول جرجوريتش الرئيس التنفيذي للطيران العماني اناسعداء بتجديد الاتفاقية والتعاون مع الاتحاد العماني لكرة القدم ويؤكد حرص الناقل الرسمي لدعم الرياضة العمانية وتمثيل المنتخبات الوطنية من خلال شراكة فعلية وما تملته المنتخبات الوطنية من هوية وتحقيق نتائج ملموسة في المشاركات الخارجية. وأشار إلى ان هذه الاتفاقية تدخل على التوجه الوطني نحو انجاح الرياضة العمانية عبر هذه الاتفاقية والتي تنطلق منها تحقيق الكثير للطرفين.

خطوة ايجابية

وقال الدكتور احمد الفارسي المدير التنفيذي – الأمين العام بالوكالة ان تجديد



■ أثناء توقيع العقد

بمختلف المراحل السنوية ومنتخب السيدات، كما ان الاندية سيكون لها نصيب ايضا من غلة هذه الاتفاقية.

كما اضاف الوهيبي حول استقطاب الرعايات الاخرى فقد قال: يسعى الاتحاد خلال الفترة القادمة إلى كسب ثقة عدد من جهات القطاع ولا يمنع الاتحاد من اشراك شركات طيران اخرى في اتفاقياتها مع الاتحاد.

واختتم رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم

متابعة. زينب الزدجالية:

تصوير. سعيد البحري:

■ جدد الاتحاد العماني لكرة القدم شراكته مع الطيران العماني (الناقل الوطني) امس بفندق الملبنيوم في اتفاقية جديدة تحمل عددا من المميزات تخدم الطرفين وبخاصة المنتخبات الوطنية ولدة عام كامل يبدأ من بداية ابريل ٢٠١٧ ويعد الطيران العماني شريكا استراتيجيا للاتحاد العماني لكرة القدم منذ ٢٠١٢.

قال الشيخ سالم بن سعيد الوهيبي رئيس الاتحاد العماني لكرة القدم: ان الاتحاد



من المصدر،

روبن يقهر الإصابة ويجدد أمله في المشاركة ب لقاء بلغاريا

■ أمستردام. د.ب.أ: تجدد أمل نجم كرة القدم الهولندي أرين روبن في المشاركة مع منتخب بلاده في المباراة المرتقبة مع نظيره البلغاري غدا ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم ٢٠١٨. وتغلب روبن نجم بايرن ميونخ الألماني على الإصابة وشارك في تدريبات المنتخب الهولندي ليدخل ضمن حسابات الفريق للمباراة أمام المنتخب البلغاري والتي يعلق عليها الفريق أمالا عريضة في مسيرته بالتصفيات. وكان روبن تعرض لإصابة بكدمة في القدم خلال المباراة التي فاز فيها بايرن على بوروسيا مونشنجلادباخ ١ / صفر يوم الأحد الماضي ضمن منافسات الدوري الألماني (بوندسليجا). وغاب روبن عن تدريبات المنتخب الهولندي لكنه شارك في مران امس ليبدأ استعداداته للمشاركة في لقاء بلغاريا المهم. ويحتل المنتخب الهولندي، الفائز بلقب كأس الأمم الأوروبية (يورو ١٩٨٨)، المركز الثاني في المجموعة الأولى بتصفيات أوروبا المؤهلة لمونديال ٢٠١٨ وذلك برصيد سبع نقاط وبفارق ثلاث نقاط عن المنتخب الفرنسي المتصدر علما بأن المنتخبات التي تتصدر المجموعات التسع في التصفيات فقط هي التي ستأهل مباشرة للمونديال كما يرافقها أفضل منتخب من بين المنتخبات صاحبة المركز الثاني فيما تخوض المنتخبات الثمانية الأخرى صاحبة المركز الثاني.



FRIDAY 24 March 2017 - NO: (12273) - VOL47



هل آلام المفاصل تمنعك من الاستمتاع بالحياة ؟

استشر طبيبك..

مركز العظام والمفاصل

قسم العظام

لمزيد من التفاصيل اتصل علي : 98088705

C.R. NO.: 108625



الرياضي

الجمعة ٢٥ من جمادى الثانية ١٤٣٨ هـ . الموافق ٢٤ من مارس ٢٠١٧ م . العدد: (١٢٢٧٣) . السنة الـ ٤٧

ألمانيا تكسب إنجلترا وبودولسكي ينهي مسيرته الدولية بصاروخ الفوز



د.أ.ب،

■ لاعبو منتخب ألمانيا يحتفلون برؤيهم بودولسكي عقب اعتزاله

■ برلين. أ.ف.ب: أنهى المهاجم لوكاس بودولسكي مشواره مع منتخب ألمانيا لكرة القدم بأجل سنياريو، إذ سجل له هدف الفوز على ضيفه الإنجليزي (١-صفر) بتسديدة صاروخية رائعة في دورتموند في مباراة دولية ودية. وكانت المباراة بمثابة التكريم لبودولسكي الذي حمل شارة القائد في مبارياته الـ ١٣٠ الأخيرة مع «ناسيونال مانشافت» وشارك ٨٤ دقيقة، قبل أن يدخل بدلا منه سيباستيان رودري في الدقائق الأخيرة ويقوم بمعانقة زملائه ومدربه يواكيم لوف. وسجل «بولدي» هدفه الدولي الـ٤٩، منتصف الشوط الثاني بتسديدة جميلة جدا، علما بأنه يحتل المركز الثالث على لائحة هدافي المنتخب التاريخيين بعد ميروسلاف كلاوزه (٧١) وغيرد مولر (٦٨). وبودولسكي هو اللاعب الثالث الأكثر تمثيلا لمنتخب ألمانيا بعد لوتار ماتيتوس (١٥٠ مباراة) وكلوze (١٣٧). ويعتبر بودولسكي (٣١ عاما)، لاعب غطلة سراي التركي والذي يستقل الى فيسبل كوبي الباباني في نهاية الموسم، من الشخصيات الرياضية المرموقة في المنتخب الألماني منذ ٢٠٠٤، وقطع معه عدة مراحل مضنية توجهها بإحراز لقب كأس العالم ٢٠١٤ في البرازيل، برغم انه لم يلعب دورا أساسيا في نجاح فريق المدرب يواكيم لوف. وبخلت ألمانيا المباراة وقد خسرت مباراة واحدة في دورتموند من أصل ١٨، كانت أمام إيطاليا في كأس العالم ٢٠٠٦ (فازت ١٥ وتعادلت ٢)، فيما خاضتها إنجلترا بعد أن خسرت مرة في آخر ١٦ مباراة خارج ملعبها كانت ضد إسبانيا في نوفمبر ٢٠١٥ (فازت ٩) وتعادلت ٦. وفشلت إنجلترا للمرة الثامنة على التوالي بالحفاظ على نظافة شبكتها أمام ألمانيا، فيما حافظت ألمانيا على نظافة شبكتها في آخر ٦٤٨ دقيقة. وغاب عن ألمانيا حارس بايرن ميونخ مانويل نوير (٣٠ عاما) لصابته في ريلة ساقه، ولعب بدلا منه حارس برشلونة الإسباني مارك أندريه تير شتيغن. كما غاب لاعبو وسط بوروسيا دورتموند ماركو رويس وماريو غوتسه وارسنال

٦٠ الف متفرج، كانت إنجلترا الأفضل في الشوط الأول والأقرب الى التسجيل. وقام لاعب الوسط المهاجم آدم لالانا بمجهود فردي رائع، فسار الكرة لمسافة طويلة وانفرد بالحارس قبل أن يسدد ببسراه كرة أنقذها القائم الأيسر (٣١). سددها بودولسكي بقوة فوق العارضة (٣٧)، قبل أن يهدر لاعب الوسط المهاجم يدي الي كرة بالغة الخطورة في مواجهة تير شتيغن أنقذها الأخير ببراعة (٤١). وفي الشوط الثاني، وصلت الكرة الى بودولسكي فأنقذها من مسافة بعيدة صاروخية ببسراه انفجرت في القصر الايسر لمرمى هارت (٦٩). وكاد سانيه يضيف الثاني من مرتدة وتسديدة من داخل المنطقة التقطها هارت ببراعة (٧٣).

ساوثجيت ينجي الضحايا وأقيمت المباراة بعد ساعات قليلة من الاعتداء الذي حصل امس الاول في لندن وأدى الى مقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ٢٠ آخرين. ونعى مدرب المنتخب الإنجليزي جاريث ساوثجيت ضحايا الاعتداء أمام مقر البرلمان البريطاني في قلب لندن حيث قام بمنغذ الهجوم بدس المارة بسيارته ثم طعن شرطيا بالسكين، قبل أن يقتل برصاص الشرطة. ■

في التصفيات الآسيوية لمونديال روسيا ٢٠١٨ انتصار السعودية وسوريا وتعادل العراق مع أستراليا

لكرة القدم وتقدم ماثيو لبيكي بهدف لأستراليا بضربة رأس في الدقيقة ٣٩ وأدرك البديل أحمد ياسين التعادل للعراق في الدقيقة ٧٦. وأصبح رصيد العراق أربع نقاط من ست مباريات ويحتل المركز الخامس في المجموعة الثانية بينما تحتل أستراليا المركز الثاني برصيد عشر نقاط بعدما تعادلت للمرة الرابعة على التوالي. وتتصدر السعودية هذه المجموعة برصيد ١٣ نقطة عقب الفوز ٣-صفر في تاييلاند ويتأهل أول منتخبين فقط بشكل مباشر إلى النهائيات ويلعب صاحبيا المركز الثالث بالمجموعتين معا ويتأهل الفائز لخوض مواجهة فاصلة مع منتخب من اتحاد أميركا الشمالية والوسطى ودول الكاريبي (الكوكتاكاف) على بطاقة الظهور في روسيا العام المقبل. ■



د.أ.ب،

■ فرحة لاعبي السعودية بالفوز الكبير على تاييلاند

مفاجئة بنتيجة ١-صفر أمام الصين أيضا وتتصدر إيران المجموعة برصيد ١١ نقطة وأهدر منتخب العراق المركز الرابع وبفارق نقطة واحدة عن أوزبكستان ثلاثة الترتيب ونقطتين عن كوريا الجنوبية التي تعرضت لخسارة

يوم الثلاثاء المقبل. وأحرز عمر خربين هدفا من ركلة جزاء في اللحظات الأخيرة ليقود سوريا للفوز ١-صفر على أوزبكستان الثانية برصيد ١٣ نقطة بينما بقيت تاييلاند في المركز السادس والأخير ولها نقطة واحدة. وستحاول السعودية الاقتراب بشكل أكبر من الوصول لكأس العالم عندما تستضيف العراق

■ رويترز: عادت السعودية

إلى الطريق الصحيح وفازت ٣-صفر في تاييلاند لتقطع خطوة جديدة نحو العودة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم امس وتقدم محمد السهلوي بهدف للسعودية، التي خسرت ١-٢ أمام اليابان في الجولة الماضية في نوفمبر ٢٠١٦، بالدقيقة ٢٥ وأضاف تانابون كيسارات الهدف الثاني بطريق الخطأ في مرماه قبل ست دقائق من نهاية الوقت الأصلي. واختتم البديل سلمان المؤثر

الثلاثية بمتابعة تمريرة تيسير الجاسم في الوقت المحتسب بدل الضائع للشوط الثاني. وعززت السعودية تصدرها للمجموعة الثانية برصيد ١٣ نقطة بينما بقيت تاييلاند في المركز السادس والأخير ولها نقطة واحدة. وستحاول السعودية الاقتراب بشكل أكبر من الوصول لكأس العالم عندما تستضيف العراق

رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم يتعهد بإصلاح نظام الانتقالات



من المصدر،

■ ألكسندر تشيفيرين

أن تستقي من الشركات الكبرى؛ يجب أن نتعامل مع سبيلكون فالي ونفهم استراتيجيات

الماضي، قال الاتحاد القاري إن هناك تحولا جذريا للمواهب والتحويل نحو الأندية الغنية في السنوات الست الأخيرة. وأظهرت أرقام في التقرير أن العائدات المالية لـ١٥ ناديا في أوروبا ارتفعت بنسبة ١٤٨٪ في تلك الفترة إذ بلغت ١,٥١٤ مليار يورو، بينما بلغ الارتفاع ١٧٪ فقط بالنسبة للأندية الـ٧٠٠ الأخرى (٤٥٣ مليون يورو). وتعهد تشيفيرين أنه لن يكون هناك دوري «سوبر» في فترة ولايته: «يجب أن يبقى التاهل إلى دوري الأبطال حلما لكل الأندية».

وأضاف أن مسؤولي كرة القدم يجب ألا يخافوا من تبني التكنولوجيا وأن الدروس يمكن

لشبوته . أ.ف.ب: تعهد رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم السلوفيني ألكسندر تشيفيرين، بإجراء إصلاحات على نظام الانتقالات لوقف تدفق المواهب نحو الأندية الغنية. وقال تشيفيرين على هامش مؤتمر الاتحاد القاري في أستوريل البرتغالية: سنطور شيئا يشبه الضريبة على السلع الفخمة أو وضع حدود لأحجام تشكيلات الفرق». وأضاف: سيتم ذلك لوقف ناد أو ناديين من ضم أفضل اللاعبين في العالم. لا يمكن أن نسمح لأندية قليلة أن تغرق الأندية الصغيرة». وفي تقرير حول اللعب المالي النظيف، صدر في يناير

وستبروك يقود ثاندرفوز جديد في دوري السلة الأميركي

■ نيويورك . رويترز: سجل راسل وستبروك ثلاثة أرقام مزدوجة للمرة ٣٥ هذا الموسم ليقود فريقه اوكلاهوما سيتي ثاندر للفوز ١٢٢-٩٧ على ضيفه فيلادلفيا سيبنتي سيكسرز في دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين. وأصبح وستبروك أول لاعب في تاريخ البطولة يحقق ثلاثة أرقام مزدوجة دون أن يفشل في أي محاولة على السلة. وأحرز لاعب ثاندر ست تصويبات من ست محاولات بالإضافة إلى ست رميات حرة ليصل إلى ١٨ نقطة بالإضافة إلى ١٤ تمريرة حاسمة والسيطرة على ١١ كرة مرتدة. وبلغ متوسط وستبروك هذا الموسم ٣١,٢ نقطة في المباراة ١٠,٥ كرة مرتدة بالإضافة إلى ٤, ١٠٠ روبرتسون في ١٩٦١-١٩٦٢ ينهي الموسم بمتوسط ثلاثة أرقام مزدوجة. ■



د.أ.ب،

■ منافسات الدوري الأميركي لكرة السلة

فينجر: مفاوضات التجديد مع سانشير وأوزيل متوقفة لنهاية الموسم



من المصدر،

■ فينجر

في فنجر مدرب أرسنال المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم إن مفاوضات تجديد عقدي مسعود أوزيل واليكسيس سانشيز متوقفة حاليا وحتى نهاية الموسم. ورفض فينجر التعليق على مستقبله مع النادي في مقابلة مع شبكة بي.إن. سيورتنس التلفزيونية وقال إنه سيظل ملتزما مع الفريق «وبكامل تركيز» طالما استمر في منصبه. ويتبقى نحو عام واحد في العقد الحالي لسانشير مهاجم تشيلي وهداف أرسنال بالدوري هذا الموسم برصيد ١٨ هدفا وكذلك الدولي الألماني أوزيل. وقال فينجر عن سانشيز الموجود حاليا مع منتخب بلاده والذي يعمل للرحيل عن أرسنال بنهاية الموسم بسبب زيادة شعوره بالأحباط «حتى هذه اللحظة لم نتوصل إلى اتفاق» ■

ايلاندرز يهزم رينجرز في دوري هوكي الجليد



د.أ.ب،

■ فريق نيويورك ايلاندرز نجح في الفوز على نيويورك رينجرز في دوري هوكي الجليد

■ نيويورك . رويترز: سجل نيكولاي كولين واندرولاد هدفين في الشوط الثالث ليقبلي نيويورك ايلاندرز تأخره إلى فوز ٣-٢ على نيويورك رينجرز في دوري هوكي الجليد بأميركا الشمالية. وافتتح ماثس زوكاربيلو التسجيل لرينجرز في بداية الشوط الثاني لكن ايلاندرز أدرك التعادل عبر اندرس لي بعد أقل من دقيقة واحدة. وأعاد ريك ناش التقدم لرينجرز بعد ذلك بنحو ثلاث دقائق. وفي الشوط الثالث سجل كولين ولاد هدفين ليقودا ايلاندرز للفوز. ■

برشلونة يسعى لضم إيسكو في صفقة انتقال حر



من المصدر،

■ إيسكو

■ برشلونة . رويترز: ذكر تقرير أن برشلونة حامل لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم يسعى للتعاقد مع إيسكو لاعب ريال مدريد لمدة خمس سنوات في صفقة انتقال حر على أن يمنحه مكافأة ٢٠ مليون يورو حال انضمامه للفريق الكاتالوني. وذكرت صحيفة اس الإسبانية عبر موقعها على الانترنت أن برشلونة يريد التعاقد مع لاعب وسط ريال صيف العام المقبل إذ إن عقده مع ريال سبتهني في ٢٠١٨ دون أن يكون مضطرا لدفع مبالغ طائلة لخزينة غريمه الأزلي. وأضافت أن إيسكو سيحصل على مكافأة تعاقده قدرها ٢٠ مليون يورو لدى انضمامه إلى النادي سيتم توزيعها على خمسة مواسم وهي مدة العقد الذي سيرضه الفريق الكاتالوني. ■



(أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا، وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا، وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا، ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا، وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا، لِتَسْلُكُوا مِنْهَا سَبِيلَ فِجَاجًا) (نوح ١٥ - ٢٠)

صدق الله العظيم

حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن أبي هريرة عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: (لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة وعند كل وضوء).

(مسند الامام الربيع بن حبيب)

الدين الحيلة

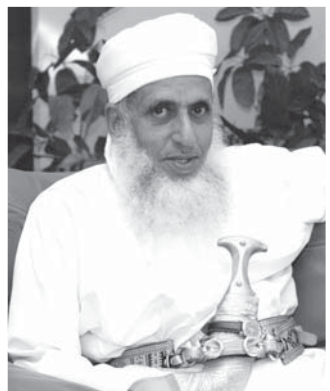
deen@alwatan.com.om

Aldeen Alhaya

FRIDAY 24 March 2017 - NO: (12273) - VOL47

الجمعة ٢٥ من جمادى الثانية ١٤٣٨ هـ - الموافق ٢٤ من مارس ٢٠١٧ م - العدد: (١٢٢٧٣) - السنة ٤٧

فتاوى وأحكام



يجيب عن أسئلتكم
سماحة الشيخ العلامة
أحمد بن حمد الخليلي
المفتي العام للسلطنة

لا إلا إن أراد ذلك قال السائل: أما القول الثاني فظاهر لأنه قصد الضرار وأراد به فما وجه القول الأول؟

وجه الحمل على الأغلب من أحوال المطلقين في المرض فإن غالب أحوالهم لا يريدون الإضرار بالحكم بالأغلب من الأمور قاعدة مستمرة عند كثير من الفقهاء وعليها عول أبو سعيد رحمه الله في كثير من المواضع وهي نوع من الاستقراء الذي هو نوع من الاستدلال .. والله أعلم.

البعض الآخر فيشترط مع اللفظ النية ومن هنا اختلفوا فيمن أراد أن يقول لامرأته أنت بارة فأخطأ وقال أنت طالق.

والقول بعدم الطلاق إلا إذا قصده أصبح عندي لأن اللسان ترجمان الجنان ولأن الألفاظ قوالب المعاني وكل لفظ يخرج عن قصد فهو هذيان وقد ثبت التزويج بجد فلا ينفسخ إلا بقصد .. والله أعلم.

وجه اختلافهم في الطلاق في المرض فقيل أنه ضرار مطلقا وقيل

ويلزم أبا حنيفة على قوله إن النهي يدل على صحة المنهي عنه أن لا تطلق هذه المرأة لأنه فعل في زعمه صيما صيحاً وهو عاصٍ بفعله .. والله أعلم.

من قال بلفظ الطلاق الموضوع له ولم يرد به الطلاق هل تطلق امرأته إجماعاً أم على قول فقط وذلك كما إذا قال لها أنت طالق يريد أنها مجنونة أو طالق من الخصال الجميلة أو نحو ذلك.

لا تطلق بذلك إجماعاً وإنما تطلق على قول لبعضهم وأما

وما معناه؟ وجهه حمل الصيام على الصوم المعروف شرعاً وهي حالة لا توجد إلا في الأوقات التي لم يته عن الصيام فيها وقد نهينا عن الصيام يوم الفطر ويوم النحر فالصائم فيها فاعل لمنهي عنه فلم ينعقد له صوم شرعاً ويؤثم لمخالفة الشرع.

يخرج فيها قول آخر وذلك أنه يحل الصيام على المعنى اللغوي وهو الإسكاف مطلقاً مع قطع النظر عن كونه مأموراً به أو منهيّاً عنه

المطلقة الرجعية قالوا تفسد إن وطئها مطلقاً قبل المراجعة ولم تفسد إن نظر أو مس فما الفرق بين الصورتين؟

الفرق بينهما أن الوطء حرام، والنظر والمس مباح عند بعضهم ولو مس أو نظر الفرج ولا تفسد بالمباح وإنما تفسد بالحرام .. والله أعلم.

من قال لامرأته أنت طالق إن لم أصم يوم الفطر فصامه قالوا طلقت إذ لا صيام له لأنه ليس بوقت صيام ما وجه هذا القول؟

كن شجاعاً فطناً

خطبة الجمعة

الحمد لله ذي الطول والإنعام، حرم بني آدم ومنحهم العقول والأفهام، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والإكرام، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، فإن ونجا من تمسك بهداة، وخاب وخسر من خالف أمره وعصاه، فليحذر الذين يخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب البيم، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد، فيا عباد الله: أوصيكم ونفسي بتقوى الله وطاعته، فاتقوا الله وراقبوه، وأمنظوا أوامره ولا تغضوه، وأنكروه ولا تنسوه، واشكروه ولا تكفروه، وأعلموا - بحكمكم الله - أن الإسلام دين قوة وعظمة، لا دين ضعف وذل، يريد من أمثاله أن يكونوا أقوياء في كل شيء، وأن يبنيوا لأنفسهم مكاناً قوياً بين الأمم، فليس مقام المسلم مقام ضعف، وإنما مقامه أن يكون مرشداً بإيمانه، داعياً إلى الله على بصيرة، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، لذلك لا يرضى لنفسه ولأهله أن ينزل عن مستوى الخيرية الذي وضعه الله فيه، قال الله عز وجل: كنتم خير أمة أخرجت للناس، ومن لوازم هذه الخيرية أن يتفرض المسلم عن نفسه أسباب الضعف وأثواب الكسل، ولا تهوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلى إن كنتم مؤمنين، ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو ويقول: ((اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل))، ومن هنا كان على الإنسان أن يكون شجاعاً فطناً متوجهاً إلى بناء الشخصية وصناعة الحياة، وتشبيد المجتمع الأمثل.

أيها المؤمنون:

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد بناء شخصية إيمانية ناضجة، تقدر المواقف، وتنظر إلى الأمور بنقطة تامة، وتراقب الأحداث من حولها ببصيرة نافذة، فإن رسالة المؤمن في الحياة تربي فيه سقو التفكير والحذية في التعامل مع الحياة والأخياء. فليس من شأن المؤمن أن يكون مغفلاً يلدغ مراراً ويحترأ، ويحذر المرة بعد الأخرى، وليس من شأن المؤمن أن يكون بسيط الإحراق، إذا نكب من وجهه عاد إليه، وإذا نكح في موقف هرع إليه ثانية، وهذا ما عناه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله: ((لا يلدغ أنى الله إلا مرة واحدة، فإما يغفل أو يلدغ)). وهذا لا يكون في أمر الدين فحسب، بل يكون في أمور الدين والدين معا، ففي أمور الدين إذا وقع المؤمن في ذنب وتاب منه، عليه أن لا يعود إليه فيذنب به مرة أخرى، لأنه أترك خطاه وعرف غفلته، فلذا لا يكرر الخطيئة والذنب، وقد أنشئ الله باللائمة على قوم يخشرون ويفتنون مرة أو مرتين ثم لا يعتبرون ولا يتذكرون، قال تعالى: «أولا يرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم لا يفتنون ولا هم يذكرون» وأما في أمور الدنيا فعلى المؤمن أن يكون متيقظاً في تعاملاته، فلا يلدغ في البيع والشراء، ولا يغر في التعاملات المالية، ولا يستدرج إلى الفتن وكأنه مغضوب العيش لا يمي ولا يبصر، إنما ذلك شأن المقلدين الذين عميت بصيرتهم وعمي بصرهم، وانقادوا وراء التيارات الجارفة يتكلمون بلسانها، ويفكرون بعقلها وينهجون نهجها، وكان الله لم يفتحهم العقل الذي يميزون به، والتفكير الذي يهتدون به، بل وكأنهم تصاموا عن قوله صلى الله عليه وسلم: ((لا يكن أحدكم إمعة، يقول أنا مع الناس، إن أحسن الناس أحسنت، وإن أسوأوا أسأت، ولنكن وطئوا أنفسكم إن أحسن الناس أن تحسنوا، وإن أسأوا أن تحبثوا إساءتهم)).

عباد الله:

رؤي عن أمير المؤمنين عمر - رضي الله عنه - أنه

● كَتَبَ اللَّهُ النَّجَاحَ وَالْفَلَاحَ
لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَمْلِكُ زَمَامَ
نَفْسِهِ، وَيَتَحَكَّمُ فِي شَهَوَاتِهِ،
فَلَا يَتَرَكُ لَهَا الْجَبَلَ عَلَى
الْغَارِبِ، وَإِنَّمَا يَكْبَحُ جَمَاحَهَا،
وَيُلَاجِمُهَا بِلِجَامِ التَّقْوَى
وَالْعَفَافِ، فَهَذَا هُوَ السَّعِيدُ
فِي دُنْيَاهُ وَآخِرَاهُ



● الإسلام دين قوة وعظمة، يريد من أبنائه أن يبنيوا لأنفسهم مكاناً قوياً بين الأمم، فالمسلم مقامه أن يكون مرشداً بإيمانه، داعياً إلى الله على بصيرة، أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر.

التقوى والعفاف، فهذا هو السعيد في دنياه وآخره، كما حكم الله عز وجل على الإنسان الذي يقاد لشهوات نفسه وتزواتها بالخسارة والبوار في الدنيا والآخرة، قال تعالى: ونفس وما سواها، فأنهها فجورها وقيوها، قد أفلح من زكاه، وقد خاب من نساها، نعم (قد أفلح من زكاه)، لأنه ملك نفسه وأصبح من هؤلاء الذين رضي الله عنهم ورضوا عنه أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون، وقد خاب من نساها، لأنه قد رضي لنفسه أن يكون مع هؤلاء الذين استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر الله أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون

فاتق الله - أيها المسلم - وأعرف لنفسك حقها، وحققها عليك أن تتبعد بها عن مراتع السوء، ومزالق الشيطان وأن تعودها على ألوان العبادات حتى تألفها، كثرة الخطى إلى المساجد، ومجالسة عباد الله الصالحين وتلاوة القرآن الكريم، وسارع دائماً إلى خصال البر والخير، ممثلاً أمر ربك: (فاسبقوا الخبرات إلى الله مرجعكم جميعاً فينبئكم بما كنتم فيه تخطفون، هذا وضلوا وسلموا على إمام المرسلين، وقائد

لا تصين الذين ظلموا منكم خاصة وأعلموا أن الله شديد العقاب»

فاتقوا الله - عباد الله-، واتصفوا بصفات المسلم الشجاع الفطن الذي لا تغره الشعارات البراقة ولا الطرق المتفرقة، ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله»

أقول قولي هذا وأستغفر الله العظيم لي ولكم، فاستغفروه يغفر لكم إنه هو الغفور الرحيم، وأدعوه يستجب لكم إنه هو البر الكريم.

*** ** *

الحمد لله الحليم الغفار، من آمن به وعمل صالحاً آمن العاق، ونجا من الأخطار، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمداً عبده ورسوله، المصطفى المختار، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الأخيار، ومن تبعهم بإحسان إلى دار القرار.

أما بعد، فيا عباد الله:

لقد كتب الله النجاح والفلاح للإنسان الذي يملك زمام نفسه، ويتحكم في شهواته، فلا يترك لها الجبل على الغارب، وإنما يكبح جماحها، ويلجمها بلجام

قال: ((لست بالخب ولا الخب بخدعي))، أي ليس من طبعي المكر والخداع، ولست سانحاً فاشمخ لأحد أن يحتال علي، فالؤمن لا يجري خلف السراب، ولا تغريه الأوهام وإن تستر خلف التقنيات الحديثة، فهو يوقن أنه مع التقدم المتعاظم في وسائل الاتصال يجب الحذر ثم الحذر من ضلال المضلين، الذين صارت الشبكات الإلكترونية لهم مسرحاً يبتون فيها فتنتهم، ويعبثون فيها بأمن الناس وعقولهم، وأموالهم، وأعراضهم، إلا فلستشترك قبل قوات الأوان، ولننتفضر في عواقب الأمور، ولتأخذ الحيطه والحذر حتى نسلم من كل عثار وننجو من كل إغواء، قال سبحانه وتعالى: يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم « وعلى المراء ألا يقصر في مسؤولياته ويترك رياح الفتن وإغواء التقنيات تصيب أهل بيته، فتدعوهم إلى الحرام وهو ينظر، ويتعدهم عن الحلال ولا يفعل شيئاً، فقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: ((تتجسبون من غيرة سعد، والله لأنا أغير منه، والله أغير مني، ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن))، ولتخذر أن يصيبنا عظيم المصائب إذا تهاوتنا في مثل هذه الأمور فالله سبحانه يقول: « وأنقوا فتنة

● المؤمن لا يجري خلف السراب، ولا تغريه الأوهام وإن تستر خلف التقنيات الحديثة، فهو يوقن

أنه مع التقدم المتعاظم في وسائل الاتصال يجب الحذر من ضلال المضلين، الذين صارت الشبكات

الإلكترونية لهم مسرحاً يبتون فيها فتنتهم، ويعبثون فيها بأمن الناس وعقولهم، وأموالهم، وأعراضهم.

الغر المحجلين، فقد أمركم الله تعالى بالصلاة والسلام عليه في حكم كتابه حيث قال عز قاتلاً عليماً: « إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً »

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد، كما سلّيت وسلّمت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم، وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا إبراهيم، في العالمين إنك حميد مجيد، وأرض اللهم عن خلفائه الراشدين، وعن أزواجه أمهات المؤمنين، وعن سائر الصحابة أجمعين، وعن المؤمنين والمؤمنات إلى يوم الدين، وعنا معهم برحمتك يا أرحم الراحمين.

اللهم اجعل جمعنا هذا جمعاً مروحماً، واجعل تفرقنا من بعده تفرقاً معصوماً، ولا تدع فينا ولا معنا شقياً ولا محروماً.

اللهم أعز الإسلام والمسلمين، ووخد اللهم صفوفهم، واجمع كلمتهم على الحق، وأكسر شوكة الظالمين، واكتب السلام والأمن لعبادك أجمعين.

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام، لا إله إلا أنت سبحانك بك تسجيح، وبرحمتك شتغيت ألا تكلنا إلى أنفسنا طرفة عين، ولا أدنى من ذلك ولا أكثر، وأصلح لنا شأننا كله يا مصلح شأن الصالحين.

اللهم ربنا احفظ أوطاننا وأعز سلطانتنا وأيده بالحق وأيد به الحق يا رب العالمين، اللهم أسفع عليه نعمتك، وأيده بنور حكمتك، وسدده بتوفيقك، وأخفطه بعين رعيتك.

اللهم أنزل علينا من بركات السماء وأخرج لنا من خيرات الأرض، وبارك لنا في ثمارنا وزرؤنا وكل أرزاقنا يا ذا الجلال والإكرام، ربنا أنتا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وفنا عذاب النار.

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، المسلمين والمسلمات، الأخياء منهم والأموات، إنك سميع قريب مجيب الدعاء.

عباد الله: « إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون »

شذرات من هدي القرآن

تكريم الله للإنسان «١٥٠»

ناصر بن محمد الزبيدي

الواعظين بها كثيرون والعالمين بها قليلون، والعالمين بها أقل، جعلنا الله وإياك من المتقين، وسئل رجل من التابعين عند موته أن يوصي أصحابه، فقال أوصيكم بخاتمة سورة النحل وهو يعني بذلك قوله تعالى: (إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ) (النحل. ١٢٨)، وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول في دعائه: (اللهم إني أسالك الهدى والتقى، والعفاف والغنى).

أربعة أمور

وقال أحد الصالحين: أربعة أمور قضيت فيها عمري، وأفنيت فيها حياتي فاسترحت، علمت بأن الله مطلع على جميع أحوالي وأعمالي فاستحييت أن يراني على معصية، فاجتنبت المعصية، وعلمت بأن عملي لا يقوم به غيري فاشتغلت به، دون التوكل على الأماني الفارغة، وعلمت بأن رزقي لا يجاوزني إلى غيري ولا يأخذه سواي، فاطمأن قلبي ولم أتطاول إلى غيره، وعلمت بأن أجلي ينتظرني فتهايت له، فانتظار الرحيل هو زادي وأملي في الله الجليل وهو بي رءوف رحيم، ويرى أن الله أوصى إلى نبي من الأنبياء قال: قل لقومك ما بالكم تستترون الذنوب من خلقي وتظهرونها لي؟ فإن كنتم ترون أني لا أراكم فأنتم مشركون بي والخلل في إيمانكم، وإن كنتم ترون أني أراكم فلم تجعلوني أهون الناظرين إليكم.

.. وللحديث بقية.

● التحذير من مصير عاقبة المخالفين لأمر الله العذاب الأليم هو رحمة من الله لعباده

● السلف الصالح يتعاهدون بعضهم البعض بالتواصي فيما بينهم بتقوى الله في جميع أحوالهم



إلى الله إني لكم لمن الناصحين).

التقوى

قال الله تبارك وتعالى: (وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَفِيعٌ لَكُمْ فِي الْغَنِيِّ خَبِيرًا) (النساء . ١٣١)، وعن أبي ذر ومعاذ بن جبل . رضي الله عنهما . عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: (اتق الله حيثما كنت، واتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالف الناس بخلق حسن) .رواه الترمذي.

معاشر المسلمين هذه وصية عظيمة، جامعة لحقوق الله وحقوق عباده، فإن الله له حق على عباده، لأنه خلقهم من عدم، وأسبغ عليهم نعمه ظاهرا وباطنا من عدم ،

لأنه لطاعة لمخلوق في معصية الله، ولما وعظ الناس قالوا له: كأنها موعظة مودع فأوصنا، قال (صلى الله عليه وسلم): (أوصيكم بتقوى والسمع والطاعة)، وعن أبي سعيد الخدري . رضي الله عنه . قال: قلت يا رسول الله أوصني قال (صلى الله عليه وسلم): (أوصيك بتقوى الله فإنه رأس كل شيء، وعليك بالجهاد فإنه رهبانية الإسلام) .رواه أحمد.

التعاهد بالتواصي

ولقد كان السلف الصالح يتعاهد بعضهم البعض بالتواصي فيما بينهم بتقوى الله في جميع أحوالهم، وهذا خليفة رسول الله أبو بكر الصديق . رضي الله عنه . يقول في خطبته: (أما بعد: فإني أوصيكم بتقوى الله وأن تتخوا عليه بما هو أهله، وأن تخلصوا الرغبة بالرغبة، وأن تجمعوا الإلحاف بالمسألة، فإن الله عز وجل أثنى على زكريا وأهل بيته، فقال: (وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ، فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَاهُ لَهُ رُوحَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَذَعُونَ رَغْبًا وَرَهْبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ) (الأنبياء ٨٩ . ٩٠)، وكتب أمير المؤمنين عمر بن الخطاب . رضي الله عنه . إلى ابنه عبد الله بن عمر، أما بعد فإني أوصيك بتقوى الله عز وجل، فإنه من اتقاء وقاه، ومن أقرضه جزاء، ومن شكره زاده، واجعل التقوى نصب عينيك وجلاء قلبك، واستعمل الإمام علي بن أبي طالب . كرم الله وجهه . رجلاً على سرية، فقال له: أوصيك بتقوى الله عز وجل، الذي لا بد لك من لقائه، ولا منتهى لك دونه وهو يملك الدنيا والآخرة، وكتب أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز . رضي الله عنه . إلى رجل قال: أوصيك بتقوى الله عز وجل التي لا يقبل غيرها، ولا يرحم إلا أهلها، ولا يخيب إلا عليها، فإن

التحذير من صفات المنافقين

■ نبه الله المؤمنين بأن الأعداء يحاولون شغلهم بالمال والأولاد لصرفهم عن الذكر فلا ينشغل أحد بطلب الرزق عن ذكره سبحانه

● علينا ألا ننسى أن لله علينا حقاً في أوقاتنا، فحينما يؤدي كل منا عبادة ربه نكون قد أدينا زكاة وقتنا

فيما أريد كفيئاً ما تريد، وإن لم تسلم لي فيما أريد أتعبتك فيما تريد، ثم لا يكون إلأما أريد)، فمن المؤسف أن تجد أناساً يفهمون أن الدين محصور على مجموعة من المظاهر والشكليات.

* إمام وخطيب جامع الشجيعية . مطرح الكبرى

العبد أن يعمر وقته بذكر الله صلاةً وتلاوةً للقرآن وأداءً للعبادات والطاعات، جاء في الأثر: (من شغلَه القرآن ونُكِرِي عَنْ مَسَالِنِي أُعْطِيَتْهُ أَفْضَلُ مَا أَعْطِيَ السَّائِلِينَ)، وجاء أيضاً: (يا ابن آدم كُلْ لي كما أريد أكن لك كما تريد، أنت تريد وأنا أريد، فإذا سلمت لي

ضمن الله لنا سلامة بقية وقتنا، فإنك تعجب من هؤلاء الذين طلبوا العلم وعلموا الناس كيف يتعاملون مع وقتهم؟ هناك علماء جمعوا مؤلفاتهم وقسموها على أيام حياتهم فإذا هم يكتبون في اليوم الواحد تسعين صفحة كالإمام نور الدين السالمي رحمه الله . فيجب على

الصلوات الخمس في أوقاتنا، وحينما نتقن أداءها، وحينما نقتطع من وقتنا وقتاً لقراءة القرآن، وحينما نقتطع من وقتنا وقتاً لطلب العلم، وحينما نقتطع من وقتنا وقتاً للأعمال الصالحة، للدعوة إلى الله، للأخبيب الناس إلى الله ورسوله، نكون قد أدينا زكاة وقتنا، فإذا أدينا زكاة وقتنا

إذا جاء أجلها والله خبيرٌ بما تعملون)، فمن معاني الإلهاء في الآية (الانتهاء عن حق الله في أوقاتنا).

زكاة وقتنا

عزيزي الكريم: علينا ألا ننسى أن لله علينا حقاً في أوقاتنا، فحينما يؤدي كل منا عبادة ربه، وحينما يؤدي

عبدالفتاح بن محمد تمنصورت *

اشتملت سورة الجمعة على من يكذب بالرسول (صلى الله عليه وسلم) وبعثته قلباً ولساناً وهم اليهود، فإن سورة (المنافقون) تشتمل على من يكذب به (صلى الله عليه وسلم) قلباً دون اللسان وهم المنافقون. تكشف سورة الجمعة عداوة اليهود بينما تكشف سورة (المنافقون) من هم أخطر عداوة من اليهود وهم المنافقون.

عزيزي القارئ .. أختي القارئة: من تقرأ هذا المقال كان

رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقرأ في صلاة الجمعة بسورتي (الجمعة) و(المنافقون)، فعن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (يقرأ في صلاة الجمعة بسورة الجمعة فيحرض بها المؤمنين، وفي الثانية بسورة (المنافقون) فيقرع بها المنافقين). سورة (المنافقون) مدنية عدد آياتها (١١) آية رقم ترتيبها النزولي (١٠٥) وترتيبها في المصحف (٦٣) نزلت بعد سورة الحج، وقد ثبت في فضلها عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: (من قرأ سورة المنافقين برى من النفاق).

أخلاق المنافقين وأكاذيبهم

عزيزي القارئ: نبّه الله المؤمنين بأن الأعداء يحاولون شغلهم بالمال والأولاد لصرفهم عن ذكر الله وهو سر قوتهم فلا ينشغل أحد بطلب الرزق عن ذكر الله، فسورة (المنافقون) تتضمن حملة عنيفة على أخلاق المنافقين وأكاذيبهم ودسائسهم ومنافوراتهم وما في نفوسهم من البغض والكيد للمسلمين ومن اللؤم والجبن وانطماس البصائر والقلوب، فقد استعرض الله سبحانه وتعالى في السورة صفات المنافقين ودلل عليها حذر المؤمنين منها حتى لا يقعوا في النفاق فلننتبه .

عزيزي القارئ . ولنحذر، فللمؤمنين الذين أوقفهم في صفه مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وجعل عزّتهم من عزّته يوجّه النداء الأخير في السورة ليرتفعوا إلى هذا المكان الكريم ويبرأوا من كل صفة تشبه صفات المنافقين ويختاروا

الرقابة الذاتية وأثرها في إتقان العمل الوظيفي

سرعة انجاز العمل الموكلو إليه، ويتجنب في أدائه الغش بكافة وسائله، ولا يستغل موقعه في العمل لمناخه الشخصية ويسعى للحفاظ على أدوات العمل وأجهزته، ويسهرها لقضاء مصالح عمله لا لشخصه، ويكتم أسرار عمله فهذا يكون أمينا والأمانة لا تنحصر فيما ذكرناه فهو خلق حميد له معان وتفرعات شاسعة، كم أن الموظف عليه أن يلتزم بوقت عمله ويحافظ عليه ولا يفرط في أدائه، فينقيد بمواعيد الحضور والانصراف، ولا يتغيب إلا للضرورة، وفي الجهة المقابلة يطع المسؤولين في مجالات عمله إذا كانت لا تنافي طاعة الله.

عوامل مساهمة

وحتى نعزز الرقابة في قلب كل موظف فهناك عوامل تساهم في ذلك منها: توفير الأمن الوظيفي والتطوير المستمر وتقدير الجهود المبذولة فيقيم الموظف على إنتاجيته، ويحفز على إبداعه ليستمر ويواصل عمله بكفاءة، ويقدي به الموظفون الآخرون، كما أن إعداد التقارير الشهرية تساعد على أداء منظم يستطيع المسؤول من خلاله أن يناقش الموظف، وتفعيل اجتماعات دورية بين المسؤولين والموظفين لمناقشة جوانب العمل المختلفة، وكذلك استخدام استبيانات للحصول على النتائج من قبل الفئة المستهدفة للخدمة فمن خلالها يتضح إذا كان أداء الموظفين مرضي وجيد لفئة المستهدفة.

إن الرقابة الذاتية لا يمكن حصرها في المحيط الوظيفي فقط بل لابد من توفرها في المجتمع العام، ويبدأ غرس هذا الخلق منذ الطفولة بطرق تربوية فعالة بعيدا عن التلقين، فالسلوكيات لا معنى لها إذا لم تمارس وتنفذ ، فإذا ثبت الغرس سيثمر ثمارا طيبة، وسيثبت مجتمعا طيبا متعاوننا بعيدا عن السلوكيات المخالفة والفسادة.

* دائرة الارشاد النسوي بوزارة الاوقاف والشئون الدينية

● حينما يكون الموظف هدفه في عمله رضا الله لا يبتغي

بها ثناء مسؤل ولا يحبطه قول موظف فهذا يكون مخلصا

● الرقابة الذاتية لا يمكن حصرها في المحيط

الوظيفي فقط بل لابد من توفرها في المجتمع العام



مشكلات وحلول



ما رأيكم في المزارع الذي يحمل حيوانه فوق طاقته ويتعامل معه بطريقة عنفوانية من أجل ان يجنز وقته في أسرع وقت ممكن .. فهل من نصيحة من فضلكم لمثل من يصنع ذلك؟

لقد بعث النبي (صلى الله عليه وسلم) رحمة للعالمين، فقال سبحانه وتعالى: (وما ارسلناك

الا رحمة للعالمين) والعالمين جمع عالم فالناس عالم والجن عالم والحيوان الاعجم عالم أي والمخلوقات جميعها عوالم ورحمة النبي (صلى الله عليه وسلم) رحمة عامة لا يستثنى منها منها إنساناً ولا دابة ولا طيراً ولقد أمر الإسلام بالتراحم العام وجعله من دلائل الإيمان الكامل قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (إن تَوَاضَعُوا حَتَّى تَرْتَمُوا قَالُوا يَارَسُولَ اللَّهِ كُنَّا رَجِيمَ قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِرَحْمَةٍ أَحَدُكُمْ صَاحِبُهُ وَلَكِنَهَا رَحْمَةٌ عَامَةٌ). ولقد قال أسعد الخلق (صلى الله عليه وسلم): (جعل) الله الرحمة مائة جزءً وأُنزل في الأرض جزءاً واحداً فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه). رواه البخاري.

فعلبك أيها السائل ان تترك ان من الرحمة التي يطلب بها الإنسان الرفق بالحيوانات في يحملها فوق طاقتها ولا يجوعها ولا يجبسها لتلا تطعم من خشاش قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض). رواه البخاري.

وقال . صلوات الله وسلامه عليه . ميبداً أهمية الرحمة وموجهاً من يقوم بتذكية الحيوان (وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحكم شفرته وليرح ذبيحته). وراى عمر . رضي الله عنه . رجلاً يسحب برجلها لينذجها فقال: (ويلك قدها إلى الموت قوداً جميلًا)، وورد في بعض الاحاديث ان مرأة رأّت كلباً في يوم حار فطيف بيثر قد أنبل لسانه من العطش فنزعت له خفها فففر لها به). رواه مسلم، وفي بعض الروايات: (أن رجلاً كان يمشي بطريق قد اشتد عليه العطش فوجد بئراً فشرب منها وإذا كلب يلهث يأكل الثرى من العطش فنزل الرجل البئر مرة أخرى فلما خفه ماء ثم أمسكه بقيه حتى رقي فسقى الكلب فشكر الله تعالى له فغفر له قالوا يارسول: وان لنا في في البهائم أجراً: قال: في كل كبد رطب أجر). .. والله يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه.

إن السيدة عائشة . رضي الله عنها . (كما تذكر سيرتها المكرمة) كانت عندما تتصدق بالدرهم تمسكه أولاً في المسك، فلما سئلت عن ذلك، قالت: لأنه يقع في يد الله أولاً قبل أن يقع في يد الفقير، إنها أول من فعل ذلك ويأبر به، وكان فهمها عجيباً ودرسا كريماً، فكل الصحابة كان يسارع في ابتكار ما يسعد المجتمع، ويرضي الله رب العالمين، ويعمل بما يظنه من مقاصد الدين وأهداف الإيمان، إن الصحابة عندما قال الرسول: (من تعرف لغة قوم آمن مركزهم، وسلم شريم).

المباردين والمساوعون بالخيرات انطلق الصحب الكرام فتعلموا اللغة في أربعة أشهر فقط، وأتقنوها، وصار الواحد منهم مترجماً محترفاً، يترجم للرسول إذا جاءه أي رجل أو وفد من أي بلد لا يتكلم العربية، بل إن الإسلام في غزوة بدر، عندما انتصر المسلمون، وأسروا عدداً كبيراً من المشركين . بادر الرسول، وبنى الإسلام (صلى الله عليه وسلم) وقال: (إنه من علم عشرة من أبناء المسلمين الكتابة والقراءة فكنت أسراً، وأطلقناه إلى أهلهم، فكان أول تشريع رآته الدنيا وينيروجه البساطة: أن يكون فكاً الأسير هو تعليمه غيره، وتبصير من هو سواه، وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) يكرم أصحابه، وخصوصاً المباردين والمسايعين بالخيرات، نزلوا على القاعدة القرآنية الكبيرة القائلة: (فاما من آمن وعمل صالحاً فله جزاء الحسنى، وسقول له من أمرنا يسرا)، فيقول على سبيل المثال: (أفرضت زيدا: أي: أعلمكم بعلم الفرائض، وهو علم المواثيق، ويقول



د.جمال عبد العزيز أحمد *

أيضاً: (أبو عبيدة أمينُ هذه الأمة) حتى يزرع الأمانة في قلوب الآخرين، فبادروا كما بادر هؤلاء، ويستحتم على أن يكونوا قوماً في كل شيء، حتى قالت السيرة أيضاً إن الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان يتسنى عند أهل قريش قبل البعثة بالأميين، ويلامونهم، فيقولون: جاء الأمين وراح المأمون، ورضينا بالأميين حكماً بيننا، لا يقولون اسمه لما اشتبهت عنه من صدق وأمانة، ومسارعة بالمشاركة في كل شيء في المجتمع، كحضوره في دار الأرقم، وشهوده الصلح بين القبائل المتخالفة المتعادية، وكالمشاركة في وضع الحجر عند اختلافهم في وضعه.

ثماج للمباردة وتأتي أيضاً نماذج كثيرة للمباردة حيث كان الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) في رحلة، وقام كل من المرحلة بالالتزام بواجب ثأ، فقال أحدهم: عليّ القيامُ بكذا وكذا، وقال آخر: وأنا عليّ أن أقوم بكذا وكذا، فقال الرسول الكريم (صلى الله عليه

إبراهيم السيد العربي *

قال تعالى في كتابه العزيز: (فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور) (فاطر . ٥) .. أيها القارئ الكريم: هذه تذكرة لكل من انشغل بالدنيا عن الآخرة، نذكركه بأننا حتى ولو كنا مقيمين في بلدنا فنحن على سفر دائم فمن يوم أن ولدنا، ونحن سائرون إلى الآخرة، ولهذا قيل لأحد الحكماء: مالك تَدُمَمُ إمساك العصا ولست بكبير ولا مريض؟ فقال: لأتذكر دائماً أنني على سفر، وعلينا جميعاً أن نعلم أن الطريق كثر، ومتعددة، ومتشعبة أمام المسافر، وفي وسطها طريق واحد مستقيم، هو الموصل للغاية المنشودة وهو واضح ومُفَكَّرُ عنه ألا وهو: طريق الحق المبين، والمسافر على هذا الطريق، يحتاج إلى أن يتزود فيه من الزاد ما يكفيه لهذه الرحلة الطويلة.

إرضاء الله

ولا شك أنه طريق شاق وطويل لكنه مضمون ثابت مأمون، وإن كنا نريد أن تكون أمة مسافرة على هذا الطريق في قوة وعزة ورسوخ، فلا بد أن توجد في أنفسنا غاية إرضاء الله تعالى والمنهج الذي يؤدي إلى هذه الغاية هو (الكتاب والسنة) يقول ابن القيم: (لم يزل الناس مُدَّ خَلْقُوا مسافرين وليس لهم حظ لرحالهم إلا في الجنة دار النعيم، أو في النار دار الجحيم) .. (والعالم يعلم أن السفر بطبعه مبني على المشقة والأخطار، بل هو قطعة من العذاب، ومن المحال أن يُطلب في السفر عادة: النعيم والراحة واللذة والهناء فكل وفاة قدم، أو أنه من أُنات السفر بحساب وكل لحظة ووقت من أوقات السفر غير وافقة والمسافر غير واقف) .. فإذا ما نزل المسافر أو نام أو استراح فهو على قدم الاستعداد للسفر في قطع المغاور والقفار، وفي هذا المسير يهلك الكثير والكثير والتاجون فيه قليل، الناجي فيه واحد من ألف وكفى، لاتعجب

لهالك كيف هلك ولكن اعجب لناج كيف نجا والرواحل قليلة.

وسائل مثبتة

واعلم أيها المسلم أن طريق السفر طويل، ولابد للمسافر من رفقة صالحة، ومن عدة وعتاد، ودليل ومنهاج، واستعداد بزاد وهدف ووجه، ومحطات استراحة، ووسائل مثبتة وإشارات مرشدة وهو صديق للجوء إلى الله تعالى المسافر فهو صديق للجوء إلى الله تعالى والانقطاع إليه وتحقيق الافتقار إليه بكل وجه والضراعة إليه وصديق التوكل والاستعانة به، فهذا كله من الأمور التي تكون معينة للمسافر في طريقه، أما عن دليل المسافر ومنهاج: فكتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه وسلم) القائل في الحديث الشريف: (تركت فيكم شيتين لن تضلوا بعدهما: كتاب الله وسنتي) ومن سلك طريقاً يغير دليل ضل ومن تمسك بغير أصل ضل، أما عن عدة المسافر وزاده: فأيمان بالله وعمل صالح، وهما يوصلان صاحبهما إلى طريق الأمان إن شاء الله تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر من أحسن عملاً) (الكهف . ٣٠)، ومن الزاد الذي نوصي به كل مسافر الإخلاص في العمل ويكون ابتغاء وجه الله تعالى فقط، قال تعالى: (فاعبد الله مخلصاً له الدين، إالله الدين الخالص) (الزمر ٢ . ٣٠). ومن الزاد أيضاً متابعة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقد ثبت عنه أنه قال: (كل أمتي يدخلون الجنة إلا من أبى. قيل: ومن أبى يا رسول الله؟ قال: من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى)، وقال تعالى: (فيحذر الذين يُخالفون عن أمره أن تصيبهم فتنة أو يصيبهم عذاب اليم) (النور . ٦٣٠).

رفقة وصحبة

فيما أيها المسافر عليك باتباع هدي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في السفر فالزم بالدعاء الماثور عن رسول الله في السفر، وفي كل ما يلزم، وجماع

المؤمن والمسارعة في الخيرات «٢-٢»

كل الصحابة كان يسارع في ابتكار

ما يسعد المجتمع ويرضي الله رب العالمين

كان . رضي الله عنه وأرضاه . في حادثة الهجرة الشريفة، قد اشترى ناقتين للسفر، وبيع ثمنهما، ولكن الرسول (صلى الله عليه وسلم) أبى إلا أن يدفع ثمن ناقتيه، فالأول بادر، والرسول (صلى الله عليه وسلم) شكره على مبارته، ولكنه دفع ثمن ناقتيه لأن الرسول قوة، وما أراد أن يأكل من دعوتِهِ ، بل يصرف عليها، ويدفع لها، ويحمل كل غال، ورخيص لها، ووضع روحه فداءً لها، وكل إمكانات بيته الكريم سخرت لها، مالا وأولاداً، نفساً وذاتاً.

حاجتهم له مقدون

إن المسلمين والمؤمنين رجال واعون، وبالله عارفون، وبربهم موصولون، وعليه معتمدون، ولأنفسهم وروحهم لربهم على أكفهم رافعون، وكل حاجاتهم له مقدون، فكل ما ينفع المجتمع إليه بنفس صادقة يبادرون، سواء في تشجير الشوارع، أو دهنها، أو تقليم البساتين المنتشرة فيها، أو تطوير لبعض منظومات العمل في مجتمعهم، وكل سبل التبرع للمحتاجين وخدمة المرضى وإسعاف المرضى وتلبية المستصرخ، وإعانة الفقير حتى الجهاد في سبيل الله هم مباردون دائماً في عمله وتقديمه، وأتمت تذكرون واقعة أبين من أبناء المسلمين (عائذ ومعوذ) وكانا ظلمين

إن كنا نريد أن نكون أمة مسافرة على طريق الدنيا في عزة فلا بد لأنفسنا من غاية إرضاء الله

زاد المسافر كله (تقوى الله تعالى) إنها العن والنسب والفخر والكرم، فالزاد إذن: إيمانٌ وعمل صالح، وإخلاص وتقوى لله رب العالمين، وكذلك لابد للمسافر من رفقة وصحبة، فالراكب شيطان والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب، والمسافر مهما تكن مواهبه، ومهما يكن عطاؤه ومهما تكن قدراته: فإنه يبقى محدود الطاقة والقدرة ما لم يكن له أعوان يشدون أزره، ويقوون أمره، يُذكرونه حين ينسى يُعلمونه حين يجهل، فالمرء قليل بنفسه كثير بإخوانه، ويُستحب أن يكون الصحاب في السفر حالاً، والحاج والعمره، وغير ذلك مما يحبه الله ورسوله، والله سبحانه وتعالى يهدي إلى سواء السبيل، وهو نعم المولى ونعم النصير.

* إمام وخطيب جامع الشريفة/ سوق مطرح/ ولاية مطرح

«ولم يكن له كفوا أحد»



علي بن عوض الشيباني *

فقال العابد: أريد أن أذهب لأقطع الشجرة التي يعبدوها الناس من دون الله. فقال إبليس: لن أتراك تفعلها.

وتشاجر إبليس مع العابد فغلبه العابد، وأوقعه على الأرض، فقال إبليس: إني أعرض عليك أمراً هو خير لك، فأنت فقير لا مال لك، فأرجع عن قطع الشجرة وسوف أعطيك عن كل يوم دينارين، فوافق العابد.

وفي اليوم الأول، أخذ العابد دينارين، وفي اليوم الثاني أخذ دينارين، ولكن في اليوم الثالث لم يجد الدينارين فغضب العابد، وأخذ فأسه، وقال: لابد أن أقطع الشجرة. فقابله إبليس في صورة الشيخ الكبير، وقال له: إلى أين أنت ذاهب؟ فقال العابد: سوف أقطع الشجرة.

فقال إبليس: لن تستطيع، وسأمنعك من ذلك، فتقاتلا، فغلب إبليس العابد، وألقى به على الأرض، فقال العابد: كيف غلبتني هذه المرة؟ وقد غلبتكم في المرة السابقة؟ فقال إبليس: لأنك غضبت في المرة الأولى لله تعال، وكان عملك خالصاً له، فأنتك الله مني، أما في هذه المرة: فقد غضبت لنفسك لضياح الدينارين، فهزمتك وغلبت.

هاجرت إحدى الصحابيات من مكة إلى المدينة، وكان اسمها أم قيس، فهاجر رجل إليها ليتزوجها، ولم يهاجر من أجل نُصْرَةِ دين الله، فقال (صلى الله عليه وسلم): (إنما الأعمال بالنيات، وإنما لكل امرئ ما نوى؛ فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها أو امرأة يتكها (يتزوجها) فهجرته إلى ما هاجر إليه). (متفق عليه).

ما هو الإخلاص؟

الإخلاص هو أن يجعل المسلم كل أعماله لله سبحانه ابتغاء مرضاته، وليس طلباً للرياء والسُمعة، فهو لا يعمل ليراه الناس، ويتحدثوا عن أعماله، ويمدحوه، ويثنوا عليه.

الإخلاص واجب في كل الأعمال:

على المسلم أن يخلص النية في كل عمل يقوم به حتى يتقبله الله منه لأن الله سبحانه لا يقبل من الأعمال إلا ما كان خالصاً لوجهه تعالى، قال تعالى في كتابه: (وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء) (البينة . ٥)، وقال تعالى: (ألا لله الدين الخالص) (الزمر . ٣٠)، وقال (صلى الله عليه وسلم): (إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان له خالصاً، واتَّخِذَ به وجهه) . (النسائي)، والإخلاص صفة لازمة للمسلم إذا كان عاملاً أو تاجراً أو طالباً أو غير ذلك، فالعامل يتقن عمله لأن الله أمر بإتقان العمل وإحسانه، والتاجر يقي الله في تجارته، فلا يغالي على الناس، إنما يطلب الربح الحال دافعاً، والطالب يجتهد في مذاكرته وتحصيل دروسه، وهو يتبغى مرضاة الله ونفع المسلمين بهذا العلم.

الإخلاص صفة الأنبياء:

قال تعالى عن موسى . عليه السلام: (واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصاً وكان رسولاً نبياً) (مريم . ٥١)، ووصف الله عز وجل إبراهيم وإسحاق ويعقوب . عليهم السلام . بالإخلاص، فقال تعالى: (واذكر عبدنا إبراهيم وإسحاق ويعقوب أولي الأيدي والأبصار، إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار، وإنيهم عندنا من المصطفين الأخيار) (ص ٤٧ . ٤٥).

الإخلاص في النية:

ذهب قوم إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقالوا: يا رسول الله، نريد أن نخرج منك في غزوة تبوك، وليس معنا متاع ولا سلاح، ولم يكن مع النبي (صلى الله عليه وسلم) شيء يعينهم به، فأمرهم بالرجوع؛ فرجعوا محزونين بكون لعدم استطاعتهم الجهاد في سبيل الله، فأنزل الله عز وجل في حقهم قرآناً يذكى إلى يوم القيامة: (ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج إذا ما نقصوا الله ورسوله ما على المحسنين من سبيل والرج غفور رحيم، ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً إلا يجدوا ما ينفقون) (التوبة ٩١ . ٩٢)، فلما ذهب (صلى الله عليه وسلم) للحرب قال لأصحابه: (إن أقواماً بالمدنية خلفنا ما سلكنا شغباً ولا وادياً ولا وهم معنا فيه (يعني يأخذون من الأجر مقلتنا)، حبسهم (منعهم) العذر). (البخاري).

الإخلاص في العبادة:

لا يقبل الله تعالى من طاعة الإنسان وعبادته إلا ما كان خالصاً، له، وقال (صلى الله عليه وسلم) في الحديث القدسي عن رب العزة: (أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك معي غيره، تركته وشركه). (مسلم)، فالمسلم يتوجه في صلاته لله رب العالمين، فيؤديها خشوعاً وسكينة ووقار، وهو يحمو احتساباً لآجر من الله، وليس ليقول الناس عنه: إنه مُضَلَّ أو مُزَكَّ أو حاج، أو صائم، وإنما يبتغي في كل أعماله وجه ربه.

الإخلاص في الجهاد:

إذا جاهد المسلم في سبيل الله فإنه يجعل نيته هي الدفاع عن دينه، وإعلاء كلمة الله، والدفاع عن بلاده وعن المسلمين، ولا يحارب من أجل أن يقول الناس إنه بطل وشجاع، فقد جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وقال له: يا نبي الله، إني أقف مواقف أبغني وجه الله، وأحب أن يرى موطني (أي: يعرف الناس شجاعتي)، فلم يرد الرسول (صلى الله عليه وسلم) حتى نزل قول الله تعالى: (فمن كان يرجوا لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً). (الكهف ١١٠)، وجاء أعرابي إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) فقال: يا رسول الله، الرجل يقاتل للمغنم، والرجل يقاتل ليذكر (يشتهر بين الناس)، والرجل يقاتل ليرى مكانه (شجاعته)، فمن في سبيل الله؟ فقال (صلى الله عليه وسلم): (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله). (متفق عليه).

جزاء المخلصين:

المسلم المخلص يبتعد عنه الشيطان، ولا يوسوس له لأن الله قد حفظ المؤمنين المخلصين من الشيطان، وتجد ذلك فيما كناه القرآن الكريم على لسان الشيطان: (قال رب بما أغويتني لأزينن لهم في الأرض ولأغوينهم أجمعين، إلا عبادك منهم المخلصين) (الحجر ٣٩ . ٤٠)، وقد قال الله تعالى في ثواب المخلصين وجزائهم في الآخرة: (ألا الذين تابوا وأصلحوا واعتصموا بالله وأخلصوا دينهم لله فأولئك مع المؤمنين وسوف يؤت الله المؤمنين أجراً عظيماً) (النساء . ١٤٦).

* إمام وخطيب جامع السلطان قابوس الأكبر

ملة إبراهيم والسفاهة

ولكن كثير من أهل الكتاب بدكوا هذه الحقيقة وافتعلوا جهات أخرى غير جهة المسجد الحرام تبعاً لأهوائهم، فانتبهم الناس على عي. إنَّ الحقيقة بيَّنة ساطعة في الكتاب، ولكن بعض علماء أهل الكتاب كنتموا الحق، لذا فإن الأميين من الناس اعتمدوا ما اعتمد أهل العلم منهم وظنوا أنها الحقيقة. من هنا جاء التعبير «سيقول السفهاء، فالسفهاء من الناس يظنون أن هذه القبلة ليست القبلة الحقيقية التي نص عليها الله سبحانه وتعالى، وأنها ليست القبلة الحقّة وذلك لأنهم اتبعوا غير الكتاب دون علم أو اطلاع بما أمر الله، على الرغم من أن أوامره بيّنة واضحة في كتبه السماوية، فما الداعي للانحراف عنها وهي أمامهم؟

توضح آيات تبديل القبلة معنى السفاهة في مواضع الدين، وعليه يمكننا أن نفهم علاقة السفاهة بالريغة عن ملة إبراهيم . عليه السلام . في آية: (وَمَنْ يُرِغْ عَن مِّلةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سَفَهٍ نَفْسَهُ) (البقرة . ١٣٠). نلاحظ أولاً أن المخاطب في الآية هو شخص يدعي أنه تابع لمة إبراهيم وليس خارجاً عنها، ويمكن أن يتضح ذلك جلياً من خلال السياق فالآيات تخاطب أهل الكتاب الذين يتبعون ملة إبراهيم بصورة شكلية

مغنياً عن الواقع، معزولاً عن وظائفه الرئيسية، لا يستطيع التمييز ولا القرار، غير قادر على إدارة شؤونه الدينية، ولا على الكلام في الدين، لأنه لا يرى الحقيقة، وماذا يتوجب عليه. وهو بحاجة لأن يولي أمره لأحد آخر، يقرأ، يميز، يتحدث، ويقرر بالإبانة عنه ويعمل عليه واجباته وماذا يتوجب عليه أن يفعل من أجل أن يدخل الجنة.

تقول آية تبديل القبلة: (سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبْلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قُلْ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ) (البقرة ١٤٢). هذه الآية تتحدث عن الفترة التي تبدلت فيها القبلة، كان التبديل من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى أولاً ثم أعيدت القبلة إلى المسجد الحرام، وكانت تلك الفترة من أجل معرفة من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه، وهذه العودة هي عودة للحق الذي أراد الله، وهو مانصت عليه الكتب السماوية السابقة بدليل قوله تعالى: (وَأَنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ) (البقرة ١٤٤) . كيف علم الذين أُوتُوا الكتاب هذه الحقيقة؟ لقد علموها من الكتاب السماوي الذي بين أيديهم،

ملة إبراهيم «5»

حلمي العلق *

تصف آية (١٣٠) من سورة البقرة من يرغب عن ملة إبراهيم بإسفه، تقول الآية الشريفة (وَمَنْ يُرِغْ عَن مِّلةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مِنْ سَفَهٍ نَفْسَهُ وَلَقَدْ اصْطَفَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ) .. فما هي علاقة السفاهة بالريغة عن الملة؟

قبل أن نجيب على هذا التساؤل نحاول أن نتعرف على السفاهة بصورة عامة من آية كتابه الدِّينِ الأجل، تقول الآية في أحد مقاطعها (فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَلُوعاً أَوْ لَا يَسْتَفْهِعُ أَنْ يُدِلَّ هُوَ فُلَيْسًا وَلِيَّهُ بِالْعُدْلِ) (البقرة . ٢٨٢)، فالسفه حسب الآية غير قادر على إدارة شؤون حياته، معزول عن وظائفه الرئيسية، لا يفكر لأنه لا يستطيع أن يعلم الدين الذي عليه، لا حوله، وبسبب ذلك الضعف فهو لا يتمكن من إدارة شؤون حياته، ويحتاج إلى أحد يتولاه في إدارتها ويتحدث بالنباية عنه.

المثل فإن السفاهة في الدين هي أن يكون الشخص

الجمعية العمانية للكتاب والأدباء تحفي باليوم العالمي للشعر



من المصدر

■ من الأمسية الشعرية

مكتبة دار الكتابة العامة بصلالة تحفي باليوم العالمي للشعر

العربية كنوزًا في شتى المجالات الفكرية والأدبية والتي من ضمنها الشعر والذي وصل لكافة بلدان العالم لما تميز به الشعراء من قوة في اللغة وصديق في العاطفة وسلاسة في الفكرة ومحتوى القصائد. وأشار إلى أن مكتبة دار الكتاب العامة تسعى دائما إلى المساهمة في تنشيط الحركة الثقافية وتوسيع مجالاتها لتكون مركز إشعاع في هذه المحافظة والمهتمين بالشأن الثقافي. وقال مصطفى بن عبدالقادر الغساني عضو مجلس إدارة المكتبة إن إقامة هذا الفعالية الثقافية تعكس مدى اهتمام المجتمع بالغة والشعر حيث تمتلك الحضارة

العمانية: أقيمت مساء أمس الأول بمكتبة دار الكتابة العامة بصلالة أمسية شعرية وذلك بمناسبة اليوم العالمي للشعر الذي يوافق ٢١ مارس من كل عام. رعى الأمسية سعادة الدكتور عبدالله بن علي العمري عضو مجلس الشورى وممثل ولاية سدح بحضور عدد من المسؤولين والمهتمين بالشأن الثقافي. وقال مصطفى بن عبدالقادر الغساني عضو مجلس إدارة المكتبة إن إقامة هذا الفعالية الثقافية تعكس مدى اهتمام المجتمع بالغة والشعر حيث تمتلك الحضارة

عقيل اللواتي يشارك في فعالية يوم الشعر العالمي بدبي



من المصدر

■ عقيل اللواتي يشارك في الأمسية الشعرية

ديبي .

شارك الشاعر العماني عقيل اللواتي في الأمسية الشعرية التي نظمتها اتحاد كتاب الإمارات بدبي، نهاية الأسبوع المنصرم وبمناسبة اليوم العالمي للشعر، بمقر الاتحاد بمكتبة دبي العامة بالطوار، وشارك في الأمسية إلى جانب اللواتي شعراء من مختلف الوطن العربي، فمن الإمارات شارك كل من حمدة خميس وعلياء جوهر، والدكتور طلال

الغفور على تمثال للملك أمحنتب الثالث وزوجته (تي) غرب الأقصر

وزير الآثار المصري، أعمال البعثة الأثرية المصرية الألمانية . بمعد الملك أمحنتب الثالث، في إطار زيارته لمقبرة عدد من المشروعات الأثرية الجديدة. الملكة « تي » هي زوجة أمحنتب الثالث، التي كاد أن يفقد عرشه الملكي بسببها، لأنه تزوجها وهي كانت من عامة الشعب، ولا تحمل مدام ملكية، وسمح لها بمشاركة في أمور الحكم، وأقام لها بحيرة خاصة قرب معابد هابو لنتنزه بها، على متن قارب . يقال أنه كان مطايا بالذهب، وبعد ارتباط الملك أمحنتب الثالث، بزوجته الملكة تي ، من بين أشهر قصص الحب التي عرفتها مصر القديمة. ■

الأقصر . د ب أ: أعلن وزير الآثار المصري الدكتور خالد العناني غفور البعثة الأثرية المصرية الألمانية، العاملة بمعد الملك أمحنتب الثالث، في غرب مدينة الأقصر، برئاسة عالمة المصريات، هوريج سورزيان، على تمثال للملك أمحنتب الثالث وزوجته الملكة « تي » . وقال الوزير . خلال زيارته لمدينة الأقصر الخميس ، إن التمثال بحالة جيدة. ويأتي الكشف الجديد ، بعد إعلان الغفور على ٦٤ تمثالا للإلهة « سخمت » إلهة الحرب والضروة، في مصر القديمة، بذات المبد، الذي يقول الآثريون إنه يحوى في باطنه عشرات التماثيل الضخمة. وتقدف

من المصدر

■ محمد الفوز يلقي قصائده

والقبح والأرض والسما في كل الاتجاهات وعلى كافة الزوايا والأصعدة مستطيلا ومرعبا ودائرة متوازي الأضلاع وعلى قوائم حادة ومنفرجة يستقيم ولا يستقيم بطول ولا يطول ظاهرا وغامضا قريبا وبعدا مصيبا ومصيبة غامضا وواضحا، يمر ويحلو، ولكن مع كل ذلك يكون أسفله متعرا وأعلاه مغدقا يعلو ولا يعلو عليه في صنوف الأدب جميعها. بعدها ألقى الشعراء المشاركين عددا من قصائدهم الشعرية المتميزة التي تفاعل

الشعر وهم الشاعر محمد الفوز والشاعرة نجلاء مطري، وأما الشعر الذي لا يبال له فهذه ليلته مرحب به في كل شبر على هذه الكرة الأرضية وفي كل نفس على هذا الوجود. وفي ختام كلمته قال السامي: سيظل الشعر حيا مقيما على هذه الأرض ما دام هناك حياة فيها إنسان ولغة، وسيظل الشعر رقيقا يرف على القلوب ويرفرف بجميع متضادات هذه الحياة وفنائياتها مقيما بين الأمل والأمل والحب والكره والجوع والشبع والجمال

المنطلق احتاج إلى تخصيص يوم عالمي به ليس لاستذكاره واجترار تاريخه، وإنما إيماننا به وترسيخا لكيانه وأهميته في رقي الأمم والشعوب، فهو كائن ممتد متمدد ينمو ويتطور يرافق الإنسانية حيث يهيا لها المنشأ تستحيل معرفته معرفة كلية ولكنه في الوقت ذاته جامع شامل لصيرورة الإنسان منذ ذات ذات إلى اللحظة التي نعيشها. وقال السامي: تقيم أمسية سعودية خالصة لشعراء لهم الحضور الواسع في سموات

مهرجان تطوان السينمائي يكرم أنا فرنانديز وخالد الصاوي



■ خالد الصاوي

المغربي محمد خبي كما يحققي المهرجان بالمغني والمحن الغربي عبد الوهاب الدكالي. تستمر الدورة الثالثة والعشرون للمهرجان، المقام في شمال المغرب، في الفترة من ٢٥ مارس إلى الأول من أبريل. ويتنافس ١٢ فيلما روائيا طويلا على الجائزة الكبرى للمهرجان فيما تشمل مسابقة الفيلم الوثائقي ١٢ فيلما. وتحتل السينما الصينية ضيف شرف دورة هذا العام من خلال عرض مجموعة كبيرة من الأفلام إضافة إلى وفد من الممثلين والمخرجين وصناع الفن السابع في الصين. كما يعقد المهرجان ندوة بعنوان (الحدود في السينما المتوسطة) لتسليط الضوء على قضية الهجرة غير الشرعية وحرية التنقل بين دول حوض البحر المتوسط. ويعرض المهرجان في الافتتاح الفيلم المصري (الماء والخضرة والوجه الحسن) للمخرج يسري نصر الله وبطولة ليلى علوي وممنة شلبي وصابرين وباسم سمرة ومحمد فراج وإنعام سالوسة. وفي الختام يعرض المهرجان الفيلم (له عينك) للمخرج الفرنسي لوسيان جان باتيست. ويُمثل مهرجان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط، الذي تأسس في ١٩٨٥، أحد أعرق المهرجانات العربية المعنية بمنطقة حوض المتوسط بعد مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط الذي تأسس في ١٩٧٩. ■

القاهرة .

قالت إدارة مهرجان تطوان الدولي لسينما بلدان البحر الأبيض المتوسط إن الدورة الثالثة والعشرين التي تنطلق الأسبوع المقبل ستشهد تكريم الممثلة الإسبانية أنا فرنانديز والممثل المصري خالد الصاوي إضافة لعدد من الفنانين المغربيين. وقالت إدارة المهرجان في بيان إنها سكرم أيضا الممثلة المغربية السعيدة لاديب والممثل المغربي محسن أحمد والسياريسيت تسيتسي دنجار مجا من زيمبابوي والنقاد التونسي محمود جيتني. وفي مسابقة أفلام الحريات وحقوق الإنسان التي تحمل اسم الصحفي المصري الراحل الحسيني أبو ضيف فاز بالجائزة فيلم «موسيقى مالي الحزينة»، للمخرج الألماني لاتز جريجيو بينما منحت لجنة التحكيم شهادة تقدير للفيلم الإيطالي «شاشامان» إخراج جوليا أماتي. ضمت المسابقة ١٠ أفلام وتشكلت لجنة التحكيم من الناقد اللبناني هوفيك حبشيان والمخرجة الكونغولية أنيت كوامبا ماتوندو والنقاد الهندي نيرمال داهلر. ومنحت مؤسسة شباب الفنانين المستقلين للدعم والتنمية، المنظمة للمهرجان، جائزتها للفيلم المصري «البناتوة» إخراج ناجي إسماعيل. وكرم المهرجان في حفل الختام الممثل المغربي محمد مفتاح والممثلة المصرية نيللي كريم واسم المخرجة التونسية الراحلة كلثوم برناز واسم الممثلة والراقصة المصرية الراحلة تحية كاريوكا. ■

القاهرة. رويترز: فاز فيلم «كالوشي» من جنوب إفريقيا للمخرج ماندلا دوبي بجائزة (النيل الكبرى) لأفضل فيلم طويل في مهرجان الأقصر للسينما الإفريقية في دورته السادسة والتي أسدل الستار عليها الأربعاء. ونهبت جائزة (الإسهام الفني المتميز) مناصفة بين الممثل المصري عمرو سعد عن دوره في فيلم «مولانا» والممثل التونسي مجد مستورة عن فيلم «نحيك هادي». ومنحت لجنة تحكيم المسابقة جائزتها الخاصة لفيلم «أبناء الجبل» من غانا إخراج بريسيلا عناني. ضمت مسابقة الأفلام الطويلة ١١ فيلما وتشكلت لجنة التحكيم من المخرج السنغالي موسى توريه والممثل المصري جابي خوري والمخرج التونسي ناصر خمير والممثلة أسيتا أندراجو من بوركينا فاسو والمخرج نتاشفني والورولي من جنوب إفريقيا. وقال رئيس المهرجان السيناريست سيد فؤاد في كلمة الختام «ها هي الدورة السادسة تمر سريعا بحجارة لقائنا بكم وإبداعكم. أتمنى أن تكونوا قد استمتعتم بالفن وجمال المدينة وسحر الآثار الفرعونية العظيمة». وأضاف قائلا «ها هي الدورة السادسة انتهت على خير.. أشكر حضوركم

«بشير يلس» ٠٠ سيرة تشكيلي جزائري مبدع



من المصدر

■ أعمال التشكيلي الجزائري بشير يلس الإبداعية

سنة ١٩٤٢، التحق بمدرسة الفنون الجميلة بالجزائر العاصمة، وكان من أساتذتها في ذلك الوقت الفنان الشهير محمد راسم. وفي سنة ١٩٤٧ انتقل يلس إلى باريس، حيث التحق بالمدرسة العليا للفنون الجميلة. وفي سنة ١٩٥٠، نظم أول معرض له بالجزائر العاصمة، ثم توالى معارضه في الجزائر وخارجها. وفي سنة ١٩٥٢، حصل يلس على منحة دراسية إلى مدريد الإسبانية، التي أتاحت له التعرف على تاريخ جزور أجداده في الأندلس. وبعد استقلال الجزائر سنة ١٩٦٢ قدم يلس الكثير من الإنجازات الفنية، وأصبحت أعماله من

الجزائري بشير يلس في عام ١٩٢١ بولاية تلمسان أقصى الغرب الجزائري. وتعود جذور عائلته إلى الأندلس وإلى الإمبراطورية العثمانية، وانتسب في صغره لإحدى المدارس الأوروبية. وفي بقافته، لفت انتباهه المعالم المحيطة به من مصليات وقباب ومساجد وجدران أثرية بسماحتها الثقافية الإسلامية الأندلسية، وهذا ما يُفسّر حرصه على التراث العمراني في الجزائر. في سن الثالثة عشرة، أتجه يلس إلى الرسم من خلال إنجاز بوئريتها لأقاربه وأفراد أسرته، وفي

■ بشير يلس

«مصر بعيون نسائية أوروبية» يرصد «طبيعة أهلها وعاداتهم في عيون الرحالات»



الأرستقراطية تكثر من حفلات الاستقبال، وأنها أفادت من صداقات أنها بكبار الأدباء البريطانيين، بالإضافة إلى الفلاسفة ورجال السياسة. ويوضح أن «لوسي» اشتهرت بفنون العمارة الإسلامية في الجامع الأزهر وجامع بن طولون وجامع عمرو بن العاص ومدرسة السلطان حسن التي تمثل ذروة العمارة الإسلامية، بالإضافة إلى مشاهد الحياة في القاهرة التي أعادت إليها مشاهد «الف ليلة وليلة»، ثم رحلت إلى الأقصر في مطلع عام ١٩٦٤، واستقرت في «بيت فرنسا» الذي شيده فنصل بريطانيا الشهير. ويضيف المؤلف أن «لوسي» خالطت الفقراء والمساكين من أفراد الشعب، وعاشت حياة البسطاء فيلادوها حيا بحب، دأواي المرضى منهم وتشاركهم أفراحهم وأتراحهم، وتشعر بالمخالم الواقعة عليهم، وتتبادل الأحاديث مع الشيوخ والعلماء والعامه، فقبوت مكانة كريمة بينهم وأحاطوها بالتقدير وأطلقوا عليها «البشوشة» و«الشيخة»، ونور على نور». ■

في حياة الشعب وكتبت عن المصريين أنهم «شعب يبدو عبقريا في صمته»، وأنه عندما يواجهون صعوبة في الحياة يكتفون بالقول: «الله كريم». أما «صوفيا لين بول»، شقيقة المستشرق البريطاني الأشهر «إدوارد لين بول»، فقد عاشت في القاهرة سبع سنوات، وأسفرت تجربتها التي خاضتها عن مجموعة من الرسائل نشرت تحت عنوان «امرأة إنجليزية في مصر .. رسائل من القاهرة». ويشير المؤلف إلى أن «صوفيا» تنتمي إلى النساء الإنجليزيات اللاتي يحترمن التقاليد، وأنها كتبت كتابها عن مشاهداتها في مصر بما في ذلك زيارات عديدة لحريم الوالي محمد علي باشا ولم تكتب اسمها على غلاف الكتاب بل ذكرت فقط أنه بقلم أخت «إدوارد لين». ويقول إن «صوفيا» أفاضت في وصف الطبيعة المصرية ومناظر النيل خلال رحلتها من الإسكندرية إلى القاهرة. وفيها طافت على حمار بملابسها الشرقية ولم يظهر منها سوى عينيها بالشرائع العتيقة والأسواق والقلعة وبيمارستان قلاوون والمساجد والحمامات العامة وشاهدت مواكب الزفاف والجنائز ومظاهر شهر رمضان، وسجلت انطباعاتها عن بركة الأزكية وبركة الفيل والخلج المصري ومقابر الماليل، وزارات سوق الموسيقى ثم سوق الحمزاوي ووصفت جامع محمد بك أبي الذهب، والجامع الأزهر. ويوضح أن صوفيا كتبت أن المساجد هي أهم المباني العامة وأروعها بالقاهرة قائلة: «إنها آية في الجمال، كما إن النوق يتجلى في أناقة وفردة عمارة مآذنها»، وعبرت عن تأثرها الشديد عند سماعها الأذان كتبت: «لا يوجد صوت يضاهي روعة النداء المساجد بهذه الأذونات». وأنها كتبت: «بنو الشعب»، وأن المكتبة الوطنية في باريس والأكاديمية الفرنسية مفتحتا بهذه المذكرات والتي أصبحت وثيقة نادرة عن تلك الفترة. ويوضح أن «فولكان» بدأت تزيارتها من الإسكندرية والظروف القاسية للعمال خلال حفر قناة الحمومية، ورصدت مظاهر الشرق

القاهرة . يرصد الباحثة عرفة عبد علي في كتابه (مصر بعيون نسائية أوروبية) ما سجلته رَحَّلات أوروبيات عن مصر وطبيعتها أهلها وعاداتهم. ويعرض الكتاب الصادر حديثا عن الهيئة المصرية العامة لقصور الثقافة، رؤية ست عشرة امرأة أوروبية زرن مصر، بينهن الطبيبات والروائيات والسائحات والصحفيات والمعلمات والباحثات في التاريخ والأنثروبولوجيا، حيث سجّلن تجاربهن مع أشخاص من طبقات مختلفة في عشرات البلدات المصرية، وبما يغطي الفترة بين القرن التاسع عشر ومنتصف القرن العشرين. ويقول المؤلف إن الرَحَّلات الأوروبيةات جئن إلى الشرق العربي، ومصر خاصة، بدافع الهوس أو للبحث عن الغامرة، وأحيانا بدافع العلم والاستكشاف والسياسة، كاشفا أنهن تأثرن بالحاكايات والروايات المثيرة عن الشرق الغامض الساحر وبلاد ألف ليلة وليلة. ويؤكد أن الأهداف السياسية تحلّت مكانة خاصة لاستكشاف «عالم راكبي الإبل وحاصلي السيوف»، وربما بقصد تحويل سلوك المرأة العربية المسلمة لتحاكي السلوك الأوروبي وتحويل المجتمع من التقاليد الشرقية ليفتح على تقاليد الغرب. ويوضح الباحث أن هذه الرحلات أتاحت للرحلات ولوج «عالم الحريم» الذي لم يكن سموحا للرجال الاقتراب منه. ويشير إلى أن مذكرات الرحالة «سوزان فولكان»، تعد الأثري شجنا من بين كل ما كتب في أدب الرحلة عن مصر، حيث أطلقت «فولكان» على نفسها «بنو الشعب»، وأن المكتبة الوطنية في باريس والأكاديمية الفرنسية مفتحتا بهذه المذكرات والتي أصبحت وثيقة نادرة عن تلك الفترة. ويوضح أن «فولكان» بدأت تزيارتها من الإسكندرية والظروف القاسية للعمال خلال حفر قناة الحمومية، ورصدت مظاهر الشرق

عبد الحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com



أَيْنَقْ



١

أَيْنَقَ قَائِمَةٌ ..
إِحْتِيَاجَاتِ اللَّحْظَةِ؟

٢

أَيْنَقَ قَالَ ..
فِي السُّكُوتِ؟

٣

أَيْنَقَ قَبِلَتْ ..
قَوَانِينُ الْهَدْمِ؟

٤

أَيْنَقَ قَدَّمَ الْجَهْلُ ..
عَلَى الْعِلْمِ؟

٥

أَيْنَقَ قُرْبَى الْمَكَانِ ..
مِنَ الْأَرْحَامِ؟

٦

أَيْنَقَ قِسْمَةٌ ..
الْإِكْتِرَاثِ؟

٧

أَيْنَقَ قُشَاشُ ..
فَقِيرِ الْفِكْرَةِ؟

٨

أَيْنَقَ قُصِدَ الْإِيضَاحُ ..
فِي الْمُبَالَغَةِ؟

٩

أَيْنَقَ قَصِيَّةٌ ..
الْحِفَاطِ عَلَيْكَ؟

١٠

أَيْنَقَ قَطْفُ ..
الْمَحَبَّةِ؟

١١

أَيْنَقَ قَعِيدُ الدَّارِ ..
مِنَ أَمْرِهِ؟

١٢

أَيْنَقَ (قَفْ) ..
عِنْدَ الْمُتَهَوِّرِ؟

١٣

أَيْنَقَ (قُلْ) ..
عِنْدَ الْمَاكِرِ؟

١٤

أَيْنَقَ (قُمْ) ..
فِي أَيَّامِ الْمُتَثَائِبِ؟

١٥

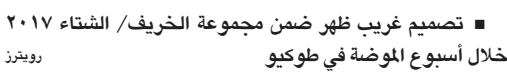
أَيْنَقَ قُنْدِيلُ ..
مَنْ لَهُ جُحْرٌ؟

١٦

أَيْنَقَ قُوَّةٌ ..
مَنْ كَادَ؟

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمٌ، بِأَرْبَعٍ فَانْقَنَتْنِي أَنِّي أَعْجِبْتَنِي؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالْمُحَدِّثُونَ يَرَوْنَهُ: أَيْنَقْنَنِي. وَلَيْسَ بِشَيْءٍ؛ قَالَ: وَقَدْ جَاءَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ: لَا أَيْنَقُ بِحَدِيثِهِ أَنِّي لَا أَعْجِبُ، وَهِيَ هَكَذَا تَرَوْنِي. وَأَنْقَنِي الشَّيْءُ يُؤْنَقُنِي إِينَاقًا: أَعْجَبَنِي. وَأَيْنَقُ: جَمَعَ نَاقَةً. وَنَاقَةٌ: (اسْمٌ)، وَالْجَمْعُ: أَيْنَقٌ وَنَاقٌ وَنَوَقٌ وَنِيَاقٌ. وَالنَّاقَةُ: الْأُنْثَى مِنَ الْإِبِلِ. وَالنَّاقَةُ: كَوَاكِبُ مُضْطَفَّةٌ بِهَيْئَةِ نَاقَةٍ. لَا نَاقَةَ لَهُ فِيهِ وَلَا جَمَلٌ (مَثَلٌ): لَا شَأْنَ لَهُ فِيهِ. مَا لَهُ شَاءَةٌ وَلَا نَاقَةٌ: فَقِيرٌ، مَا لَهُ شَيْءٌ.

* الْأَنَقُ: الْإِعْجَابُ بِالشَّيْءِ. تَقُولُ: أَنْقَتُ بِهِ وَأَنَا أَنْقٌ بِهِ أَنْقٌ: مُعْجَبٌ. وَإِنَّهُ لَا يُنَقُّ مُؤْنَقٌ: لِكُلِّ شَيْءٍ أَعْجَبَكَ حَسَنُهُ. وَقَدْ أَنْقَ بِالشَّيْءِ وَأَنْقَ لَهُ أَنْقًا، فَهُوَ بِهِ أَنْقٌ: أَعْجَبٌ. وَأَنَا بِهِ أَنْقٌ أَنِّي مُعْجَبٌ: قَالَ: إِنَّ الزَّيْبَرَ زَلِقٌ وَزَمَلَقٌ، جَاءَتْ بِهِ عَنَسٌ مِنَ الشَّامِ تَلَقَى، لَا أَمَنْ جَلِيسُهُ وَلَا أَنْقٌ أَنِّي لَا يَأْمَنُهُ وَلَا يَأْنَقُ بِهِ، مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْقَتُ بِالشَّيْءِ أَنِّي أَعْجَبْتُ بِهِ. وَفِي حَدِيثِ قِرْزَةَ مَوْلَى زِيَادٍ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى



Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press